

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

أطروحة دكتوراه بعنوان

ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ودور مساق التربية الوطنية في الحد منها

Violence Phenomenon in the Jordanian Universities as Perceived by Social Studies Students' and Instructors' and the Role of National Education Course in Reducing it.

إعداد

أشرف حسين علي الشرعة

إشراف

أ.د. إبراهيم عبدالقادر القاعود – مشرفاً رئيساً

أ.د. هاني حتمل عبيدات – مشرفاً مشاركاً

حقل التخصص – مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

2013

قرار لجنة المناقشة

ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ودور مساق التربية الوطنية في الحد منها

إعداد

أشرف حسين علي الشرعه

ماجستير مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة آل البيت، 2010م

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

إبراهيم عبد القادر القاعود .... مشرفاً رئيساً

أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

هاني حتمل عبيدات .... مشرفاً مشاركاً

أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

سميح محمود كراسنه .... عضواً

أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

محمد علي عاشور .... عضواً

أستاذ في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

خالد فياض بني خالد .... عضواً

أستاذ مشارك مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

باسل حمدان الشديفات .... عضواً

أستاذ مشارك مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة آل البيت

تاريخ مناقشة الأطروحة ٤ / ١٢ /٢٠١٣م

الاهداء

إلى من غرس في نفسي حب العلم، فكان رمزاً للفخر كالراية العالية

.... **والدي العزيز**

إلى من سهرت الليالي، فكانت نوراً كالشمعة المضيئة

.... **والدتي الغالية**

إلى زهور الحقول الطيبة التي أنبت أجمل عبق العطور ....**اخوتي**

"أيمن، مالك، فادي، علي ، محمد، شادي، ابراهيم، امل، رقية "

إلى كل أصدقائي وزملائي الأعزاء

إلى كل طالب علم

وإلى جميع من يستحق الإهداء، وشاركني فرحة الإنجاز

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الصادق الأمين، وبعد...

فإنني أتوجه بالشكر إلى الله رب العالمين الذي منَّ علي سبحانه وتعالى لإتمام هذه الأطروحة، فإني أجد لزاماً عليّ إن كانت لي كلمة شكر وتقدير أضعها في صدر هذه الرسالة فإنني أسجلها بكل اعتزاز وتقدير لأستاذي **الفاضل الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود** المشرف الرئيس على هذه الأطروحة الذي منحني من وقته وجهده الكثير، والذي تحمل عبء الإشراف على هذه الأطروحة ، وتابع إنجازها خطوة بخطوة منذ أن كانت فكرة حتى أصبحت واقعاً ملموساً، فكان خير ناصح وكان لتوجيهاته وإرشاداته الكريمة الأثر الأعظم لإنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور هاني عبيدات** المشرف المشارك على هذه الأطروحة الذي كان كالبحر في عطائه، والسماء في خيرها، ولم يبخل بمعلومة ونصيحة لتقويم ما اعوج من هذه الأطروحة، فله مني كل الاحترام والشكر والتقدير.

كما أتقدم بجزيل الشكر وخالص العرفان والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة ، والمكونة من الأستاذ الدكتور محمد عاشور، والأستاذ الدكتور سميح كراسنة، والدكتور خالد بني خالد والدكتور باسل شديفات. لما أبدوه من ملاحظات أو اقتراحات كانت محط اهتمامي ورعايتي ولها الدور الواضح لإبراز هذه الأطروحة بالصورة المثلى، واسأل الله العظيم أن يجعل هذه الأعمال في موازين حسناتهم يوم القيامة.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في تقديم المساعدة لإنجاز هذه الأطروحة، لجنة المحكمين، والأصدقاء، والزملاء، والزميلات؛ فجزاهم الله عنا كل خير.

والله الموفق،،،،

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص باللغة العربية

الشرعه، أشرف حسين. **ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ودور مساق التربية الوطنية في الحد منها.** أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، 2013.

(المشرفين: أ.د. إبراهيم القاعود، أ.د. هاني عبيدات)

هدفت الدراسة التعرف على ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة مناهج الدراسات الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، ودور مساق التربية الوطنية في الحد منها. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة لقياس ظاهرة العنف الجامعي وأسبابه مكونة من من (58) فقرة وسؤال مغلق، حيث تم توزيع المقياس على عينة الدراسة والمكونة من (106) طلابٍ وطالباتٍ تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. كما تم استخدام أسلوب المقابلة شبه المقننة مع (16) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية (اليرموك، الأردنية، آل البيت، مؤتة) التي يدرس فيها تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، وقد تم التأكد من صدق وثبات أداتي الدراسة. في حين تم استخدام النظرية المتجذرة في تحليل نتائج المقابلات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي مقداره (3.75). وكما بينت النتائج المتعلقة بأسباب ظاهرة العنف الجامعي بين الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية أن "المجال الثقافي" جاء في المرتبة الأولى تلاه "المجال الاجتماعي" و "المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها" و المجال الأكاديمي والدّراسي" على الترتيب بدرجة تقييم مرتفعة.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات الطلبة على درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية تعزى لأثر متغير الجنس، ومتغير الجامعة والتفاعل بينهما.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات الطلبة لدرجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية تعزى لأثر متغير الجنس، و متغير الجامعة، والتفاعل بينهما في جميع المجالات.

وأظهرت نتائج المقابلات أن أهم المقترحات للحد من ظاهرة العنف الجامعي ضرورة تفعيل الأنظمة والقوانين بتجرد وشفافية وجدية في تطبيق القانون ، وإشغال الطالب بالواجبات والأبحاث وإشغاله بالنشاطات اللامنهجية والمسابقات الثقافية والاجتماعية على مستوى الكليات والجامعات. وإعطاء الأمن الجامعي صلاحيات صفة الضابطة العدلية لتحقيق الأمن والاستقرار والمحافظة على الممتلكات داخل الحرم الجامعي.

وكما أظهرت نتائج المقابلات المتعلقة بدور التربية الوطنية للحد من ظاهرة العنف الجامعي أن المساق يعمل على بناء المواطن الصالح والإنسان الصالح، وتعريف الطلبة وتثقيفهم بحجم ظاهرة العنف الجامعي وآثارها السلبية في المجتمع الجامعي الأردني، وتعميق مفاهيم الولاء والانتماء للوطن الذي من معانيه الابتعاد عن العنف وأشكاله. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة تفعيل الأنظمة والقوانين، والاهتمام بتطبيق الإجراءات القانونية الرادعة بحق من يرتكب أعمال العنف.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة العنف الجامعي، مساق التربية الوطنية ، الجامعات الأردنية، أعضاء هيئة التدريس، طلبة الدراسات الاجتماعية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تشهد الألفية الجديدة تطوراً شاملاً في ميادين المعرفة والحياة كافة، نتيجة للانفجار المعرفي الهائل والانفتاح على الثقافات المتعددة مما أدى إلى تغير نمط الحياة في مجتمعاتنا وظهور مشكلات وتحديات جديدة لم تكن يوماً ضمن ثقافتنا وضمن وعي طلبتنا؛ لذا اتجهت الأنظار نحو الدراسات الاجتماعية كونها تهتم بدراسة مشكلات الإنسان وتحدياته.

وتعد الدراسات الاجتماعية ومناهجها الميدان الرئيس الذي يدرس الإنسان، وعلاقته بكل من بيئتيه الطبيعية والبشرية حيث جاءت تسمية الدراسات الاجتماعية؛ لأنها تعالج المجتمع وواقعه وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله بحكم طبيعتها، ومن خلال دراسة العلاقات الإنسانية من جهة والمواقف والمشكلات التي تبدو بمثابه رد فعل لتلك العلاقات. ومن أبرز أهداف الدراسات الاجتماعية إيجاد المواطنة الصالحة التي تساعد على وضع الحلول المناسبة للمشكلات الفردية والجماعية في المجتمع الذي يعيشون فيه (الزيادات وقطاوي، 2010).

وتشكل الدراسات الاجتماعية ومناهجها المحور في مؤسسة التربية من خلال مساعدة الطلبة على تحقيق النمو الشامل المتكامل في جميع جوانب شخصية المتعلم المعرفية والعقلية والنفسية والحركية والاجتماعية ، ليكون إنساناً صالحاً مؤمناً بالله ، واعياً مشاركاً فاعلاً غيوراً على خدمة مجتمعه وبنائه وتطويره ومساهماً في حل مشكلاته، منتجاً مبدعاً، مفكراً باحثاً، متجدداً ومجدداً، معاصراً مؤمناً بالتغيير في عالم متغير متجدد، مسلحاً بالعلم والمعرفة ، قادراً على حل المشكلات ومواجهة التحديات (قطاوي،2007).

وتبرز أهمية الدراسات الاجتماعية كونها منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية ، فهي تزيد من اهتمام الطلاب بالمشكلات الاجتماعية والعمل على حلها ، وتساعد على تنمية التفكير العلمي، والإبداعي والناقد، وتساعد على تنمية المهارات المتنوعة ، وتسهم في ربط الجوانب النظرية بالعملية، كما أنها تساعد على فكرة التفاهم الدولي وبناء الإنسان الصالح (نزال، 2003).

ويرى المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (National Council for the Social Studies,2002) أن الدراسات الاجتماعية تساعد المتعلمين على تحديد المشكلات والقضايا في الماضي وتحديد العوامل المساهمة في هذه المشكلات وتحديد وتحليل مسارات بديلة لصياغة موقف وطريقة عمل لتنفيذ هذا القرار لحل مثل هذه المشكلات حتى يمكننا معالجة هذه القضايا، وتبرز الحاجة إلى التربية الوطنية لدى المتعلمين حتى يصبحوا على قدر واع من المسؤولية تجاه زملائهم ومجتمعهم ووطنهم، لتحقيق المصلحة الوطنية ومصلحة أبنائنا الطلبة.

وتسعى التربية الوطنية إلى إعداد الناشئ من خلال تنمية جميع جوانب شخصيته إلى أقصى مدى تسمح به قدراته واستعداداته، وذلك على أساس فلسفة المجتمع ولخدمة أغراضه ومتطلباته. وبالتالي تسعى إلى ترسيخ الفكر الإيجابي لدى الناشئة وتحمل المسؤولية، وتشجيع المبادرات الذاتية، واستثمار الأفكار والآراء القيمة، إذ تمد التربية الوطنية الناشئة بأهداف ذات قيمة كبيرة في حياتهم، وتجسد المشكلات التي تواجههم، حيث تنمي فيهم روح التحدي لحلها، ومواجهة التحديات؛ والعمل على إثارة تفكير الطلبة نحو الموضوعات الوطنية التي تهم الوطن ككل (الزيادات والعدوان، 2009).

ولا يمكن إعداد الناشئ إلا من خلال التنشئة التي تقوم بها التربية الوطنية حيث تسعى التربية الوطنية إلى إيجاد مواطن صالح منتمٍ لوطنه ومعتزٍّ به ومتمسك بتراثه وهويته الحضارية، مؤمن بواجباته وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصلحة الشخصية، ويتحلى بروح المسؤولية

والاستعداد لمواجهة التحديات التي تعترض وحدة واستقرار وتطور الوطن والقدرة على التكيف والتفاعل الإيجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه (أبو سنينة،2010). وعند مواجهة الفرد أي مشكلة أو أي قضية فإنَّ تربيته الوطنية التي تربى عليها سوف تمنعه من القيام بأي عمل يضر بمصلحة الوطن، لأنه تربى على مواطنة صالحة تجعله يدرك حجم الضرر الذي ينتج من تلك المشكلات التي تحدث في المجتمع، وبالتالي يحاول الابتعاد عنها دون إيقاع أي ضرر على نفسه أو أي شخص آخر فيلجأ إلى الأساليب السلمية في حل أي مشكلة قد تواجهه في المجتمع سواء في أسرته أم حيه أم مدرسته أم جامعته.

ويشكل هذا الهدف المحور الذي تسعى التربية الوطنية إلى إنجازه بإيجاد جيل قادر على مواجهة التحديات والمشكلات في المجتمع مهما كان حجمها ومهما كانت درجة خطورتها. ويؤكد القاعود (1991) على أن التربية الوطنية من الموضوعات الضرورية التي تهدف إلى إيجاد المواطن الصالح الذي يؤمن بحرية الفرد والمساواة بين الجميع، والوعي لمشكلات مجتمعه، والقادر على حلها بعقلانية، وينتمي بصدق وإخلاص إلى أمته.

ولأهمية التربية الوطنية فإن الاهتمام بها في الأردن قد تزايد بشكل ملحوظ؛ لذلك نجد إقرارها كمنهاج مستقل في مراحل التعليم المدرسي حيث تتناول عدد من القضايا الوطنية والمدنية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والاخلاقية. وكما أن الاهتمام بها لم يقف عند مراحل التعليم المدرسي بل امتد إلى التعليم العالي حيث تم اقرار كمنهاج مستقل يجسده مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية.

ويؤكد ذلك تخصيص مساق التربية الوطنية لجميع طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة وجعله من المتطلبات الإجبارية للجامعة ، وذلك من أجل تزويد جميع الطلبة بمعرفة نظرية وعملية عن الأردن أرضاً، وشعباً، ومؤسسات، و ترسيخ المواطنة الصالحة لديه من خلال

تعريفه بحقوقه وواجباته، وترسيخ محبة الوطن والأخوة الوطنية لدى الطلبة بما يساعدهم في دراسة بعض المشكلات الاجتماعية ومعالجتها، ومنها على سبيل المثال ظاهرة العنف الجامعي.

ولقد ظهرت في السنوات الأخيرة مشكلات وقضايا جديدة دخيلة على المجتمع الأردني وظواهر لا ترقى أن تكون في حضارته وأصبح لزاماً على الدراسات الإنسانية بعامة والدراسات الاجتماعية بخاصة البحث عن أسباب هذه المشكلات والظواهر ومحاولة لإيجاد حلول كفيلة بالتخلص من هذه الظواهر والمشكلات الجديدة على مجتمعنا الأردني. ومن هذه الظواهر الدخيلة على مجتمعنا ظاهرة العنف بين الطلبة في الجامعات الأردنية.

وتمثل الجامعات مجتمع الشباب المستقل الذي يشكل في حد ذاته أحد الأوردة الرئيسة للمجتمع المحلي الأردني حيث تحتضن الجامعات القوى المؤهلة والمدربة بشرياً لحمل المجتمع على حواف الحضارة والتنمية والتقدم. ويتميز مجتمع الجامعة عن المجتمعات الأخرى في أنه يحتوي على عناصر الشباب – الشباب ذكوراً وإناثاً، وبالتالي لأبد أن تشهد الجامعات تحولاً لحياة الشباب الذين يبدؤون في الاستقلالية، والبدء في التعامل مباشرة مع الجنس الآخر من الفئة العمرية نفسها، لأن جميع الطلبة يأتون من مستويات اقتصادية وثقافية متنوعة. ومع ذلك، يتم تضمين كل واحد منهم في الإطار الأردني الثقافي الذي له هويته الخاصة به ، باستثناء أقلية من الطلبة الأجانب الذين يأتون من مختلف المناطق (Al-Atiat,2010).

ويعد العنف بمثابة سلوك عدواني مكتسب يثير القلق في الوقت الراهن. فقد أصبح العنف ظاهرة اجتماعية سيئة تزداد يوماً بعد يوم بمختلف مظاهرها وأشكالها وعلى العوامل والأسباب الكامنة وراء ظهورها. ويعد العنف أحد أول مظاهر السلوك المعروف للمجتمعات البشرية، وقد زادت معدلاته بشكل كبير في العقود الأخيرة (Ghoneem,2012).

كما أن العنف يعد مسألة متعددة الجوانب مرتبطة بأفكار الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم. ويمكن لعوامل عديدة أن تسهم في حدوث العنف بما في ذلك العوامل البيولوجية والنفسية ، والعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية (Hurrelmann and Richter,2006). ومن خلال هذه الجوانب يلحظ أن بعض الجامعات الأردنية شهدت عدداً من المشاجرات خلال الفترة الماضية مع حدوث النتائج المدمرة بما في ذلك حدوث حالات الوفاة (Okour and Hijazi,2009).

وفي الآونة الأخيرة باتت الجامعات الأردنية على وشك الانهيار بسبب العنف الجامعي وتأثيراته التي بتنا نشهدها أسبوعياً حتى أصبح هذا المشهد يتكرر بشكل يومي في مختلف الجامعات الحكومية والأهلية على السواء . بل وأشارت تقارير ودراسات تحذر من تراجع شامل في المشهد الأكاديمي بسبب تأثيرات العنف الجامعي وتصاعده بشكل ملحوظ ومتزايد(شنيكات،2012). بل وأصبحت هذه الظاهرة تهدد سلامة المجتمع وسمعة بعض خريجي الجامعات الأردنية نظراً لانتشار العنف فيها.

وفي الأردن هناك حذر وتخوف من خطورة ظاهرة العنف الجامعي، خصوصاً في ظل غياب إحصاءات حول عدد المشاجرات أو حالات العنف، إلى أن أعلن مدير إقليم أمن العاصمة الأردنية، عن حدوث (767) مشاجرة طلابية وشغب خلال الأعوام (1995 – 2007) داخل حرم الجامعات الأردنية، كان منها (102) في عام (1999)، و(41) في عام (2005)، و(82) مشاجرة طلابية خلال عام (2006)، و(17) مشاجرة طلابية خلال عام (2007). وكشفت الأرقام أن معدل المشاجرات الجامعية في الأردن بلغ نحو (64) مشاجرة طلابية في العام بكل الجامعات الأردنية، أي أن هنالك مشاجرة على الأقل كل أسبوع، أو ستة أيام، وهو معدل كبير نسبياً في بلد صغير مثل الأردن (زايدة ، 2008).

وقد بينت الإحصائيات غير الرسمية أن ما يزيد على (50) مشاجرة جامعية وقعت ما بين الأول من كانون الثاني وحتى نهاية نيسان من العام (2013)، كما رصد التقرير الصادر عن "ذبحتونا" (80) مشاجرةً في الجامعات الأردنية خلال عام (2012) (ربابعة،2013).

ونتيجة لخطورة هذه الظاهرة جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذه الظاهرة التي أقضَّت مضاجع أهالي الطلبة وعكرت صفو الطلبة أنفسهم والمجتمع الأردني لما لها من آثار سلبية على مستقبلهم الأكاديمي والاجتماعي، وعليه فإن هدف هذه الدراسة هو الوقوف على ظاهرة العنف الجامعي من حيث درجة شيوعها وأسبابها، ودور مساق التربية الوطنية للحد منها، والمقترحات للتخفيف من سلوك العنف من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة العنف الجامعي في أغلب الجامعات الأردنية، وأصبحت تشكل عبئاً على المؤسسات الأردنية، وأصبح بعض الطلبة يلجأون إلى استخدام كافة أشكال العنف في المشكلات التي تحدث في الجامعات، واستخدامهم للعصي والقضبان الحديدية، والسكاكين، والحجارة، حتى أدى بهم الأمر إلى استخدام العيارات النارية، وحدوث جرائم القتل في بعض الجامعات، وتدمير الممتلكات العامة. وجعلت هذه المشكلات الباحث يفكر جيداً في كيفية دراسة هذه الظاهرة؛ حيث أرقّت هذه الظاهرة الباحث، وجعلته يفكر في طرق الحد منها وعلاجها. **ولذلك تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية :**

1. ما درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي بين الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية ؟

2. ما أبرز أسباب ظاهرة العنف الجامعي بين الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية ؟

3. هل تختلف درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية عند مستوى الدلالة (α=0.05) باختلاف متغيري الجنس (ذكر ، أنثى). والجامعة (اليرموك، والأردنية، وآل البيت، ومؤتة)؟

4. هل تختلف درجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية عند مستوى الدلالة (α=0.05) باختلاف متغيري الجنس (ذكر ، أنثى). والجامعة (اليرموك، والأردنية، وآل البيت، ومؤتة)؟

5. ما مقترحات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للحد من ظاهرة العنف الجامعي؟

6. ما دور مساق التربية الوطنية في الحد من ظاهرة العنف الجامعي من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي :

1. التعرف على درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية.
2. معرفة أشكال العنف الجامعي المختلفة للعنف الذي يمارسه الطلبة داخل الحرم الجامعي.
3. التعرف على دور مساق التربية الوطنية في الحد من ظاهرة العنف الجامعي في الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس والجامعة).
4. تبحث هذه الدراسة في الأسباب التي أدت إلى العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية.
5. اقتراح الحلول الكفيلة للحد من هذه الظاهرة في الجامعات الأردنية من خلال المقترحات التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية، وأساليب تدريسها، والنتائج التي يتوصل إليها الباحث.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

1. تسليط الضوء على ضرورة دراسة ظاهرة العنف الجامعي، وإيجاد الحلول الكفيلة بعلاجها وتقديم مقترحات لوزارة التعليم العالي والجامعات الأردنية للحيلولة دون تكرار هذه الظاهرة مجدداً.
2. يتوقع من هذه الدراسة أن تزود طلبة الدراسات الاجتماعية بعقلية واعية ينقلونها لغيرهم بحيث تساهم هذه الدراسة بالتخفيف من العنف الجامعي، كون أغلبية طلبة الدراسات الاجتماعية معلمون فهم الذين يقع على عاتقهم تربية أبنائنا الطلبة، وإعدادهم إعداداً جيداً لدخول المرحلة الجامعية بعقلية وطنية تعي حجم الضرر الذي سينجم عن هذه المشكلات.
3. يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة مؤلفو كتب التربية الوطنية في الجامعات من خلال تضمين ظاهرة العنف الجامعي ضمن خطة مساق التربية الوطنية، وإضافة المفردات المتعلقة بهذه الظاهرة فيه.
4. يتوقع أن تستفيد الجامعات الأردنية من الدراسة من خلال وضع مساق يدعو إلى الحوار، والاتصال البناء، والفاعل بين الطلبة للحد من ظاهرة العنف الجامعي.
5. يتوقع أن تستفيد الجهات الأمنية من هذه الدراسة من خلال وضع خطط وقائية للحد من ظاهرة العنف الجامعي مستقبلاً من خلال عمل حملات توعية، وإلقاء محاضرات ونشرات إرشادية للطلبة.

التعريفات الإجرائية

اشتملت الدراسة على عدد من التعريفات التي لا بد من تعريفها إجرائياً وفقاً لاستعمالها في هذه الدراسة وهي:

ظاهرة العنف الجامعي : وهي إحدى الظواهر السائدة في البيئة الجامعية، وتتمثل في السلوكيات، والأفعال التي يقوم بها الطلبة في الجامعات الأردنية، والتي تشتمل على الإيذاء الجسدي أو الإساءة النفسية أو الاستغلال أو التهديد أو إتلاف الممتلكات العامة داخل الحرم الجامعي، والوقوف على هذه الظاهرة من حيث درجة شيوعها وأسبابها والمقترحات للحد منها من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

طلبة الدراسات الاجتماعية : وهم الطلبة الذين يدرسون في برنامج الماجستير والدكتوراه في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في الجامعات الأردنية (اليرموك، وآل البيت، ومؤتة، والأردنية) للعام الجامعي 2014/2013 م.

عضو هيئة التدريس الجامعي : وهو الشخص المتفرغ للعمل الأكاديمي في إحدى الجامعات الأردنية الرسمية التي أجريت عليها الدراسة، ويحمل درجة الدكتوراه في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، ويدرس مساقات الدراسات الاجتماعية أو التربية الوطنية.

التربية الوطنية : وهي أحدى المساقات الدراسية التي يدرسها طلبة مناهج الدراسات الاجتماعية، وأساليب تدريسها في برنامجي الماجستير والدكتوراة في الجامعات الأردنية .

حدود الدراسة:

تكمن حدود الدراسة الحالية بما يلي:

- اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الدراسات الاجتماعية في برنامجي الماجستير والدكتوراة، وأعضاء هيئة التدريس في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في الجامعات الأردنية (اليرموك، آل البيت، مؤتة، الأردنية) للعام الجامعي2012/2013 ، والعام الجامعي 2013/2014 م . مما يحد من تعميم نتائج الدراسة خارج مجتمعها.
- اقتصرت الدراسة على أداتين هما الاستبانة لقياس درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي وأسبابه، والمقابلة شبه المقننة لمعرفة دور مساق التربية الوطنية، والمقترحات للحد من هذه الظاهرة.

الفصل الثاني

الأدب النظري و الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري الذي يتناول مفهوم العنف الجامعي وأسبابه وأنواعه وأشكاله والمفاهيم المرتبطة بالعنف ووسائل الأعلام والعنف. كما سوف يشتمل الفصل أيضاً على الدراسات السابقة التي تناولت هذه العناصر حيث تم استعراضها بناءاً للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث. حيث يمكن الاستفادة منها في بيان مدى انتشار العنف الجامعي وعلاقتها بالدراسة من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية.

أولاً: الأدب النظري:

تتضمن الخلفية النظرية لظاهرة العنف الجامعي مدخلاً أساسياً يوضح من خلاله كيف يتحول السلوك الإنساني الاعتيادي إلى سلوك عنيف وعدواني. فكل سلوك إنساني يختلف عن غيره من الأنماط السلوكية الأخرى ، ومن خلال هذا الاختلاف تبرز الخصائص والصفات والعلامات التي تميز سلوك ما عن غيره. وهذه الخصائص والعلامات تظهر كمؤشرات تمكننا من الحكم على سلوك ما بأنه سوي أو غير سوي كالسلوك العنيف. (عياش،2009)

ومن الجدير ذكره إن ظاهرة العنف هي ظاهرة قديمة قدم خلق البشر منذ أقدم جريمة موثقة في الكتب السماوية تعود إلى قتل قابيل هابيل ابنا أدم – عليه الصلاة والسلام – (Al-Louzi and Farhan,2009). قال تعالى (فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ [المائدة : 30]). وكما أن العنف عرف طريقه أيضا إلى المجتمعات الحديثة والمعاصرة؛ إذ ابتليت به المجتمعات في كافة أنحاء العالم على حد سواء، وفي المجتمع الأردني أصبحت ظاهرة العنف في الجامعات مشكلة اجتماعية من أكثر المشكلات إزعاجاً في المجتمع الأردني.

ومن هذه المشكلات والتي أصبحت ظاهرة ألا وهو العنف الجامعي بين الشباب فغياب الإطار الفكري الأخلاقي والسلوكي، يقود لدى الفرد تنمية فراغ فكري يملأه بالتمرد والمزاجية والريبة والشك، ويصبح الفرد مرعوباً من محيطه، يلجأ إلى المزاجية والتقلب والعنف. وقد تولد فراغاً يملأه الطالب بإيديولوجيات تهمش الآخرين، تحاول إقصاءهم.. أو مقاتلتهم، أو إفناءهم، وتؤدي إلى اللجوء إلى العنف والمشاجرة والاقتتال حول أسباب تافهة. والأخذ بالثأر حول كلمة نابية سمعها... بدلاً من اللجوء إلى الحوار، وحسم الخلاف بالكلمة الطيبة وبروح من التسامح (بدران، 2013).

ويمثل وجود عدد كبير من الشباب الذين يلتحقون بالجامعات تربة خصبة للعنف، لذلك لابد من الوقاية من العنف والحد منه قبل وقوعه من خلال وضع سياسة للقضاء على العنف بين الشباب داخل الحرم الجامعي وسيكون مفيداً ليس للجامعات فحسب بل للمجتمع بعامة، حيث سيشكل ذلك خفضاً في معدلات العنف بعامة وبين الأشخاص على وجه التحديد (البداينة، الطراونة، العثمان، وأبو حسان، 2009).

ويؤثر العنف داخل الحرم الجامعي على الطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس في نواح كثيرة. فقد يؤدي إلى ترك بعض الطلبة والعاملين الجامعة أو أخذ إجازة للانتقال إلى البيت لاسترداد وإعادة تنظيم حياتهم. وكما قد يترك مشكلات لدى الطلبة تتمثل في عدم التركيز على الدراسة وحضور المحاضرات فهم يخشون من الوقوع مع بعض الأشخاص الذين ارتكبوا العنف، وهذا يحرمهم من الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية وبهذا تصبح الحياة الجامعية مرهقة بحيث تتطور لديهم أعراض سريريه نتيجة الصدمة أو القلق الذي يؤثر على صحتهم النفسية والجسدية (Carr & Ward, 2006).

ويشكل العنف في الجامعات مصدر قلق كبير للطلاب وأولياء الأمور ورؤساء الجامعات، وعلى الرغم من هذا القلق لا يعرف إلا القليل عن الظروف أو الأسباب التي أدت إلى هذه

الأحداث العنيفة. بالإضافة إلى عدد الأفعال العنيفة التي تقع في الكليات التي يوجد بها الطلبة، والدور الذي تضطلع به الأسلحة النارية في تلك الحوادث (Thompson, Price, Mrdjenovich & Khubchandani, 2009).

لذلك فإن الاهتمام بالعملية التعليمية في الجامعات لتسير في مسارها السوي مطلب حيوي يمكن الاستفادة المثلى من الطاقات الفاعلة لهؤلاء الشباب واستثمارها بالصورة المثلى والمأمولة. وهذا يتطلب تجنيب الشباب مخاطر الانزلاق في أي شكل من أشكال السلوك اللاسوي أو المنحرف أو المضاد للمجتمع عموماً، والسلوك العنيف على وجه الخصوص (عبد الله، 2009). ومنَ ثمَّ يجب الانتباه إلى هذه الظاهرة وإدراك حجم الضرر الناتج عن هذه الظاهرة حتى يمكننا تفاديها في المستقبل.

مفهوم العنف (Violence)

يعرف العُنْف لغة بضم العين وسكون النون : الشّدة والمشقة، وقلة الرفق في الأمر، وهو ضد الرفق. وعليه يعنف عنفا وعنافة وأعنفه وعنفه تعنيفاً ، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره . واعتنف الأمر : أخذه بعنف (ابن منظور،1996: 429).

أما **العُنْف اصطلاحاً فتعرفه** منظمة الصحة العالمية (2002: 5) بأنه " الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية (المادية) أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث (أو رجحان حدوث) إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النماء أو الحرمان".

ويرى لال (2006: 123) العنف بأنه : "ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، كما أنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضرراً جسمانياً أو التدخل في الحرية

الشخصية. وله مستوياته منها العنف اللفظي المتمثل في السب والتوبيخ والعنف البدني الذي يتمثل في الضرب والمشاجرة والتعدي على الآخرين وأخيراً العنف التنفيذي ويتمثل في التفكير في القتل والتعدي على الآخرين أو على ممتلكاتهم بالقوة".

وكما يعرف القرالة (2011: 12) العنف بأنه: "استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع، أو غير متطابق للقانون من شانه التأثير على إرادة الفرد هذا الضغط والقوة تنشأ به الفوضى فلا يعترف الناس بشرعية الواجبات ما دامت الحقوق غير معترف بها فتنتشر العلاقات العدائية في المجتمع وتنشأ علاقات أو تكتلات جماعية تصب عنفها على إرادة الأفراد أو الممتلكات بقصد إخضاع السلطة أو الجماعات الأخرى وقد تجتمع بين الأسلوبين حتى تصبح إرهاباً أكثر عنفاً".

وتعرف أبو صفية (2012 : 11) العنف بأنه : " أي سلوك لفظي أو مادي مباشر أو غير مباشر يصدر من طالب أو طالبة أو مجموعة من الطلبة، نحو أنفسهم أو آخرين أو ممتلكات خاصة أو عامة داخل المدرسة أو خارجها نتيجة حب الظهور أو الشعور بالغضب أو الإحباط أو الدفاع عن النفس أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام من الآخرين، أو الحصول على مكاسب معينة، ويترتب عليه إلحاق أذى بدني ومادي أو نفسي متعمد بالطرف الآخر".

وتعرف غنتاب (2012: 11) العنف بأنه : " السلوك الذي يتسم بالقسوة والشدة والإكراه، إذ تستثمر فيه الدوافع العدائية استثماراً صريحاً، كالضرب والتقتيل للأفراد أو التحطيم للممتلكات كما يندرج في إطار العنف النفسي، ورفض الآخر وعدم قبوله والإهانة والتحقير والتخويف والتهديد والعزل والاستغلال والبرود العاطفي واللامبالاة، وعدم الاكتراث بالآخرين وإهمالهم".

ويمكن أن يستخلص الباحث من هذه التعريفات أن الجميع اتفقوا على أن العنف هو استخدام القوة بشتى أنواعها. وهو سلوك منحرف يلحق الأذى بالذات أو الآخرين أو الممتلكات،

مما يؤثر في المنظومة الاجتماعية ، بحيث تزداد حدته وقوته حسب نوع العنف المستخدم والإمكانات المتاحة، والنية المبيتة للقائم بالعنف. وبالتالي فهو ظاهرة اجتماعية سلبية وشاذة تتطور إلى الوصول للمشكلة الاجتماعية التي تلقي بآثارها على المجتمع بشكل عام والطلبة في الجامعات بشكل خاص.

كما يمكن التوصل إلى التعريف التالي بأن العنف هو استخدام الإنسان لأساليب غير سوية في التعامل مع المشكلات التي يتعرض لها ، وتظهر هذه الأساليب على هيئة سلوك عدواني يتضمن أشكالاً متعددة من السب والتوبيخ والتحقير والاستغلال والضرب، وقد تصل إلى حد تدمير الممتلكات والقتل بهدف إيقاع الأذى على الشخص الآخر واهانته أو اذلاله، وترك أثر نفسي وجسدي لهذا السلوك العدواني .

العنف الجامعي

يعرف الحوامدة (2007: 99) العنف الجامعي بأنه: " أنماط هجومية أو قهرية من السلوك تشمل الإيذاء الجسدي أو الإساءة النفسية أو الاستغلال الاقتصادي أو إتلاف الممتلكات التي يقوم بها بعض الطلبة ضد زملائهم أو مدرسيهم أو الاعتداء على قوانين الجامعة وممتلكاتها ".

وتعرف الرفاعي (2007: 18) العنف الجامعي بأنه: " جملة الممارسات السلوكية (الايذائية)، البدنية أو اللفظية أو النفسية، التي تصدر من الطلبة أنفسهم، وتقع على الطلبة أو المدرسين أو الممتلكات في المؤسسات التعليمية ".

وتعرف عبابنه (2007: 5) العنف الجامعي بأنه" الفعل الخارج عن الأنظمة والقوانين والأخلاق العامة والذي يقوم به بعض، ويتضمن الاعتداء أو التهديد بالاعتداء على طلبة آخرين أو على العاملين في الجامعة أو الممتلكات المادية فيها".

وكما عرف القرالة (2011: 18) العنف الجامعي بأنه: " الطاقة التي تتجمع داخل الإنسان ولا تنطلق إلا بتأثير المثيرات الخارجية، وهي مثيرات العنف، وتظهر هذه الطاقة على هيئة سلوك يتضمن أشكالاً من التخريب والسب والضرب بين طالب وطالب أو بين مدرس وطالب" .

ومن خلال التعريفات المتعلقة ببعض مفاهيم العنف الجامعي يرى الباحث أن العنف الجامعي هو أحد الظواهر السائدة في البيئة الجامعية وتتمثل في السلوكيات والأفعال التي يقوم بها الطلبة في الجامعات الأردنية، والتي تشمل على الإيذاء الجسدي أو الإساءة النفسية أو الاستغلال أو التهديد أو إتلاف الممتلكات العامة داخل الحرم الجامعي ، والوقوف على هذه الظاهرة من حيث درجة شيوعها وأسبابها والمقترحات للحد منها من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

أشكال العنف

لقد أورد عبابنه (2007: 13) أن العنف يتضمن أشكالاً متعددة أهمها:

1. التهديد : ومعناه التعبير عن قصد لإحداث الأذى، ويتضمن التهديد اللفظي، والتهديد بلغة الجسم ، والتهديد المكتوب.
2. الاعتداء الجسدي: ويتراوح الهجوم من ضرب الضحية إلى اغتصابها، أو قتلها، واستخدام الأسلحة مثل البنادق، والقنابل، أو السكاكين أو أي أدوات تؤذي جسد الضحية.
3. الانقضاض: وهو الاعتداء المكثف الذي غالباً ما يكون مفاجئاً، وبقصد الابتزاز ويشمل العنف: الحرب، عنف المصانع، العنف العنصري، العنف الديني، العنف السياسي، الرعب، العنف والشرف، العنف الجنسي، العنف الإجرامي.

النظريات المفسرة للعنف:

لقد شكلت ظاهرة العنف وما زالت أهمية كبيرة في التاريخ الإنساني لأنها لازمت البشرية مع ظهور الإنسان، ولذلك يطرح العنف نفسه بقوة في حياتنا الاجتماعية ويرتبط اجتماعياً وثقافياً في التنوع الجغرافي. من أجل ذلك تعددت التفسيرات لهذه الظاهرة وتعددت المدارس التي فسرتها (عياش،2009)؛ وذلك للوقوف على فهم ظاهرة العنف، وتفسير العوامل المؤدية إلى حدوثها ونتج عن هذه المحاولات العديد من المدارس والنظريات، والتي وضعت تفسيرات متباينة لتلك الظاهرة، فمنهم من أرجع العنف إلى العوامل الوراثية والتفسيرات البيولوجية، ومنهم من قام بتفسيره على أساس النظريات النفسية مثل نظرية التحليل النفسي، ونظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية الإحباط ومنهم أرجعه إلى التفسير الاجتماعي تبعاً لثقافة المجتمع وطبيعته ، ومن هنا سوف يتطرق الباحث إلى بعض المدارس والنظريات المهمة، بشيء من الإيجاز، وذلك على الوجه التالي:

أولاً : نظرية التعلم الاجتماعي

يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد هو سلوك متعلم يتعلمه الإنسان من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وتؤكد هذه النظرية على التعلم نتيجة للتفاعل القائم بين الشخص والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، ويعتبر باندورا (Bandura) من أهم رواد نظرية التعلم الاجتماعي، حيث يؤكد على أن خبرات التعلم الاجتماعي تلعب دورًا هامًا في نمو سلوك الشخص، فالأنماط السلوكية الجديدة تكتسب حين يشاهد الطفل سلوك من يعتنون به ويرعونه (العدوي، 2008: 35).

وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي التي قدمها باندورا، روس، وروس (Bandura, Ross & Ross) أن العنف خطير ومزعج ويجب النظر إليه بصورة أولية على أنه أحد أشكال السلوك الاجتماعي الذي يتم تعلمه. ويؤكد أنصار نظرية التعلم الاجتماعي أن الكائنات البشرية لا

تولد بمجموعة كبيرة من الاستجابات العنيفة، ولكن الأفراد يتعلمون هذه الاستجابات بنفس الطريقة التي يتعلمون بها مختلف أشكال السلوك الاجتماعي (عبدالله ، 2009).

ويلخص الفسفوس (2006: 14) وجهة نظر باندورا (Bandura) في تفسير العدوان بالآتي :

1. معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، حيث يتعلم الأطفال السلوك العدواني بملاحظة نماذج وأمثلة من السلوك العدواني يقدمها أفراد الأسرة والأصدقاء والأفراد الراشدون في بيئة الطفل، وهناك عدة مصادر يتعلم من خلالها الطفل بالملاحظة السلوك العدواني منها : التأثير الأسري، الأقران، النماذج الرمزية كالتلفاز.
2. اكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة.
3. التعلم المباشر للمسالك العدوانية كالإثارة المباشرة للأفعال العدوانية الصريحة في أي وقت.
4. تأكيد هذا السلوك من خلال التعزيز والمكافآت.
5. إثارة الطفل إما بالهجوم الجسمي بالتهديدات أو الإهانات أو إعاقة سلوك موجه نحو هدف أو تقليل التعزيز أو إنهائه قد يؤدي إلى العدوان
6. العقاب قد يؤدي إلى زيادة العدوان

ثانياً : نظرية التحليل النفسي

يعتبر سيجموند فرويد (Sigmund Freud) من أبرز رواد هذه النظرية ويؤكد فرويد في هذه النظرية على الدوافع اللاشعورية؛ وهي المشاعر المختزلة في اللاشعور وغير المقبولة اجتماعيًا، فالفرد من منظور هذه النظرية معرض لصراع داخلي في شخصيته نتيجة لشعوره

بالذنب أو الخطأ والذي بدوره يمكن أن يؤدي إلى سلوكيات منحرفة وعدوانية (المسعودي، 2005: 57- 58).

وينبع هذا الاتجاه من فرضية مفادها أن الإحباط يؤدي إلى العنف، ويرى فرويد أن العنف غريزة فطرية، وأن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت، وأن الغرائز هي التي تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك (الطيار، 2005: 65).

وكما أن بعض علماء النفس يرون أن مرتكب جرائم العنف يكون أكثر استجابة للغرائز المختلفة نتيجة لتكوينه النفسي؛ نظرًا لضعف القوة المانعة التي تتحكم في الغرائز وغالبا ما يعاني الشخص من نقص في النمو العقلي ولا يكون لديه تناسب بين المثير الخارجي وردة الفعل على تلك الإثارة (عبد المحمود، 2012).

ثالثاً : النظرية السلوكية

وتفسر هذه النظرية العنف من منظور السبب والنتيجة فهي ترى بأن البيئة هي المحدد الرئيسي في تشكيل سلوك الفرد، وأن شخصية الفرد تتشكل من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد عبر عملية التنشئة الاجتماعية فالظروف البيئية والاجتماعية داخل البيئة تؤثر في تحديد السلوك العنيف، وأن تأثير البيئة يمتد من السلوك الداخلي إلى السلوك الخارجي (الرواشدة، 2011: 1657).

رابعا : النظرية المعرفية

تؤكد النظرية المعرفية على أن سلوك العنف يرجع إلى سهولة استهواء واستقطاب الطلاب، لافتقادهم البصيرة والإدراك والوعي والمعرفة، ولأنهم يتسمون بسهولة الانقياد لأعمال مرفوضة ليكون العلاج متمثلاً في عملية تعلم وتوعية وتعريف وترشيد منطقي للحقائق. حيث ينتج عن عدم الإدراك والوعي والمعرفة تفسير غير سليم لسلوك أو أقوال الآخرين أو قد يكون

هذا التفسير بعيداً كل البعد عن الواقع، وبالتالي يلجأ الطلاب إلى العنف نتيجة هذا التفسير (الصديقي، وعبد الخالق، ورمضان،2002).

خامساً : نظرية الإحباط

وترى هذه النظرية أن البيئة تسبب في الإحباط للفرد وتدفعه دفعاً نحو العنف، بمعنى أن البيئة المحيطة التي لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح فيها تدفعه نحو العنف. وتؤكد هذه النظرية بأن كل عنف يسبقه موقفاً إحباطياً، والسلوك العدواني يحدث عقب إحساس الفرد بعدم قدرته على أن ينال ما يريده ، وعندما يؤخر إشباع تلك الرغبات ، فإن ذلك يؤدي إلى ظهور الإحباط ، وفي هذه الحالة يبدأ يتفاعل مع العنف (الخولي ، 2006).

ومن خلال عرض أبرز النظريات المفسرة للعنف يستدل الباحث على أن نظرية التعلم الاجتماعي تؤكد على أن سلوك الفرد هو سلوك متعلم يتعلمه الإنسان من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وأن السلوك العدواني متعلم ومكتسب من خلال الملاحظة والتقليد والخبرات والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان.

أما نظرية التحليل النفسي اعتبرت أن العنف غريزة فطرية لدى الإنسان وأن الاحباط لدى الإنسان يدفعه إلى ممارسه العنف وأن الدوافع اللاشعورية لدى الفرد معرضة لصراع داخلي في شخصية الفرد، والتي تقوده إلى ممارسة سلوكيات منحرفة وعدوانية.

أما أصحاب النظرية السلوكية فسروا العنف على أنه يحدث بسبب البيئة، لأنها هي المحدد الرئيسي في تشكيل سلوك الفرد، وأن تأثير البيئة يمتد من السلوك الداخلي إلى السلوك الخارجي. بينما فسرت النظرية المعرفية العنف إلى أن سلوك العنف يرجع إلى سهولة استهواء واستقطاب الطلاب، لافتقادهم البصيرة والإدراك والوعي والمعرفة ولهذا يلجأون إلى السلوك العنيف، وأن العنف

قد ينجم بسبب الإحباط، وأن البيئة هي التي تسبب الإحباط في الفرد وتدفعه إلى ممارسة العنف وترى بأن كل عنف يسبقه موقف إحباطي.

ويلاحظ كذلك أن هنالك تشابه في تفسير بعض النظريات على أن البيئة هي السبب في ممارسة سلوك العنف، وأن الإنسان قد يتعرض إلى مواقف تجعله محبطاً، وبالتالي يقوده إلى دوافع لا شعورية تدفعه إلى ممارسه العنف. ويرد الباحث ممارسة سلوك العنف إلى ضعف الايمان لدى الطلبة، وعدم مراجعة النفس قبل ممارسة السلوك العنيف.

أنواع ومظاهر العنف

يصنف العديد من الباحثين والدارسين العنف– بشكل عام – من خلال عدة اعتبارات ، ومنها:

اولاً : العنف من حيث الطريقة ويأخذ الأشكال الآتية:

1. **العنف المباشر :**

بين الطيار (2005: 31)، وكذلك النيرب (2008: 25) أن العنف المباشر " هو العنف الموجه نحو الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية مثل المعلم أو الإداريين أو أي شخص يكون مصدرًا أصليًا يثير الاستجابة العدوانية".

2. **العنف غير المباشر :**

"وهو العنف الموجه إلى أحد رموز الموضوع وليس الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية. مثلاً كأن يثير المعلم طالب يتسم بالعنف، ولا يستطيع هذا الطالب توجيه عنفه إلى المعلم ذاته لأي سبب من الأسباب، عندئذ قد يوجه عنفه ضد أي شيء خاص بهذا المدرس أو يقوم بالاعتداء على الممتلكات" (الطيار، 2005: 31؛ العدوي، 2008: 54 ؛ والنيرب، 2008: 25).

ثانياً : العنف من حيث القائمون به

1. العنف الفردي : وهو سلوك يصدره الفرد لفظياً أو بدنياً أو مادياً صريحاً أو ضمنياً مباشراً ناشطاً أو سلبياً، ويترتب على هذا السلوك الحاقد أذى بدني أو مادي للشخص نفسه أو للآخرين ويكون فيه الاعتداء فردياً من طالب على آخر (حسين والرفاعي ، 2010: 90).

2. العنف الجماعي : هو سلوك عشوائي تدميري يهدف إلى إحداث أذى أو تخريب لجماعة أو ممتلكات أو أشياء، ويكون الأذى نفسياً أو بدنياً أو كليهما (حسين والرفاعي،2010: 90).

ثالثاً : العنف من حيث طرق التعبير عنه :

1. العنف الجسدي : هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين، من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسدية بهم، كوسيلة عقاب غير إنسانية، وغير شرعية، تترك أثاراً جسدية ظاهرة أو مخفية، كما تترك آثاراً ومعاناة نفسية يصعب تجاهلها جراء تلك الأضرار، كما أنه يُعرّض صحة الفرد للأخطار. ومن الأمثلة على استخدام العنف الجسدي، الضرب بالأيدي، والركل بالأرجل، والدفع بقسوة، والخنق، واستخدام الأدوات الحادة والعصي والحجارة (الصرايرة، 2009: 140).

2. العنف اللفظي : ويقصد به حالة انفعالية لدى الطالب تظهر بصورة عدم السيطرة على الذات عند مواجهة الصعوبات، والرغبة في إيذاء الآخرين عن طريق العبارات والألفاظ الجارحة بالسب والشتم، والتعبير عن الغضب بطرق غير لفظية كاستخدام الإشارات والنظرات والحركات الاستفزازية لاحتقارهم وأهانتهم، والتهديد لترويعهم،

وفرض الآراء عليهم بالقوة، والتمرد على القوانين وتعريض الذات للملاحقة والعقاب لتحقيق أهداف شخصية غير مشروعة (العساف ، 2009).

3. العنف الرمزي: هذا النوع من العنف يسميه علماء النفس بالعنف التسلطي، وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هو مصدر هذا النوع من العنف والمتمثلة في استخدام طرق رمزية تحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الموجه إليه هذا النوع من العنف ويشمل التعبير بطرق غير لفظية كاحتقار الآخرين أو توجيه الاهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء(تجاهل وجوده) (الخطابي، 2010: 14).

مظاهر العنف لدى الشباب

بين منيب وسليمان (2007: 27)؛ وكذلك الخطابي (2010: 17)؛ وكذلك المجالي (2011: 15-16)؛ والقماز، 2012: 37) أن مظاهر العنف لدى رول ماي (Roll May) تبدو في خمسة مظاهر، وهي :

1. العنف البسيط (Simple Violence) والذي من قبيل حركات التمرد الطلابي.
2. العنف المحسوب (Calculated Violence) والذي من قبيل تحول حركات التمرد الطلابية إلى أعمال شغب والسطو والتخريب لخضوعها لقيادات تنقل هذه الحركات لمصالحها الشخصية.

3. العنف التحريضي (Formented Violence) وهو من قبيل التحريض على عمليات العنف التي يقوم بها اليمين أو اليسار المتطرف في بعض المجتمعات مستغلين مشاعر الإحباط والعجز في هذه المجتمعات.

4. العنف الغائب أو الأدائي (Instrumental Violence) وهو من قبيل العنف الذي يشترك فيه أفراد المجتمع بدون علمهم، وذلك ما حدث من قبيل اشتراك جميع أفراد الشعب الامريكي في حرب فيتنام، بحكم ما يدفعونه من ضرائب توهب إلى الانفاق في الحرب وليس بحكم اشتراكهم الفعلي في الحرب.

5. العنف الدفاعي أو الوقائي (Preventive Violence) وهو من قبيل العنف الذي تقوم به بعض مؤسسات المجتمع لمنع وقوع العنف أو التهديد بالعنف حيث تقوم هذه المؤسسات كالشرطة بإجهاض بعض أعمال الشغب قبل أن تبدأ.

العنف ووسائل الاعلام

إن من يشاهد التلفاز يلاحظ أن وسائل الاعلام لها تأثير بالغ في وعينا و طريقة إدراكنا للأمور والوقائع التي تجري من حولنا من خلال الرسائل الاتصالية التي تقدمها لنا يومياً. ويقال إن هذه الفضائيات لها تأثير بالغ في الشباب بالذات فيما يتعلق بجرائم العنف؛ لذلك رأى العلماء أن هنالك علاقة بين ما تعرضه وسائل الاعلام من عنف في الافلام والمسلسلات والأحداث الاخرى وبين ظاهرة ازدياد العنف. وذلك على أساس أن وسائل الاعلام تقوم بتشجيع السلوك الإجرامي العنيف بما تقدمه من صور تشجع على ذلك بطريقة غير مباشرة بترك أثرها في نفوس الشباب خاصةً وأن طريقة عرض العنف في المشاهد تتم بطريقة تستهوي بعض الشباب (عبد المحمود، 2012).

ومما لا شك فيه أن الظواهر العنيفة تولد ظواهر عنيفة أخرى ونقل وسائل الإعلام بمختلف أشكالها وتغطيتها للعنف قد تؤدي إلى أعمال عنف أخرى بشكل أو آخر؛ نتيجة لمشاهدتهم وسائل الاعلام. فالقيم السائدة والبنى الأساسية ومظاهر التدرج الاجتماعي المتضمنة في مجتمع ما تساعد على تبادل وإنتاج العنف، خصوصاً إذا كانت هذه البنى مبنية على الكتب والظلم الاجتماعي فالسلوك العنيف هو انعكاس أو رد فعل لتفاعل هذه المكونات مع واقع الضرورة الاجتماعية (الالوسي،2012).

ولهذا لا بد من وجود رسالة اعلامية أو مضمون يوصل إلى الحد من السلوك العنيف لدى الطلبة وأن نستغل تأثير وسائل الإعلام في رصد الظاهرة وحجمها في المجتمع والقيام بمعالجة فنية للمضمون العنيف في المواد الإعلامية التي تقدمها وتعمل على تغيير أفكار بعض ذوي السلوك العنيف من الطلبة في الجامعات الأردنية (الالوسي،2012).

ويستنتج الباحث أن وسائل الاعلام ما هي إلا وسيلة ترويج للعنف فهي من خلال نقلها لأحداث العنف بشكل عام والعنف الجامعي بشكل خاص فهي تولد لدى الطلبة الآخرين الشعور برد فعل لتلك الإحداث. لذلك يجب الاهتمام بوسائل الإعلام واستغلالها جيداً من خلال مراعاة كل ما ينقل عن أحداث العنف ومحاولة الموضوعية في نقل الأخبار ولا سيما مع تصارع وسائل الإعلام لتغطية أحداث العنف وإبرازها دون مراعاة الدقة في استخدام العبارات للحديث عن العنف مما يساهم في تجدد العنف.

دور مساق التربية الوطنية في الحد من العنف الجامعي

المشكلات الاجتماعية مرافقة للوجود الإنساني، أي يوجد ارتباط بينها وبين الإنسان، وأينما وجد الإنسان توجد المشكلات الاجتماعية، والنظرة لها تختلف حسب طبيعتها والظروف المنتجة لها، حيث يمكن أن تصنف مشكلات معينة في مجتمع ما على أنها خطرة، وفي الوقت الذي قد

يبدو على العكس في مجتمع آخر، ولا يكاد يخلو مجتمع منها، لذا فإن المجتمع الأردني هو أحد المجتمعات الإنسانية التي تعرضت لوجود المشكلات الاجتماعية وتفشيها فيه، وتعددت هذه المشكلات وأصبح لها خطورة بالغة يمكن أن تؤدي إلى تفكك المجتمع وانحلاله، فلابد من دراسة هذه المشكلات، وإيجاد الحلول لها للحد من خطورتها وحل المشكلات الاجتماعية يتم من خلال البحث فيها ودراستها (السليم،2011).

ومع تزايد حدوث هذه المشكلات في العصر الحديث، ومنها ظاهرة العنف الجامعي، والتي أصبحت ظاهرة لا يمكن تجاهلها، تبرز الحاجة إلى مساق التربية الوطنية في الحد من هذه المشكلات التي أصبحت ظاهرة في مجتمعنا الأردني.

وتعد التربية الوطنية إحدى ركائز التربية العامة؛ إذ تبصر المواطن بالمخاطر التي تواجه وطنه، وهي التي تضبط سلوك الفرد وتوجهه، وتعرفه بمؤسسات بلده. وتكمن أهميتها في تنمية صفات أو عادات واتجاهات مفيدة، مثل التعاون والمثابرة والثقة بالنفس والصبر والدقة، وتسعى دائبة إلى تنمية شعور المواطن بأنه يعيش وسط جماعة يعد عضواً فيها (إدعيس، جوارنه، قطيشات، وشديفات، 2010).

وتقوم الجامعات بالدور المكمل للمدرسة في مجال التربية الوطنية؛ إذ تنبع أهميتها من خلال ما تملكه من إمكانات وكفاءات على مستوى عالٍ من التخصص والاستعداد للتأثير في واقع المجتمع المحلي والعالمي؛ لذا تُعد مرحلة الجامعة مرحلة مهمة من حياة الفرد؛ فهي المرحلة التي تسبق دخوله إلى واقع الحياة العملية، وتتشكل خلالها استعداداته لأداء الأدوار التي ينتظرها المجتمع منه (العفيف، وصالح، والزيون، 2008).

ويؤكد الباحث أهمية مساق التربية الوطنية في الحد من ظاهرة العنف الجامعي من خلال إسهامه في إعداد المواطن الصالح ، ودوره في تثقيف الطلبة بظاهرة العنف الجامعي وآثارها

السلبية في المجتمع الجامعي الأردني. وكما تبرز أهمية المساق في تعميق مفاهيم الولاء والانتماء للوطن الذي من معانيه الابتعاد عن العنف وأشكاله، ودوره في بناء شخصية الطلبة وتنمية تفكيرهم من خلال تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الوطن والبيئة الجامعية وخلق اتجاهات سلبية تجاه ظاهرة العنف الجامعي.

ويرى الباحث أن المساق بوصفه متطلب إجباري في الجامعات الأردنية يجعله من المساقات التي لها أهمية كبيرة في حياة الطالب الجامعي ؛ لذا يجب أن يتم توظيف هذا المساق في الحد من ظاهرة العنف الجامعي من خلال توعية الطلبة ونصحهم وإرشادهم ليصبحوا نموذجاً وقدوة للطالب الجامعي الذي يدرك حجم هذه الظاهرة فيسعى إلى تجنبها، وأن يتم العمل على نشر قيم المحبة والتسامح والإخاء والتعاون بين الطلبة وترسيخ القيم الإسلامية في حياة الطلبة داخل الجامعة وخارجها.

ويلاحظ الباحث أن الطلبة اليوم في أمسّ الحاجة إلى مساق التربية الوطنية، فالأحداث الخطيرة التي تمخضت في المنطقة العربية والأيام العصيبة التي يمر فيها الأردن من انتشار العنف المجتمعي وانتشار ظاهرة العنف الجامعي في الجامعات الأردنية، كلها تستدعي اهتماماً عظيماً بالتربية الوطنية من خلال زيادة الاهتمام بمساق التربية الوطنية الذي يقوم بدور كبير في عملية صياغة ذهنية للشاب الأردني.

ثانياً: الدراسات السابقة

لقد حظي العنف الجامعي في الفترة الأخيرة باهتمام الباحثين والدارسين وقد نال حظاً من البحث والدراسة، حيث استعرض الباحث عدداً من الدراسات ذات العلاقة بالعنف الجامعي حيث تم عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، ومن هذه الدراسات:

هدفت دراسة الصرايرة (2006) إلى التعرف على واقع العنف لدى طلبة جامعة مؤتة والأردنية واليرموك، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة مؤتة، والأردنية، واليرموك المنتظمين بالدراسة في مرحلة البكالوريوس خلال الفصل الأول للعام الجامعي 2006/2005، وتكوّنت عينة الدراسة من (1500) طالبٍ وطالبةٍ موزعين بالتساوي على الجامعات الثلاث. وقد استخدم لجمع المعلومات أداة الاستبانة. وبينت النتائج أن أكثر أشكال العنف الممارس داخل الحرم الجامعي التحرش، ثم العنف الجسدي، ثم العنف النفسي، وأخيراً التعدي على الممتلكات. كما تبين بأن الذكور أكثر ارتكاباً لجميع أشكال العنف من الإناث، وأن الإناث أكثر تعرضاً للتحرش من الذكور. وكما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من المتغيرات التالية: النوع الاجتماعي، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الاقتصادية، والمستوى الدراسي، وكل شكل من أشكال العنف الجسدي، والتحرش الجنسي، والعنف النفسي، والتعدي على الممتلكات.

كما قام المخاريز (2006) بدراسة هدفت إلى تقصي ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية، من حيث درجة انتشارها، وأسبابها ، وطرق علاجها. وقد تكونت عينة الدراسة من (10%) من أعضاء مجالس الطلبة والإداريين في الجامعات الأردنية الرسمية، وقد استخدم أداة الاستبانة لجمع المعلومات . وأشارت النتائج أن درجة انتشار العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية متوسطة بشكل عام ومتوسطة في جميع أشكاله: العنف اللفظي

والجسدي والاعتداء على الممتلكات، وجاء العنف اللفظي وغير اللفظي في مقدمة أشكال العنف تلاه الاعتداء الجسدي والاعتداء على الممتلكات.

وكما أشارت النتائج أيضاً إلى أن درجة تأثير أسباب العنف الطلابي كانت بدرجة متوسطة في جميع المجالات، وقد جاءت الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بسياسة الجامعة وإداراتها في المقدمة بينما جاءت الأسباب الاجتماعية والنفسية والسياسية أقل تأثيراً. وأن تطبيق تعليمات العقوبات الطلابية واستخدام لجان التحقيق وإهمال المشكلات وتجنبها ومحاربة الفساد والواسطة والمحسوبية من أكثر الأساليب استخداماً في معالجة العنف الطلابي من وجهة نظر الطلبة والإداريين بينما كان إرشاد أعضاء هيئة التدريس للطلبة وتوعيتهم بقوانين وأنظمة الجامعة والاستماع إلى مقترحات الطلبة وآرائهم الأقل استخداماً في هذه المعالجة من وجهة نظرهم.

وقامت الختاتنه (2007) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أشكال العنف الجامعي المسجل (المادي، اللفظي) لدى الطلبة المسجلين في سجلات التحقيق لدى عمادة شؤون الطلبة في جامعة مؤتة للعام الجامعي 2006/2005، والكشف عن الأسباب المختلفة للعنف سواء أكانت (شخصية أم تربوية أم اجتماعية). وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في سجلات التحقيق بعمادة شؤون الطلبة البالغ عددهم (160) طالباً، واقتصرت عينة الدراسة على (105) طلابٍ منهم فقط. وقد استخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها : الأسباب الشخصية: وتمثلت بشعور الفرد بمستوى متدنٍ من الثقة بالنفس، وشعور الفرد بأن والديه يفضلان إخوته عليه. والأسباب التربوية: تمثلت بوجود صعوبة في تعلم المواد الدراسية، وعدم وجود برامج حرة (خارج وقت الدراسة). وكما دلت نتائج الدراسة على أن السكن بعيدا عن الأسرة، وقلة الأماكن الترفيهية من الأسباب الاجتماعية المؤثرة بسلوك العنف. وأشارت النتائج

كذلك إلى وجود فروق دالة إحصائياً لأسباب العنف لدى الطلبة تعزى لنوع العنف وتعود لصالح العنف المادي.

وأجرت عبابنة (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الإدارة الجامعية في الحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية. وقد تكوّن مجتمع الدراسة من القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية وهم العمداء ورؤساء الأقسام ، بالإضافة إلى أعضاء مجالس الطلبة. حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والتي تكونت من (504) أفراد، وقد استخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة. وأظهرت النتائج أسباباً عديدة للعنف في المرتبة الأولى العوامل الاجتماعية والاقتصادية، وحلت العوامل الأكاديمية في المرتبة الأخيرة. ودلت النتائج أن أهم أسباب حدوث العنف الجامعي وجود أوقات فراغ كبيرة لدى الطلبة، وفي مجال العوامل الاجتماعية التفكير العشائري والتعصب الإقليمي في الوسط الجامعي، وضعف الوازع الديني لدى الطلبة.

وقد كشفت دراسة الحوامدة (2007) عن العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها . وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة ست جامعات أردنية رسمية وخاصة حيث بلغت نسبة عينة الدراسة (9.2%) من مجتمع الدراسة وقد استخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة وكانت الاستبانة والمقابلة شبة المغلقة أداتين رئيسيتين لتحقيق أهداف هذه الدراسة والوصول إلى نتيجة علمية مرتكزة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى والثانية عنه بالدرجة الثالثة والرابعة من جهة أخرى وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للذكور عنه لدى الإناث. وكما أشارت النتائج أيضاً على وجود فروق جوهرية بين متوسط درجة العنف على النسق الكلي بين طلبة الأرياف من جهة وطلبة المدن من جهة أخرى. وإلى

وجود فروق بين متوسط درجة العنف على النسق الكلي عند الطلبة الذين ينتمون إلى الكليات الإنسانية.

وأجرت الرفاعي (2007) دراسة حول العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة ، وهي دراسة تربوية من منظور إسلامي. وقد هدفت إلى توضيح مفهوم العنف الطلابي في الجامعات الأردنية ، وصوره وأشكاله ، وبيان النظريات المفسرة للعنف ، والوقوف على الأسباب والدوافع الكامنة وراء العنف الطلابي استخدمت فيها استبانة لتعرف سلوك العنف في الجامعات الأردنية. وقد توصلت النتائج إلى أن أهم دوافع العنف الجامعي يعود إلى رفاق السوء والشللية، وانتشار ظاهرة الواسطة والمحسوبية، والعصبية القبلية وسيطرة الثقافة العشائرية. وعلى صعيد علاج ظاهرة العنف بينت الدراسة أن أهم وسائل مواجهة سلوك العنف الجامعي يتمثل في تقوية الوازع الديني، ومعاقبة المخالف وعدم التستر عليه، والحد من المحسوبية والواسطة.

وقد أجرى قاسم (2008) دراسة في مصر هدفت إلى محاولة الكشف عن بعض الأسباب الدراسية التي قد تكمن خلف انتشار مظاهر العنف وسلوكياته المادية واللفظية بين الشباب الجامعي. وقد تكونت عينة الدراسة من (203) طالباً وطالبة. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الرضا الدراسي والاتجاه نحو العنف لدى طلبة الجامعة، في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاه طلبة الجامعة نحو العنف ترجع لتأثير متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

وكما أجرى القادري (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض سمات الشخصية وهي : الفعالية الذاتية والذكاء الانفعالي ومركز الضبط ، ونمط السلوك (أ) و (ب) في ضوء متغيرات الجنس والكلية ، والمستوى الدراسي والتقدير التراكمي، وتقدير الثانوية العامة. حيث تكون مجتمع الدراسة من (21441) من طلبة البكالوريوس

في جامعة اليرموك منهم (8447) طالباً، و (12994) طالبة وتكونت عينة الدراسة من(500) طالبٍ وطالبة ، تم اختيارهم من الطلبة المسجلين في مساقات الجامعة الإجبارية. ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى العنف بين الجنسين لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى العنف تعزى لتقدير الثانوية العامة والتقدير التراكمي لصالح المعدل المقبول في المتغيرين. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى العنف تعزى لمتغيري الكلية والمستوى الدراسي.

أما الشريفين (2008) فقام بدراسة هدفت إلى التعرف على قدرة كل من مستوى الصحة النفسية ، ومستوى المهارات الاجتماعية، وأنماط المعاملة الوالدية على التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية . وتكونت عينة الدراسة الأولى من (2157) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة مؤتة والجامعة الهاشمية، والجامعة الألمانية الأردنية حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. وتكونت أداة عينة الدراسة الثانية من (80) طالباً وطالبة موزعين على أربع جامعات تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة (المتاحة) .

وقد كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الميل للعنف بين الجنسين لصالح الذكور ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الميل للعنف تعزى لنوع السكن ولصالح من يسكنون بسكن الطلاب (مع الأصدقاء) ووجدت فروق في الميل للعنف تعزى لمكان السكن ولصالح من يسكنون بالمخيم، وكذلك وجدت فروق لمتغير الكلية ولصالح طلبة الكليات العلمية. وكما أشارت نتائج إحصاءات الدالة التمييزية أن الميل للعنف الكلي ومستوى المهارات الاجتماعية والجنس هي أبرز المتغيرات التي تسهم في التمييز بين أفراد عينتي الدراسة وأن أقل المتغيرات تمييزاً هو متغير النمط الحازم لصورة الأب.

وتناول اللوزي والفرحان (Al-Louzi & Farhan,2009) اتجاهات طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية نحو مسببات العنف ونتائجه، والثقافة والعنف، والحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة .وتم جمع البيانات من عينة طبقية تناسبية مكونة من (629) طالباً وطالبة باستخدام الاستبانة. وتم تحليل البيانات بواسطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. حيث استخدم الإحصاء الوصفي بما في ذلك التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لوصف خصائص العينة، وتحليل التباين الأحادي وتم إيجاد معامل كرونباخ ألفا.

وتشير النتائج إلى أن أكثر أسباب العنف الطلابي داخل الحرم الجامعي، من وجهة نظر المبحوثين، كانت تتعلق بالتعصب القبلي، والنزعة الذكورية، وعدم التخوف من العقوبة، والتنشئة الاجتماعية غير المناسبة، وسوء استثمار وقت الفراغ. أما أبرز نتائج العنف فكانت تتعلق بترك سمعة سيئة عن الجامعة، وتخريب ممتلكات الجامعة، وإيجاد انطباع سيء لدى الطلبة الوافدين، وعدم الشعور بالأمن داخل الحرم الجامعي. أما الحلول المقترحة للحد من العنف فقد اشتملت على القيام بحملات توعية للطلبة، والتشهير بالطلبة المشاركين في العنف، وزيادة النشاطات اللامنهجية، وتشجيع الطلبة على احترام مبدأ الوحدة الوطنية.

وكما أجرى هولليز (Hollis,2010) دراسة في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الامريكية هدفت إلى الكشف عن المجالات البحثية التي أجريت حول كيفية تعلم الطلاب عن جريمة العنف داخل الجامعة، وما هي مستويات الوعي لديهم حول أمانهم الشخصي. ولتحقيق هدف الدراسة تم مراجعة عدة قواعد بيانات للتعرف على نسب ومستويات العنف الجامعي ومقارنتها باستجابات عينة مكونة من (7000) طالب وزعت عليهم استبيان الكتروني في مختلف إنحاء الولايات الأمريكية المتحدة. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً أظهرت الدراسة وجود نسبة مرتفعة لدى الطلاب بمتطلبات الآمن الشخصي والسلامة لدى الطلاب. بالإضافة إلى وجود عوامل مسببة للعنف

الجامعي منها العوامل الشخصية، والأكاديمية، وعوامل تعود إلى الاثنيات العرقية، وإلى وجود أثر دال للإجراءات الجامعية وأساليب التوعية في الحد من العنف، وزيادة الأمان الشخصي للطالب.

وقام الصبيحي والرواجفه (2010) بدراسة هدفت إلى تعرف مشاركة الطلبة في العنف داخل الجامعات، وعلاقته ببعض المتغيرات (المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي ،والتخصص، والجنس، والدخل، والخلفية الثقافية) . وقد اشتملت عينة الدراسة على (1000) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، بمختلف التخصصات، والمستويات الدراسية لدرجة البكالوريوس. حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وقد تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. وقد دلت النتائج إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلبة في العنف الطلابي، والمستوى الدراسي، والتخصص، والمعدل التراكمي، والجنس، والدخل، والخلفية الثقافية ، وأن أكثر الأسباب التي تدفع الطلبة إلى المشاركة في العنف هو التعصب للعشيرة والأقارب والأصدقاء، وشعورهم بظلم أنظمة الجامعة، وعدم ثقتهم بالمستقبل، وشعورهم بأنهم مرفوضون من قبل الجنس الآخر.

وفي دراسة أجراها العطيات (Al-Atiat,2010) في الأردن هدفت إلى الكشف عن السلوكيات غير العنيفة التي يمارسها الطلاب في جامعة الحسين بن طلال. تكونت عينة الدراسة من (441) طالباً من طلاب جامعة الحسين بن طلال من مختلف التخصصات. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبيان مكون من (50) فقرة موزعة على المجالات التالية: الإدارية (21 فقرة)، الأكاديمية (10 فقرات) والاقتصادية – الاجتماعية (19 فقرة). وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي للوصول لنتائج الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود (50) سلوكاً لتطبيق اللاعنف لدى الطلاب، منها (32) سلوكاً ذات تأثير مرتفع و (18) ذات تأثير متوسط. وكما بينت الدراسة أن التفاعل الاجتماعي بين الطلبة يمكن أن يخفف من حده العنف . وأشارت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في عدم استخدام العنف تعزى لمتغير (الجنس ولصالح الإناث). وعدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير مكان السكن والحالة الاقتصادية للطالب.

وهدفت دراسة الشويحات وعكروش (2010) إلى تعرف أسباب العنف الطلابي ودرجة أهميتها من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وتم تطوير استبانة خاصة لهذه الدارسة ، ثم توزيعها على عينة طبقية عنقودية بلغ عددها (2100) طالب وطالبة، في الفصل الدراسي الصيفي 2008 . وأظهرت النتائج الترتيب التنازلي لأسباب العنف الطلابي ودرجة أهميتها حيث جاء في المستوى الأول" : المهارات الشخصية للطلبة " وبدرجة تقدير مرتفع الأهمية ، مع عدم وجود علاقة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة. وفي المستوى الثاني : " الخلفية التربوية والاجتماعية للطلاب " وبدرجة تقدير مرتفع الأهمية ، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجنس الطالب، وتخصصه، ومستواه الدراسي ، ومرجعية الجامعة وموقعها. و المستوى الثالث : " الخلفية الثقافية للطالب "وبدرجة تقدير متوسطة الأهمية مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمستوى الطالب الدراسي والتخصص . وأخيراً جاء في المستوى الرابع" : الجوانب العلمية ذات الصلة بالدراسة " ، وبدرجة تقدير متوسطة الأهمية مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لتخصص الطالب.

وأجرت أونيشي وناكوا وشيبياما وماستيوما وأوشي وماياهرا (Ohnishi, Nakao, Shibayama, Matsuyama, Oishi ,& Miyahara, 2011) دراسة في اليابان هدفت إلى تحديد خبرات التحرش والعنف من الشريك (ذكر ، أنثى) لدى طلبة الجامعات اليابانية. تكونت عينة الدراسة من (274) طالباً منهم (148 إناث ، 126 ذكور) يدرسون في جامعة ناجازكي اليابانية. وتم تطبيق استبيان مكون من (25) سؤالاً مفتوحاً أجاب عليه الطلاب ذاتياً، وقد تم استخدام الإحصاء الوصفي. وأظهرت النتائج أن أكثر من نصف الطلاب تتسم سلوكياتهم بالعنف

والتحرش وخاصة من الشريك، وأن أكثر أشكال العنف شيوعاً هو العنف اللفظي بين الطلبة وأقلها شيوعاً العنف الجنسي. حيث أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول العنف الجامعي بين الطلبة أنفسهم داخل الحرم الجامعي وداخل كلياتهم.

وكما هدفت دراسة الشويحات (2011) إلى التعرف إلى درجة تقدير طلبة الجامعات الأردنية لأهمية مسببات العنف الطلابي ذات العلاقة ببيئة الجامعات الأردنية وسياساتها وإداراتها. حيث تم إعداد أداة خاصة للدراسة، وتطبيقها على عينة عشوائية بلغت (2100) طالب وطالبة من الملتحقين بالدراسة في جميع الجامعات الأردنية في العام الدراسي 2007 – 2008 . وأظهرت النتائج أن أعلى درجات الأهمية كانت للمسببات الآتية على التوالي " عدم المساواة في تطبيق التعليمات الجامعية"، وقلة فرص الالتقاء بعمداء شؤون الطلبة، " سياسة القبول التي تضطر للالتحاق بتخصصات لا يرغبون في دراستها". وكما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لنوع الجامعة (حكومية / خاصة) ومعرفة الطلبة بنظام العقوبات، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق تبعاً لموقع الجامعة.

وأجرى العازمي، والصالحي، وعبيد (2011) دراسة في الكويت هدفت إلى تحديد أسباب العنف وصوره المختلفة من وجهة نظر عينة الدراسة التي تكونت من (458) طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية. وقد استخدم الباحثون الاستبانة أداة للدراسة. وقد توصلت النتائج إلى أن أسباب العنف متعددة: منها ما يرجع للطالب، أو للأسرة، أو للمدرسة، أو لوسائل الإعلام. وحول أكثر صور العنف انتشاراً جاء التشاجر بالأيدي، ثم التعدي بضرب الآخرين ثم التحرش الجنسي. وكما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس وجنسية الطالب والمعدل

التراكمي وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمنطقة التعليمية ولصالح منطقة حولي ومنطقة الفروانية.

وهدفت دراسة العقول (2011) إلى التعرف على ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القادة الأكاديميين. وقد تكونت عينة الدراسة من (190) قائداً أكاديمياً تم اختيارهم بالعينة العشوائية الطبقية، وقد استخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: حصلت القوانين والأنظمة والتعليمات على المرتبة الأولى في أسباب العنف الجامعي، بينما حصلت العوامل الاجتماعية على المرتبة الثانية، تلاه في المرتبة الثالثة الصراع على السلطة، وجاءت العوامل الأكاديمية في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة الدوافع الفكرية. ودلت النتائج أيضاً إلى أن العنف اللفظي كان أكثر أشكال العنف ممارسة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة من وجهة نظر القادة الأكاديميين.

وأجرى المجالي (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على ظاهرة العنف الجامعي وعواملها وكيفية الحد منها في ضوء تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة، واستخدم لهذا الغرض استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (467) فرداً، وتوصلت النتائج إلى أن تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة لظاهرة العنف الجامعي جاءت بدرجة متوسطة. وكما بينت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين التعصب القبلي وظاهرة العنف الجامعي. ووجود علاقة بين التنشئة الأسرية الخاطئة وظاهرة العنف الجامعي وبين تدني المستوى المعيشي للطلبة وظاهرة العنف الجامعي، وبين ضعف الوازع الديني وظاهرة العنف الجامعي، بالإضافة إلى وجود علاقة بين عدم كفاية التشريعات والأنظمة الجامعية وظاهرة العنف الجامعي.

وأجرى أوكور (Ekore,2012) دراسة في نيجيريا هدفت إلى التحقيق في الفروق بين الجنسين في إدراك التحرش الجنسي بين الطلاب من خلال الحاجة إلى معالجة العنف بين الأفراد باعتبارها مشكلة نفسية. وقد قام الباحث بجمع البيانات من خلال استبانة، حيث تكونت عينة الدراسة من (420) طالباً منهم (170 ذكور و 250 إناث) من طلبة الجامعة من مختلف الكليات . ودلت النتائج على تصور عالي للتحرش الجنسي في كافة فقرات الاستبانة. وكما دلت أيضاً على اختلاف تصورات طلبة الجامعة الذكور والإناث لماهية التحرش الجنسي في الجامعة، والحاجة إلى إنشاء مركز لمعالجة وتوعية مجتمع الجامعة حول نتائج التحرش الجنسي والوقاية منه.

وأجرى حسونة (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات من جهة والطلبة من جهة أخرى في الجامعات الأردنية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة اليرموك والأردنية والهاشمية، بالإضافة إلى الطلبة، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية حيث بلغ رؤساء الأقسام وعمداء الكليات (116) عميداً ورئيس قسم، أما بالنسبة للطلبة فقد تم اختيار عينة الدراسة من (757) طالباً وطالبة من الجامعات الثلاث . وتم تصميم استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

وأظهرت النتائج أن درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر الطلبة من جهة ورؤساء الأقسام وعمداء الكليات من جهة أخرى في الجامعات الأردنية كانت متوسطة بشكل عام ولكل مجال من مجالات الأداة. وتوصلت النتائج وفقاً لمتغيراتها بالنسبة للطلبة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، وجهة الإنفاق، والموقع الجغرافي. ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر

التخصص، ومستوى التحصيل. وتوصلت النتائج وفقاً لمتغيراتها بالنسبة لرؤساء الاقسام وعمداء الكليات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس ، والمسمى الوظيفي، والرتبة الأكاديمية. وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الصفة بالنسبة لرؤساء الأقسام وعمداء الكليات والطلبة.

وأجرى حماد (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة تقدير الذات والمناخ الجامعي في ميل طلبة الجامعات الأردنية نحو العنف، وتكونت عينة الدراسة من (1238) طالباً وطالبة منهم (618) طالباً و (620) طالبة ، من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة . حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. وأظهرت النتائج أن درجة ميل الطلبة إلى العنف وكذلك تقدير المناخ الجامعي كان متوسطاً . وكان تقدير الذات لدى الطلبة مرتفعاً . وكما كان الذكور أكثر ميلاً للعنف من الإناث بدلالة إحصائية، وطلبة جامعة مؤتة أكثر ميلاً للعنف من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك. وطلبة البادية والمخيمات أكثر ميلاً إلى العنف من طلبة المناطق الأخرى.

وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في قوة العلاقة الارتباطية بين مستوى الذكاء الانفعالي، ومستوى الميل للعنف تعزى لاختلاف الجنس. لكن وجدت فروق دالة إحصائياً في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لاختلاف التخصص لصالح التخصصات العلمية، وفروق دالة إحصائياً في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لاختلاف المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثانية، والثالثة.

وأجرت غنيم (Ghoneem,2012) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية الأميرة رحمة نحو العنف الجامعي ، حيث تكونت عينة الدراسة من (242) طالباً وطالبة (135) طالباً و(107) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف تخصصات الكلية . وخلصت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات وتوجهات الطلاب نحو العنف كانت منخفضة ، وأنه كان هنالك فروقاً

ذات دلالة احصائية في مواقف الطلاب تعزى إلى الجنس والتحصيل الدراسي والسنة الدراسية ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى الوضع الاقتصادي ونوع التخصص.

وأجرت القماز (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب الحقيقية المؤدية إلى العنف الجامعي، ودرجة فعالية مبادئ أصول التربية الإسلامية في الحد منه، واقتراح حلول لمعالجة ظاهرة العنف المنتشرة داخل الجامعات الأردنية من وجهة نظر أساتذة التربية في الجامعات الأردنية والطلبة. وقد استخدم لجمع البيانات أداة الاستبانة، وسؤال يبين الحلول المقترحة لمعالجة ظاهرة العنف الجامعي. حيث تكونت عينة الدراسة من (15) أستاذاً و (442) طالباً وطالبة من كليات التربية في الجامعات الأردنية للعام الدراسي (2012/2011)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

وقد توصلت النتائج إلى أن درجة توافر الأسباب المؤدية إلى العنف الجامعي من وجهة نظر أساتذة التربية في الجامعات الأردنية (مرتفعة) في جميع فقراتها ومجالاتها. ودلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات الطلبة المؤدية للعنف تعزى لمتغير الجنس. ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات الطلبة المؤدية للعنف تعزى لمتغير نوع الجامعة، ولصالح الجامعات الحكومية، ولصالح الطلبة في إقليم الجنوب.

وأجرت حماد (2013) دراسة هدفت إلى معرفة درجة الوعي بطرق مواجهة العنف بأشكاله المتعددة لدى عينة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في الأردن وعلاقتها ببعض

المتغيرات (مكان السكن، والسنة الدراسية، والحالة الاجتماعية، والتخصص). واستخدمت لذلك استبانة لجمع البيانات وتم تطبيقها على عينة تكونت من (237) طالبة تم اختيارهن عشوائياً.

ودلت النتائج على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات اللواتي يسكن في محافظة عمان واللواتي يسكن المحافظات عن الطالبات اللواتي يسكن القرى والمخيمات ، وفروقاً في أداء الطالبات تبعاً للسنة الدراسية لصالح متوسط أداء طالبات السنة الرابعة ، والحالة الاجتماعية لصالح المتزوجة والتخصص لصالح اللغة الانجليزية وتربية الطفل. ولتحديد درجة الوعي أظهرت متوسطات الأداء تقارباً على جميع المتغيرات وبشكل كلي حيث صنفت على أنها متوسطة بشكل عام ومتوسطة تبعاً لمكان السكن، والسنة الدراسية، والحالة الاجتماعية، والتخصص وهو تصنيف غير مرضٍ ومؤشر لضرورة إعادة النظر ببرامجنا الأكاديمية ومناهجنا المدرسية لتناسب تطور الظاهرة.

وأجرى كل من الخوالدة والزعبي (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن أسباب حالة سلوك العنف لدى الطلبة في جامعة آل البيت، وأثر بعض المتغيرات فيها من وجهة نظرهم. حيث تم إعداد استبانه لجمع البيانات تكونت من (33) فقرة، وزعت على العينة المكونة من (381) طالباً وطالبة، حيث اختيروا بالطريقة العشوائية. وأظهرت النتائج أن حالة سلوك العنف الجامعي لدى الطلبة والتي نالت درجة تقدير عالية تمثلت بالإحباط، وتحقير الطلبة لبعضهم، وقلة البرامج الثقافية الجامعية للتوعية بهذه الظاهرة، والتعصب العشائري. وأنه لم تكن لمتغيرات الدراسة فروق دالة إحصائياً على سلوك العنف بين الطلبة باستثناء المتغيرات الآتية :المستوى الأكاديمي لصالح طلبة البكالوريوس، والمعدل التراكمي لصالح المعدل المقبول، ونوع الكلية لصالح الكليات العلمية.

وقام طوالبة (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على أسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك، واقتراحات حلها من وجهة نظر الطلبة حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة

(1500)طالبٍ وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة المتاحة، وقد استخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات، في العام الدراسي 2012/2011. وقد بيّنت نتائج الدراسة أنّ أهم أسباب انتشار ظاهرة العنف الإجراءات غير الرادعة في تطبيق الأنظمة والقوانين المرتبطة بمرتكبي أعمال العنف في الجامعة بتكرار بلغ (708) ، ثم الانتخابات المتعلقة بالاتحاد والأندية الطلابية، والتفاخر بالانتساب للعشائر بتكرار بلغ (703) ، لكل منهما ووجود أوقات فراغ مطولة لدى الطالب الجامعي بتكرار بلغ (697) .

التعقيب على الدراسات السابقة

تمكن الباحث من جمع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ليتم الاستفادة من أدبياتها التربوية، في صياغة وتحديد مشكلة الدراسة، وتحديد المنهجية العلمية التي يمكن اتباعها، وتطوير أدوات الدراسة وكيفية استخلاص دلالات الصدق والثبات لها، والإجراءات المتبعة في التطبيق النهائي للدراسة.

ومن خلال مطالعة الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية، يمكن ملاحظة حداثة هذه الدراسات وتنوعها وارتباطها الشديد بموضوع الدراسة الحالية. وهذا يمثل نقطة مهمة ويدلل على أهمية الموضوع وخطورته. وقد وجد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات التي تناولت ظاهرة العنف الجامعي في الجامعات الأردنية ما يأتي:

- هدفت معظم الدراسات السابقة إلى معرفة واقع العنف الجامعي والعوامل المسببة له في الجامعات مثل : دراسة الصرايرة (2006)، والمخاريز (2006)، والحوامده (2007)، و الرفاعي (2007)، وقاسم (2008)، و اللوزي والفرحان (Al-Louzi & Farhan,2009)، ودراسة الشويحات وعكروش (2010)، و الصبيحي والرواجفه (2010)،

والشويحات (2011)، والعازمي وآخرون (2011)، والمجالي (2011)، والخوالدة والزعبي (2013)، وطوالبة (2013).

- وتناولت دراسات أخرى التنبؤ بسلوك العنف الجامعي لدى الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة القادري (2008)، و الشريفين (2008)، وحماد (2012). ودلت جميع نتائج هذه الدراسات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى العنف بين الجنسين تعزى لصالح الذكور.
- وجاءت بعض الدراسات محاولة الكشف عن مستوى الوعي لظاهرة العنف الجامعي التي تناولتها كل من دراسة هولليز (Hollis,2010)، ودراسة حماد (2013)؛ في حين جاءت دراسة غنيم (Ghoneem,2012) لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو العنف حيث خلصت نتائجها إلى أن اتجاهات وتوجهات الطلاب نحو العنف كانت منخفضة.
- وتناولت دراسة العبابنه (2007) دور الإدارة الجامعية في الحد من العنف. في حين تناولت دراسة العقول (2011) ظاهرة العنف الجامعي من وجهه نظر القادة الأكاديميين. بينما أجرت حسونة (2012) دراسة لمعرفة درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي. في حين تناولت دراسة حماد (2012) علاقة تقدير الذات والمناخ الجامعي في ميل طلبة الجامعات الأردنية إلى العنف.
- وتناولت دراسة الختاتنة (2007) أشكال العنف الجامعي في جامعة مؤتة. في حين سعت دراسة العطيات (Al-Atiat,2010) إلى الكشف عن السلوكيات غيرالعنيفة التي يمارسها الطلبة.
- في حين تناولت دراسة أونيشي وآخرون (Ohnishi et al, 2011) ، ودراسة أوكور (Ekore,2012) التحرش الجنسي بين الجنسين والعنف من الشريك لدى طلبة الجامعات.

في ضوء ما سبق يجمل الباحث أهمية ومبررات إجراء الدراسة الحالية:

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أن محور موضوعها ظاهرة العنف الجامعي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أن هنالك اهتماماً متزايداً وملحوظاً بدراسة العنف بسبب انتشار هذه الظاهرة في الجامعات، والتي تؤدي إلى نتائج سلبية على المجتمع.
- اختارت الدراسة الحالية ودراسة المجالي (2011) طلبة الدراسات العليا كعينة حيث اقتصرت دراسة المجالي على الاستبانة فقط ، في حين تناولت هذه الدراسة أداتين هما الاستبانة والمقابلة شبه المقننة.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقه بأنها تناولت دور مساق التربية الوطنية في الحد من ظاهرة العنف الجامعي وهذا لم تتناوله أي دراسة سابقة.
- كما تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في إجراء مقابلات مع طلبة الدراسات الاجتماعية، وأعضاء هيئة التدريس في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها لتقديم مقترحات وحلول كونهم أكثر قدرة على حل مشكلة العنف الجامعي بحكم تخصصهم.
- كما استخدمت هذه الدراسة بخلاف الدراسات السابقة أداة المقابلة شبه المقننة. في حين استخدمت دراسة الحوامدة (2007) المقابلة شبه المغلقة ودراسة طوالبه (2013) الذي استخدام أدة المقابلة لكنه لم يحدد نوع الأداة ولم يبين ملحق أسئلة المقابلة ليتم الحكم عليها.

- استخدمت هذه الدراسة بخلاف الدراسات السابقة منهجية البحث النوعي المتمثلة بالنظرية المتجذرة (Grounded theory) في تحليل البيانات النوعية للمقابلات.

- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في اتفاق بين الجامعات على درجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية.

- أما موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيتلخص في تناولها ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ودور مساق التربية الوطنية في الحد منها ، حيث تتميز هذه الدراسة بأنها أول دراسة في الأردن – حسب علم الباحث – تدرس دور مساق التربية الوطنية وظاهرة العنف الجامعي في الجامعات الأردنية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأدوات التي تم استخدامها ودلالات صدقها وثباتها، وتحديد متغيرات الدراسة وإجراءات تطبيقها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلة الدراسة للتوصل للنتائج.

منهجية الدراسة

تم استخدم المنهج الوصفي من خلال بناء استبانة وتوزيعها على طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية الحكومية (اليرموك، الأردنية ، مؤتة، آل البيت) التي يوجد فيها تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، كما تم استخدام منهجية البحث النوعي لجمع البيانات من خلال إجراء مقابلات لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية التي يوجد فيها تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها من الذكور والإناث الملتحقين ببرنامج الماجستير والدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس في التخصص نفسه في الجامعات الأردنية الحكومية الأربع (اليرموك، الأردنية، آل البيت، مؤتة) في العام الجامعي 2013/2012 ، والعام الجامعي2014/2013 البالغ عددهم

(130) طالباً وطالبة، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2014/2013. وذلك من خلال الاستعانة بدائرة القبول والتسجيل في الجامعات الأردنية الحكومية لمعرفة أعداد الطلبة.

حيث شملت عينة الدراسة (110) طلاب وطالبات ممن يدرسون في الجامعات الأردنية الحكومية الأربع في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة، وذلك لصغر حجم مجتمع الدراسة، وتم توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد العينة بعد الحصول على موافقتهم للمشاركة في الدراسة، استرجع منها (106) استبانة، وبذلك أصبحت عينة الدراسة مكونة من (106) طلاب وطالبات، وذلك كما في الجدول (1).

الجدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

متغير الدراسة	**مستويات المتغير**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
الجنس	ذكر	66	62.3
	أنثى	40	37.7
المجموع		106	100.0
الجامعة	اليرموك	48	45.3
	الاردنية	10	9.4
	آل البيت	30	28.3
	مؤته	18	17.0
المجموع		106	100.0

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

	الجامعة				
	اليرموك	الاردنية	آل البيت	مؤته	المجموع
الجنس ذكر	23	4	28	11	66
انثى	25	6	2	7	40
المجموع	48	10	30	18	106

أما بالنسبة لعينة أداة المقابلة، فقد تم مقابلة جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في الجامعات الأردنية (اليرموك، الأردنية، آل البيت، مؤتة)، والبالغ عددهم (16) عضواً، وهم يمثلون المجتمع بأكمله، وذلك بغرض التعرف على مقترحاتهم للحد من ظاهرة العنف الجامعي، ولمعرفة دور مساق التربية الوطنية في الحد من هذه الظاهرة من وجهة نظرهم.

أداتا الدراسة

لجمع البيانات استخدم الباحث أداتين للدراسة، وفيما يلي وصفاً مفصلاً لهما:

أولاً: استبانة درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي وأسبابه

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة لقياس درجة شيوع العنف الجامعي وأسبابه من وجهة نظر طلبة مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها من خلال إجراء مسح للأدب النظري والإطلاع على الدراسات السابقة المتصلة بالموضوع، عالمياً وعربياً ومحلياً، كدراسة (المخاريز،2006؛ الحوامده،2007؛ الرفاعي،2007؛ عبابنه،2007؛ الصبيحي والرواجفه،2010؛ الشويحات، وعكروش،2010؛ الشويحات،2011؛ المجالي،2011؛ Ghoneem,2012) ذات العلاقة بظاهرة العنف الجامعي. وفي ضوء ذلك قام الباحث ببناء الأداة لتشتمل على سؤال مغلق لقياس درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي في بداية الاستبانة بالإضافة إلى فقرات الاستبانة، حيث تم بناء أداة مؤلفة من (54) فقرة بصورتها الأولية موزعة على أربعة مجالات هي: (سياسة الجامعة وإدارتها ولها (14) فقرة، المجال الأكاديمي والدِّراسي وله (13) فقرة، المجال الاجتماعي وله (15) فقرة، المجال الثقافي وله (12) فقرة، (الملحق (أ) يبين الأداة بصورتها الأولية).

صدق الاستبانة

للتحقق من دلالات صدق الاستبانة اعتمد الباحث الطرق التالية:

أ. **صدق المحتوى**

للتأكد من الصدق المنطقي لأداة الدراسة ومجالاتها، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين مؤلفة من (24) مختصاً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك وجامعة آل البيت من ذوي الخبرة والاختصاص (انظر الملحق (ج))؛ حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، ودرجة انتماء الفقرة للمجال، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً على المجالات أو الفقرات. والملحق (أ) يشير إلى أداة تحكيم أداة جمع البيانات بصورتها الأولية.

وقد تم أخذ كافة ملاحظات وآراء المحكمين بعين الاعتبار شريطه إجماع (80%) من المحكمين حول كل ملاحظة تم إبداؤها بخصوص أي فقرة؛ إلا إذا كانت ملاحظات أحدهم جوهرية لا يمكن تغاضيها. وبهذا فقد تم حذف (فقرة) من المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها وإضافة (فقرتان) وتعديل (4) فقرات ليصبح عدد فقراته (15) فقرة، وكذلك تم حذف (فقرتان) من المجال الأكاديمي والدّراسي وإضافة (3) فقرات وتعديل (3) فقرات ليصبح عدد فقراته (14) فقرة، وكذلك تم حذف (فقرتان) من المجال الاجتماعي وإضافة (فقرة) وتعديل (4) فقرات ليصبح عدد فقراته (15) فقرة، وكذلك تم إضافة (فقرتان) من المجال الثقافي وتعديل (فقرتان) ليصبح عدد فقراته (14) فقرة، وبناءاً على ما تقدم أصبحت الأداة في صورتها النهائية (58) فقرة موزعة على (4) مجالات، والملحق رقم (ب) يبين ذلك.

ب- صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة. تكونت من (20) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك وآل البيت تم أخذهم بطريقة عشوائية، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.33-0.68)، ومع المجال (0.34-0.86) والجدول (3) يبين ذلك.

جدول(3)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.47	.43	21	.34	.39	41	.69	.68
2	.44	.35	22	.63	.49	42	.35	.39
3	.40	.34	23	.86	.60	43	.57	.56
4	.42	.53	24	.69	.35	44	.61	.48
5	.44	.34	25	.38	.36	45	.42	.44
6	.36	.38	26	.63	.57	46	.39	.45
7	.34	.42	27	.67	.45	47	.53	.60
8	.41	.36	28	.66	.66	48	.40	.51
9	.39	.34	29	.42	.33	49	.53	.57
10	.40	.39	30	.46	.43	50	.72	.57
11	.60	.66	31	.56	.59	51	.67	.33
12	.59	.44	32	.55	.53	52	.64	.35
13	.55	.41	33	.58	.54	53	.64	.53
14	.64	.60	34	.40	.39	54	.59	.61
15	.55	.37	35	.64	.62	55	.39	.40
16	.43	.35	36	.61	.51	56	.66	.59
17	.44	.34	37	.65	.55	57	.80	.58
18	.46	.33	38	.70	.59	58	.76	.43

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
19	.48	.65	39	.52	.33			
20	.54	.36	40	.43	.39			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

بالإضافة إلى ما سبق، تم حساب معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وكانت قيم معاملات الارتباط كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

	المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها	**المجال الأكاديمي والدراسي**	**المجال الاجتماعي**	**المجال الثقافي**	**الدرجة الكلية**
المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها	1				
المجال الأكاديمي والدراسي	.670**	1			
المجال الاجتماعي	.721**	.655**	1		
المجال الثقافي	.664**	.403	.686**	1	
الدرجة الكلية	.879**	.781**	.910**	.831**	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط لمجالات الأداة تراوحت بين (0.40 – 0.72) وأن قيم معاملات الارتباط بين الأداة ومجالاتها قد تراوحت بين (0.78 – 0.91).

ثبات الاستبانة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (20) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Correlation Pearson) بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) ، والجدول رقم (5) يبين قيم معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (5)

قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها	0.87	0.79
المجال الأكاديمي والدراسي	0.89	0.88
المجال الاجتماعي	0.86	0.82
المجال الثقافي	0.90	0.85
الدرجة الكلية	0.89	0.93

يتضح من الجدول(5) أن ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (ككل) قد بلغت قيمته (0.93)، ولمجالاته تراوحت ما بين (0.79-0.88)، في حين أن ثبات الإعادة لأداة الدراسة (ككل) قد بلغت قيمته (0.89)، ولمجالاته تراوحت ما بين (0.86-0.90).

تصحيح معيار مقياس استبانة أسباب ظاهرة العنف الجامعي:

تم اعتماد تدرج ليكرت (Likert) الخماسي لقياس درجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي ودرجة الشيوع في الجامعات الأردنية للحد من هذه الظاهرة، وذلك على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة موافق بشدة(5) درجات، والإجابة موافق (4)، والإجابة محايد (3)، والإجابة غير موافق (2)، والإجابة غير موافق بشدة (1) لقياس درجة الموافقة على أسباب هذه الظاهرة، وكما تم إعطاء الاجابة مرتفعة جداً (5) درجات، والإجابة مرتفعة (4)، والإجابة متوسطة (3)، والإجابة متدنية (2)، والإجابة متدنية جداً (1) لقياس درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي. وكما تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة ومجالاتها وفقرات مجالاتها، وذلك على النحو الآتي:

درجة الموافقة	فئة المتوسطات الحسابية
مرتفعة	5.00−3.67
متوسطة	3.66−2.34
منخفضة	2.33−1,00

علماً أن المعيار قد تم التوصل إليه عن طريق حساب المدى للتدريج الخماسي لمعرفة مستوى أسباب ظاهرة العنف الجامعي في الجامعات الأردنية الحكومية الأربع (اليرموك، الأردنية، آل البيت، مؤتة)، والمجالات التي تتبع لها وفقرات المجالات؛ على النحو الآتي:

المدى = التدريج الأعلى – التدريج الأدنى = 5 – 1 = 4

ثم تم حساب طول كل فئة من فئات المعيار بعد تبني عدد الأحكام المرغوب بها؛ على النحو الآتي:

طول الفئة = المدى / عدد الأحكام = $\frac{4}{3}$ = 1.33

وتم إضافة طول الفئة للمرة الأولى إلى التدريج الأدنى في التدريج الخماسي، ثم إضافة طول الفئة للمرة الثانية إلى ناتج عملية الجمع الأولى سالفة الذكر، ثم إضافة طول الفئة للمرة الأخيرة إلى ناتج عملية الجمع الثانية سالفة الذكر.

ثانياً: أداة المقابلة :

قام الباحث باستخدام المقابلة شبه المقننة (Semi-structured interview)، التي من خلالها تم التعرف على دور مساق التربية الوطنية، وأهم مقترحات أعضاء هيئة التدريس في الحد من ظاهرة العنف الجامعي في الجامعات الأردنية، وذلك من خلال إعداد أداة المقابلة شبه المقننة من خلال الرجوع إلى الأدب السابق. وقد تكونت أداة المقابلة من أسئله شبه مقننة لأعضاء هيئة التدريس (المشاركين في الدراسة) في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، حرصاً من الباحث على أن تكون هذه الأسئلة متكاملة ومشتملة على رأي جميع الأطراف التي لها علاقة بموضوع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حيث تكونت من (12) سؤالاً في صورتها الأولية، انظر الملحق رقم (ب).

صدق أداة المقابلة

تم التأكد من صدق المقابلة بعرضها على مجموعة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ؛ لإبداء الرأي حول مدى ملائمة الأسئلة المتضمنة في أداة المقابلة شبه المقننة لأعضاء هيئة التدريس، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية ومناسبتها، وأية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة من إضافة أو حذف أو تعديل على أداة المقابلة، وقد تم إجراء بعض التعديلات في ضوء ملاحظاتهم. (انظر الملحق رقم (ج)) حيث أوصى المحكمون بدمج وحذف (8) أسئلة لتصبح بطاقة المقابلة في صورتها النهائية مكونة من (4) أسئلة، انظر الملحق رقم (هـ).

ثبات أداة المقابلة:

للتأكد من ثبات الأداة استخدم الباحث استراتيجيات ثبات منهج البحث النوعي، وهي:

- تم تجريب أسئلة المقابلة في الدراسة الحالية على أربعة أعضاء من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها من خارج عينة الدراسة المستهدفة، ثم إعادة تطبيق أسئلة المقابلة على العينة نفسها والظروف نفسها بعد مرور خمسة عشر يوماً. وبعد تحليل بيانات المقابلات لوحظ أن الاختلاف كان قليلاً جداً بين اجابات أعضاء هيئة التدريس بين المرة الأولى وإجاباتهم في المرة الثانية.
- السجل الميداني: وهو سجل زمني يوضح الوقت ومكان عقد المقابلات والزمن الذي استغرقه الباحث في المواقع الأربعة للحصول على المعلومات، والملحق (ي) يوضح ذلك.
- مستخلص المعلومات: وهو زميل محايد يقوم بسماع الأشرطة وتفريغها ورقياً ثم تحليل البيانات، وعقد مقارنة بين النتائج التي توصل إليها الباحث. حيث قام الزميل بتحليل المقابلات أ وهو من الملتحقين ببرنامج الدكتوراة تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية في جامعة اليرموك وله دراية في التحليل وبعد الانتهاء من التحليل قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي (Holsti , 1969 :140) ، وهي :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

وقد بلغت نسبة الاتفاق لتحليل البيانات النوعية للمقابلات للسؤال الخامس (0.83)، وللسؤال السادس (0.85) وتعد نسبة الاتفاق هذه مناسبة لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

إجراءات المقابلة

تم تنفيذ المقابلات وفقاً للإجراءات التالية:

1. إعداد أداة المقابلة وعرضها على لجنة المحكمين، ثم تعديلها ووضعها بصيغتها النهائية.
2. بعد إجراء المراجعة والتعديلات على المقابلة تم إجراء اتصالات هاتفية مع أفراد العينة لتنظيم مواعيد لإجراء المقابلات، وذلك للحصول على الموافقة المسبقة من المشاركين لتسجيل المقابلة.
3. تم بيان الهدف من الدراسة وغرضها للمستجيبين، الذين أبدوا رغبتهم للمشاركة في المقابلات. وإخبارهم بأن جميع المعلومات ستعامل بسرية كاملة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
4. تم بيان علاقة قائمة على الود والاحترام والألفة بين الباحث والمستجيب قبل البدء بالمقابلة، بغرض توفير ظروف مناسبة لإجراء المقابلة.
5. قبل البدء بعملية تسجيل المقابلات تم التأكد من عمل آلة التسجيل.
6. تجنب الباحث التعرف على اسم المستجيب؛ إذ قام الباحث بإعطاء كل مستجيب ترميزاً ؛ لتشجيع المستجيب على التعبير عما يمتلكه من تصورات حول موضوع الدراسة.
7. تم إجراء مقابلات فردية مع أعضاء هيئة التدريس الذين تم اختيارهم، وتم تسجيل المقابلات على جهاز MP4 . حيث تراوحت المدة الزمنية لكل مقابلة التي تم إجراؤها مع أعضاء هيئة التدريس ما بين (10-45) دقيقة.
8. تم تفريغ المقابلات ورقياً أولاً بأول حيث كان يتم تفريغ المقابلات بمجرد الانتهاء منها وطباعتها وإخراجها بصورة ورقية، ويتم كتابة كل كلمة بالصورة التي نطق بها المشارك. وبعد الانتهاء منها تم مراجعتها أكثر من مرة بهدف التأكد من دقة تفريغ المقابلات.

9. قام الباحث بعملية تحليل البيانات للمقابلات من خلال إتباع منهجية تحليل الأبحاث النوعية.

10. مراجعة التحليل عدة مرات للوصول إلى صيغة مقبولة ومحددة للمفاهيم البديلة لأعضاء هيئة التدريس من خلال استخدام منهجية تحليل الأبحاث النوعية المتمثلة بطريقة النظرية المتجذرة (Grounded theory) حيث تم اعتماد الأفكار التي ظهرت من بيانات الدراسة التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات، ثم تم التوصل للسمات أو الخصائص (Categories) من خلال ما يأتي: (McMillan and Schumacher,2001) و (Glaser and Strauss, 1967)

- تفريغ المقابلات على الورق كلاً على حدة.
- القراءة الفاحصة لكل جملة وعبارة ذكرها أفراد الدراسة لاستخلاص الأفكار والسمات المتضمنة في المقابلات.
- اعتماد الترميز للاستجابات لأفراد العينة، حيث تم ترميز الأفكار والسمات والخصائص (Coding Categories) التي ذكرها أفراد عينة الدراسة بصورتها الأولية وترتيبها بشكل نموذجي.
- تم بعد ترميز الاستجابات محاولة البحث عن نمط (Pattern Seeking) من خلال وضع الأفكار المتشابهة أو المتقاربة في مجالات فرعية. وقد استخدم الباحث لهذا الغرض أقلام التلوين حيث كان يتم وضع كل سمة متشابهة في لون والسمة المختلفة في لون آخر، وذلك لسهولة التعرف على مواطن التشابه والاختلاف بين الأفكار والسمات (Categories).

- تم بعد ذلك وضع الأفكار الفرعية ضمن المجموعات الرئيسية للحصول على السمات، وإخراجها بصورتها النهائية.
- تم الرجوع إلى المقابلات مرة أخرى لتحديد ما يمكن الاستشهاد به من استجابات عينة المقابلين بالصورة التي نطق بها؛ لتدعيم ما توصل إليه الباحث في تحليل البيانات النوعية للمقابلات ووضعها في نتائج المقابلات.

11. التحقق من ثبات التحليل الذي قام به الباحث للبيانات من خلال قيام أحد الزملاء بإعادة عملية التحليل، وفقاً للمجالات الرئيسية، والمجالات الفرعية. ويؤكد هذا الإجراء سلامة عملية التحليل ودقتها.
12. حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابات كما توزعت ضمن السمات الرئيسية.
13. تم عرض طريقة التحليل على المختصين والخبراء قبل عملية التحليل وإثناءها وبعدها للتأكد من صحة وسلامة الإجراءات المتبعة في عملية التحليل.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً : المتغيرات المستقلة

الجامعات الأردنية ولها أربعة فئات (اليرموك، والأردنية، وآل البيت، ومؤتة)

النوع الاجتماعي وله فئتان: (ذكر، أنثى)

ثانياً: المتغير التابع

شيوع ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات وتحليلها اتبع الباحث الإجراءات التالية:

1. قام الباحث في البداية بتحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ومتغيراتها.
2. الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
3. إعداد وبناء أداتا الدراسة بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، حيث تكونت الدراسة من أداتين **الأولى:** استبانة درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي وأسبابه ، وتكونت من (58) فقرة بصورتها النهائية تقيس أسباب ظاهرة العنف الجامعي، بالإضافة إلى سؤال مغلق يقيس درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي، وتم اجراؤها مع الطلبة. **والثانية:** هي المقابلة، وتم إجراؤها مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية ، وما يبدونه من مقترحات للحد من ظاهرة العنف الجامعي، ومعرفة دور مساق التربية الوطنية؛ للحد من ظاهرة العنف الجامعي.
4. التحقق من صدق أداتا الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من الجامعات الأردنية ، وكان عدد المحكمين (24) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية والعلوم السياسية وعلم الاجتماع والتاريخ ، وأبدى المحكمون رأيهم بأداتا الدراسة من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، ودرجة انتماء الفقرة للمجال، حيث كانت الآراء مختلفة.
5. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عميدة كلية التربية في جامعة اليرموك موجه إلى رئيس جامعة اليرموك، حيث تم توقيعه من رئيس (جامعة اليرموك) وتحويله إلى وحدة القبول والتسجيل وكلية التربية لتسهيل مهمة الباحث في الحصول على أعداد الطلبة، وتطبيق أداة الاستبانة، ومقابلة أعضاء هيئة التدريس، والملحق (و) يبين ذلك.

6. إصدار كتاب تسهيل مهمة رسمي موجه من رئيس جامعة اليرموك إلى رئيس جامعة آل البيت لتسهيل مهمة الباحث في الحصول على أعداد الطلبة ، وتطبيق أداتا الدراسة (الاستبانة) والملحق (ح) يبين ذلك .

7. إصدار كتاب تسهيل مهمة رسمي موجه من رئيس جامعة اليرموك إلى رئيس جامعة مؤته لتسهيل مهمة الباحث في الحصول على أعداد الطلبة ، وتطبيق أداتا الدراسة (الاستبانة) والملحق (ط) يبين ذلك .

8. إصدار كتاب تسهيل مهمة رسمي موجه من رئيس جامعة اليرموك إلى رئيس الجامعة الاردنية لتسهيل مهمة الباحث في الحصول على أعداد الطلبة ، وتطبيق أداتا الدراسة (الاستبانة) والملحق (ز) يبين ذلك .

9. تجريب أسئلة المقابلة على عينة مكونة من أربعة أعضاء من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من خارج عينة الدراسة المستهدفة، ثم إعادة تطبيق أسئلة المقابلة على العينة نفسها والظروف نفسها بعد مرور خمسة عشر يوماً؛ بهدف معرفة ثبات أداة المقابلة.

10. تم إجراء مقابلات مع (16) عضو هيئة تدريس موزعين على الجامعات الاردنية (اليرموك ، والاردنية، وآل البيت، ومؤته) لاستطلاع آرائهم حول دور مساق التربية الوطنية في الحد من ظاهرة العنف الجامعي، ومقترحاتهم في الحد من ظاهرة العنف الجامعي ، حيث تم تسجيل المقابلات باستخدام جهاز (MP4)، وتحليل محتواها يدوياً، حيث تم إجراء المقابلات على الفصل الدراسي الصيفي 2013/2012 باستثناء مقابلة تم اجراؤها على الفصل الأول. والملحق (ي) يبين السجل الميداني حيث يوضح ترميز المقابلين ومكان انعقاد المقابلات .

11. تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة من الطلبة خارج عينة الدراسة المستهدفة والبالغ عددهم (20) طالباً وطالبة بهدف معرفة ثبات أداة الاستبانة، ثم إعادة تطبيقها على العينة نفسها والظروف نفسها بعد أسبوعين.

12. تطبيق أداة الدراسة على العينة المتيسرة والمتمثلة بالطلاب والطالبات مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها من خلال توزيع الاستبانة والمقياس عليهم، حيث بلغ عددهم (106) طالباً وطالبة، وذلك بعد توضيح الغرض من الدراسة لأفراد العينة وتوضيح تعليمات الإجابة عن فقرات الاستبانة للحصول على استجابات موضوعية، والتأكيد أن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي، وستعامل بسرية تامة.

13. تم جمع استبانات أداة الدراسة من الطلاب والطالبات، حيث تم توزيع (110) استبانات على أفراد عينة الدراسة، حيث استرد الباحث منها (106) استبانة، وتم فقدان (4) استبانات، وبالتالي تكونت عينة الدراسة النهائية من (106) فرداً، ، ثم قام الباحث بتفريغها عن طريق برنامج (SPSS)، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها

14. مناقشة النتائج التي تم التوصل لها بعد تحليل البيانات إحصائياً، والخروج بتوصيات في ضوء النتائج.

15. كتابة ملخص البحث باللغتين العربية والأجنبية.

المعالجات الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحث الاختبارات التالية:

- للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- أما للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ تم استخدام تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والجامعة والتفاعل بينهما على درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية.
- وللإجابة عن سؤال الدراسة الرابع؛ تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والجامعة والتفاعل بينهما على درجة الموافقة عن أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية ، وتحليل التباين الثنائي على الدرجة الكلية.
- وللإجابة عن السؤال الخامس والسادس؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة، وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها للكشف عن ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، ودور مساق التربية الوطنية في الحد منها، وذلك بحسب متغيري (الجنس، والجامعة)، وذلك عن طريق الإجابة عن كلٍّ من أسئلة الدراسة الآتية:

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: **ما درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي بين الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية ؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي بين الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي بين الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية

الرقم	المعيار	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مرتفعة جداً	15	14.2		
2	مرتفعة	67	63.2		
3	متوسطة	12	11.3	3.75	0.937
4	متدنية	9	8.5		
5	متدنية جداً	3	2.8		
المجموع		106	100.0		

يبين الجدول (6) أن درجة الشيوع كانت مرتفعة عند عينة الدراسة بأعلى تكرار بلغ (67) وبنسبة مئوية (63.2)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي على الأداة ككل (3.75) وبانحراف معياري قدره (0.937).

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: **ما أبرز أسباب ظاهرة العنف الجامعي بين الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب ظاهرة العنف الجامعي بين الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية، والجداول ذوات الأرقام 7، 8، 10،9 و11 تبين ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب ظاهرة العنف الجامعي بين الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	المجال الثقافي	4.06	0.53	مرتفعة
2	3	المجال الاجتماعي	3.96	0.54	مرتفعة
3	1	المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها	3.90	0.57	مرتفعة
4	2	المجال الأكاديمي والدراسي	3.82	0.63	مرتفعة
		الدرجة الكلية	3.93	0.48	مرتفعة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.82-4.06) وانحراف معياري ، حيث جاء "المجال الثقافي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.06) وبدرجة

مرتفعة، بينما جاء "المجال الأكاديمي والدراسي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.82) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية ككل (3.93) وبدرجة مرتفعة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

أولا: المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	عدم المساواة في تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي بحق الطلبة الذين يرتكبون أعمال عنف.	4.23	0.76	مرتفعة
2	12	عدم قدرة إدارة الجامعات على التعامل مع المشاكل التي تحدث داخل جامعاتهم.	4.18	0.88	مرتفعة
3	13	قبول إدارة الجامعات للواسطة والمحسوبية في التعامل مع مشاكل الطلبة.	4.18	0.93	مرتفعة
4	8	تساهل موظفي الأمن الجامعي في مواجهة أحداث العنف الجامعي.	4.14	0.99	مرتفعة
5	14	عدم جدية إدارة الجامعات التعرف إلى مشاكل الطلبة.	4.07	0.83	مرتفعة
6	4	السماح بدخول طلبة من خارج الحرم الجامعي.	4.00	1.07	مرتفعة
7	11	إدارة الجامعات من قبل اشخاص غير مؤهلين قيادياً.	3.90	1.05	مرتفعة
8	15	ضعف اهتمام دوائر الجامعة وإداراتها بالطالب.	3.87	1.05	مرتفعة
9	2	قوانين الجامعة المتعلقة بضبط الطلبة لا تتناسب مع طبيعة المرحلة الحالية.	3.86	0.97	مرتفعة
10	3	ارتفاع تكاليف الدراسة الجامعية.	3.83	1.15	مرتفعة
11	6	كثرة أعداد الطلبة في الجامعة	3.80	1.00	مرتفعة

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	0.88	3.76	عدم الموضوعية في اجراءات عملية انتخاب مجالس الطلبة.	10	12
متوسطة	0.96	3.66	أسس القبول الجامعي	5	13
متوسطة	1.20	3.52	استخدام الطلبة أسلوب العنف للاعتراض على القرارات التي تتخذها إدارة الجامعة.	9	14
متوسطة	1.18	3.45	عدم التحاق الطالب بالتخصص الذي يرغب بدراسته.	7	15
مرتفعة	0.57	3.90	المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها ككل		

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.45–4.23)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "عدم المساواة في تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي بحق الطلبة الذين يرتكبون أعمال عنف" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.23)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "عدم التحاق الطالب بالتخصص الذي يرغب بدراسته" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.45). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.90).

ويلاحظ من الجدول (8) أيضاً أن (12) فقرة حصلت على تقديرات بدرجة مرتفعة، وحصلت ثلاث فقرات على تقديرات بدرجة متوسطة.

ثانيا: المجال الأكاديمي والدِّراسي

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأكاديمي والدِّراسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	29	عدم اتخاذ عضو هيئة التدريس لإجراءات صارمة بحق من يؤثر سلباً على سير العملية التعليمية في المحاضرة.	4.34	0.89	مرتفعة
2	28	افتقار البرامج الدِّراسية للجانب العملي التطبيقي.	4.19	0.97	مرتفعة
3	16	عدم تفعيل الإرشاد الأكاديمي.	4.15	0.97	مرتفعة
4	27	عدم إلمام عضو هيئة التدريس بكيفية التعامل مع الطلبة ذوي الميول العدوانيّة.	4.06	0.89	مرتفعة
5	26	عدم تكليف الطلبة بأبحاث ودراسات تتعلق بالمادة الدّراسية.	4.01	1.05	مرتفعة
6	23	عدم العدالة في التعامل مع الطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس.	3.95	0.97	مرتفعة
7	21	ضعف عضو هيئة التدريس أكاديمياً يؤدي إلى تطاول الطلبة على المدرسين.	3.81	1.00	مرتفعة
8	20	عدم كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس في مهارات التواصل والتفاعل مع المواقف الطلابية.	3.75	1.08	مرتفعة
9	24	اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على كراسة صغيرة يؤدي إلى استهتار الطلبة.	3.60	1.10	متوسطة
10	19	طول وقت الفراغ بين المحاضرات.	3.59	1.14	متوسطة
11	22	عدم قدرة عضو هيئة التدريس على فتح الحوار العلمي مع الطلبة.	3.58	1.05	متوسطة
12	25	التراجع الأكاديمي وتدني المعدل التراكمي.	3.56	1.07	متوسطة
13	18	اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على اختبارات تقليدية.	3.49	1.16	متوسطة
14	17	الفشل في أداء الامتحانات يدفع الطلبة إلى العنف.	3.36	1.07	متوسطة
		المجال الأكاديمي والدراسي ككل	3.82	0.63	مرتفعة

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.36-4.34)، حيث جاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على "عدم اتخاذ عضو هيئة التدريس لإجراءات صارمة بحق من يؤثر سلباً على سير العملية التعليمية في المحاضرة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.34)، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "الفشل في أداء الامتحانات يدفع الطلبة إلى العنف" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.36). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.82).

ويلاحظ من الجدول (9) أن ثمانية فقرات حصلت على درجة تقدير مرتفعة، وحصلت ستة فقرات على درجة تقدير متوسطة.

ثالثاً: المجال الاجتماعي

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	39	التعصب العشائري لدى الطلبة.	4.53	0.82	مرتفعة
2	44	ضعف الوازع الديني.	4.41	0.89	مرتفعة
3	32	التحرش لفظياً مع الجنس الآخر.	4.25	0.89	مرتفعة
4	36	رفاق السوء والشللية.	4.11	0.94	مرتفعة
5	37	عدم اهتمام أولياء الأمور بمتابعة مسيرة أبنائهم الأكاديمية.	4.11	1.12	مرتفعة
6	34	استخدام العنف اللفظي مع الزملاء.	4.10	0.94	مرتفعة
7	38	عدم المرونة في تقبل الرأي الآخر.	4.05	0.89	مرتفعة
8	35	عدم إشراك الطلبة في الأنشطة المنهجية واللامنهجية.	3.97	1.06	مرتفعة
9	31	تراجع الدور التربوي للأسرة.	3.96	1.03	مرتفعة
10	33	الغيرة المفرطة بين كلا الجنسين.	3.92	0.95	مرتفعة
11	41	الخلافات الشخصية بين الطلبة وحب الظهور.	3.89	0.94	مرتفعة
12	30	عدم التكيف والانسجام مع الحياة الجامعية والشعور بالانطواء والاكتئاب.	3.82	1.14	مرتفعة
13	42	تدني المستوى المعيشي للطلبة.	3.58	1.08	متوسطة
14	43	الحسد تجاه الطلبة المتفوقين.	3.42	1.13	متوسطة
15	40	عدم احترام التعددية الدينية والثقافية.	3.24	1.28	متوسطة
		المجال الاجتماعي ككل	3.96	0.54	مرتفعة

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.24-4.53)، حيث جاءت الفقرة رقم (39) والتي تنص على "التعصب العشائري لدى الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.53)، بينما جاءت الفقرة رقم (40) ونصها "عدم احترام التعددية الدينية

والثقافية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.24). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.96).

ويلاحظ من الجدول (10) أن (12) فقة حصلت على تقديرات بدرجة مرتفعة، وحصلت ثلاثة فقرات على تقديرات بدرجة متوسطة.

رابعا: المجال الثقافي

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثقافي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	58	الجهل بأنظمة وتعليمات الجامعة.	4.32	0.89	مرتفعة
2	57	عدم الاحتكام إلى العقل أثناء الحوار.	4.30	0.79	مرتفعة
3	52	عدم الوعي بمسؤولية المحافظة على بيئة جامعية آمنة.	4.26	0.93	مرتفعة
4	51	عدم معرفة الطالب بحقوقه وواجباته في الجامعة والقوانين المتبعة.	4.23	0.91	مرتفعة
5	49	عدم الوعي بالعواقب السلبية للعنف.	4.22	0.77	مرتفعة
6	45	تراجع الدور التربوي لوسائل الإعلام المختلفة.	4.16	0.85	مرتفعة
7	55	سوء استخدام أجهزة الخلوي من قبل الطلبة.	4.07	0.92	مرتفعة
8	47	ترويج بعض وسائل الاعلام للعنف.	4.03	0.98	مرتفعة
8	53	مشاهدة أنواع العنف داخل البيئة الأسرية.	4.03	0.88	مرتفعة
10	46	تقليد مشاهد العنف في مختلف المحطات الفضائية.	4.00	1.03	مرتفعة
11	54	غياب الحرية في أبداء الرأي.	3.91	0.94	مرتفعة
12	50	الضغط النفسي لدى الطلبة.	3.87	1.01	مرتفعة
13	48	عدم الثقة بالنفس لدى الطالب تدفعه إلى ممارسة العنف.	3.75	0.96	مرتفعة
13	56	اختلاف المستويات الثقافية بين الطلبة.	3.75	1.09	مرتفعة
		المجال الثقافي ككل	4.06	0.53	مرتفعة

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.75–4.32)، حيث جاءت الفقرة رقم (58) والتي تنص على "الجهل بأنظمة وتعليمات الجامعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.32)، بينما جاءت الفقرتان رقم (56 و 48) ونصهما "الجهل بأنظمة وتعليمات الجامعة" و"عدم الثقة بالنفس لدى الطالب تدفعه إلى ممارسة العنف" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.75). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.06).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: **هل تختلف درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى). والجامعة (اليرموك، الأردنية، آل البيت، مؤتة)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية حسب متغيري الجنس والجامعة والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية حسب متغيري الجنس والجامعة

الجنس	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	اليرموك	2.65	.647	23
	الأردنية	3.00	.000	4
	آل البيت	2.39	.567	28
	مؤته	2.64	.505	11
	المجموع	2.56	.585	66
انثى	اليرموك	2.60	.577	25
	الأردنية	2.50	.837	6
	آل البيت	3.00	.000	2
	مؤته	2.71	.488	7
	المجموع	2.63	.586	40
المجموع	اليرموك	2.62	.606	48
	الأردنية	2.70	.675	10
	آل البيت	2.43	.568	30
	مؤته	2.67	.485	18
	المجموع	2.58	.583	106

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والجامعة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (2– Way ANOVA) جدول (13).

جدول رقم (13)

تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري الجنس، والجامعة والتفاعل بينهما على درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.014	1	.014	.041	.840
الجامعة	.146	3	.049	.143	.934
الجنس × الجامعة	1.340	3	.447	1.312	.275
الخطأ	33.370	98	.341		
الكلي	35.736	105			

يتبين من الجدول (13) الآتي:

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات الطلبة على درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية تعزى لأثر متغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.014 وبدلالة إحصائية بلغت 0.840.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات الطلبة على درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية تعزى لأثر متغير الجامعة، حيث بلغت قيمة ف 0.143 وبدلالة إحصائية بلغت 0.934.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات الطلبة على درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والجامعة، حيث بلغت قيمة ف 1.312 وبدلالة إحصائية بلغت 0.275.

رابعاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: **هل تختلف درجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى). والجامعة (اليرموك، الأردنية، آل البيت، مؤتة)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية حسب متغيري الجنس والجامعة والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية حسب متغيري الجنس والجامعة

المجالات	الجنس	الذكور			الإناث			المجموع		
	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها	اليرموك	4.03	.764	23	4.00	.432	25	4.01	.607	48
	الاردنية	4.32	.440	4	3.67	.479	6	3.93	.552	10
	ال البيت	3.55	.513	28	3.90	.330	2	3.57	.507	30
	مؤتة	4.15	.360	11	4.07	.172	7	4.11	.297	18
	Total	3.86	.644	66	3.96	.410	40	3.90	.567	106
المجال الأكاديمي والدراسي	اليرموك	3.85	.818	23	3.90	.493	25	3.88	.662	48
	الاردنية	4.30	.332	4	4.25	.206	6	4.27	.247	10
	ال البيت	3.42	.611	28	4.39	.051	2	3.48	.640	30
	مؤتة	3.86	.398	11	4.13	.245	7	3.97	.364	18
	Total	3.70	.693	66	4.02	.437	40	3.82	.627	106
المجال الاجتماعي	اليرموك	4.14	.641	23	3.89	.474	25	4.01	.569	48
	الاردنية	4.28	.227	4	4.37	.187	6	4.33	.196	10
	ال البيت	3.76	.595	28	3.97	.047	2	3.77	.577	30
	مؤتة	3.81	.464	11	4.08	.118	7	3.91	.386	18
	Total	3.93	.600	66	4.00	.419	40	3.96	.537	106
المجال الثقافي	اليرموك	4.15	.700	23	4.00	.525	25	4.07	.614	48
	الاردنية	4.20	.453	4	4.42	.223	6	4.33	.330	10
	ال البيت	3.91	.491	28	4.11	.354	2	3.93	.481	30
	مؤتة	4.00	.387	11	4.32	.279	7	4.12	.375	18
	Total	4.03	.558	66	4.12	.471	40	4.06	.526	106
الدرجة الكلية	اليرموك	4.04	.664	23	3.95	.387	25	3.99	.534	48
	الاردنية	4.28	.324	4	4.17	.181	6	4.21	.237	10
	ال البيت	3.66	.463	28	4.09	.195	2	3.69	.461	30
	مؤتة	3.96	.312	11	4.15	.049	7	4.03	.259	18
	Total	3.88	.547	66	4.02	.328	40	3.93	.480	106

يبين الجدول (14) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والجامعة لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد (2 - Way MANOVA) على المجالات جدول (15) وتحليل التباين الثنائي (2– Way ANOVA) على الدرجة الكلية ككل جدول (16).

جدول (15)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر متغيري الجنس والجامعة والتفاعل بينهما على درجة الموافقة عن أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها	.126	1	.126	.446	.506
هوتلنج=.116	المجال الأكاديمي والدراسي	1.221	1	1.221	3.611	.060
ح=.033	المجال الاجتماعي	.071	1	.071	.263	.609
	المجال الثقافي	.261	1	.261	.951	.332
الجامعة	المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها	.775	3	.258	.913	.438
ويلكس=.829	المجال الأكاديمي والدراسي	1.347	3	.449	1.328	.270
ح=.111	المجال الاجتماعي	1.178	3	.393	1.449	.233
	المجال الثقافي	.544	3	.181	.661	.578
الجنس ×	المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها	1.167	3	.389	1.375	.255
الجامعة	المجال الأكاديمي والدراسي	1.528	3	.509	1.507	.218
ويلكس=.814	المجال الاجتماعي	1.081	3	.360	1.330	.269

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
ح=.067	المجال الثقافي	.895	3	.298	1.088	.358
الخطأ	المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها	27.727	98	.283		
	المجال الأكاديمي والدراسي	33.134	98	.338		
	المجال الاجتماعي	26.555	98	.271		
	المجال الثقافي	26.868	98	.274		
الكلي	المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها	33.743	105			
	المجال الأكاديمي والدراسي	41.246	105			
	المجال الاجتماعي	30.301	105			
	المجال الثقافي	29.105	105			

يتبين من الجدول (15) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات الطلبة لدرجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المجالات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات الطلبة لدرجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية تعزى لأثر متغير الجامعة في جميع المجالات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات الطلبة لدرجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والجامعة في جميع المجالات.

- وكما دلت نتائج اختبار هوتلنج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات الطلبة لدرجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر

طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية تعزى لأثر متغير الجنس. ولكن الباحث لم يستطع أن يحدد ما هي العلاقة، وذلك بسبب قوة العلاقات الارتباطية.

جدول رقم (16)

تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري الجنس، والجامعة والتفاعل بينهما على درجة الموافقة عن أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.135	1	.135	.641	.425
الجامعة	.604	3	.201	.958	.416
الجنس × الجامعة	.631	3	.210	1.000	.396
الخطأ	20.601	98	.210		
الكلي	24.160	105			

يتبين من الجدول (16) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات الطلبة لدرجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية تعزى لأثر متغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.641 وبدلالة إحصائية بلغت 0.425

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات الطلبة لدرجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية تعزى لأثر متغير الجامعة، حيث بلغت قيمة ف 0.958 وبدلالة إحصائية بلغت 0.416.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات الطلبة لدرجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية

فـي الجامعـات الأردنيـة تعزى للتفاعـل بـين متغيـري الجـنس والجامعـة، حيـث بلغـت قيمـة ف 1.000 وبدلالة إحصائية بلغت 0.396.

خامساً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس: **ما مقترحات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للحد من ظاهرة العنف الجامعي ؟**

للإجابة عن هذا السؤال أجرى الباحث مقابلات مع (16) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية (اليرموك، والأردنية ، ومؤتة، وآل البيت)، وتم طرح أسئلة حول مقترحات أعضـاء هيئـة التـدريس فـي الجامعـات الأردنيـة للحـد مـن ظـاهرة العنـف الجـامعي، حيث تم تحليل جميع بيانات المقابلات المتعلقة بهذا السؤال، وفي ضوء عملية التحليل تم التوصل إلى (16) سمة (Categories)، حيث تمثل كل سمة مقترحاً من مقترحات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيـة للحـد مـن ظـاهرة العنـف الجـامعي، و تـم حسـاب التكـرارات والنسـبة المئويـة لكـل سـمة بالاعتماد على مجموعة الأفكار التي تشكلها، وبناءاً عليه تم ترتيب المقترحات بناءاً على النسب المئوية والتكرارات، وهي كالآتي:

1. تفعيل الأنظمة والقوانين بتجرد وشفافية وجدية في تطبيق القانون.

تشـير الاسـتجابات إلـى أن (100%) وهـو مـا نسـبته (16) مـن أفـراد عينـة المقابلـة أجمعـوا علـى أهميـة تفعيـل الأنظمـة والقـوانين والحـزم فـي تطبيقهـا، وهـو مـا أكدتـه اسـتجابات المقابلين حيث يقترح المتقابل رقم (1) بضـرورة " *تفعيل الأنظمة والتعليمات يعنـي ما نفعل النظام والقوانين ونصدر علـى الطالـب طرد وبعد شوي نرجع فيه يجب أن يكون هنالك فـي حزم فـي تطبيق التعليمات* " . أما المقابل (2) فيؤكد على فعالية هذا المقترح بقوله " *في عندنا كمان إجراءات تتعلق ببعض المقترحات التـي تحد من ظاهرة العنف الجامعي منها تفعيل الأنظمة والقوانين المتعلقة بهذه الظاهرة*" وقد ذكر المقابل (7) ما يؤيد هذا المقترح "*أعتقد أنه من المسائل اللـي لازم نعير*

اهتمام وانتباه وهي تفعيل القوانين في المجتمع الأردني وتفعيل الأنظمة والقوانين في الجامعة" في حين أشار المقابل (10) إلى أنه *"يجب أن يفعل الضبط والربط من خلال تفعيل الأنظمة والقوانين بتجرد وشفافية وجدية في التعامل والتطبيق (الجدية في تطبيق القانون)"* وكما أشار المقابل (15) إلى ضرورة *"تفعيل القوانين الجامعية للحد أو التقليل من ظاهرة العنف في الجامعة بإيقاع أشد العقوبات على المتسببين بهذه الظاهرة"*. وقد بين المقابل (3) أن كثرة غياب الطلبة عن المحاضرات وعدم تفعيل القوانين بحق من يتغيب عن المحاضرات هو السبب في العنف لذلك يرى:

> *" بأن هنالك فئة من الطلبة لا يحضر إلا اسمه في كشف العلامات ولا يحضر على الإطلاق هذا الطالب لا يحضر نشاطات منهجية ولا يعرف أي شيء له علاقة بالجامعة وهم المتسببين في العنف وبالنسبة لي أقول لماذا لا يتم تفعيل الأنظمة والقوانين ويتم حرمان الطالب الذي يتجاوز نسبة الغياب"*.

2. إشغال الطالب بالواجبات والأبحاث وإشغاله بنشاطات لا منهجية والمسابقات الثقافية والاجتماعية على مستوى الكليات والجامعات.

وهذا ما أكده غالبية أفراد عينة المقابلة بنسبة (93.75%) وبتكرار بلغ (15)، وفي ضوء ذلك، يقول المقابل رقم (5) أن *" إعادة النظر بالمواد التي تدرس بحيث نعمل على إشغال وقت الطالب إشغالاً كاملاً من خلال الأبحاث والمسابقات والأنشطة"* أما المقابل (1) فيؤكد *" لابد من إشغال الطالب بالواجبات الرسمية بالمواد والأبحاث وإشغاله بنشاطات لا منهجية برا يروح على المسرح على المسبح على الصالة الرياضية يروح على كذا أشغله قدر الإمكان"*. في حين يقترح المقابل (4) أن يعمل الطلبة على *" أنشطة ومؤتمرات ومسرحيات وتمثيليات من أجل أن تخرط*

الطالب بالمجتمع الجامعي حتى يتعود على أنه في نوع من الحوار الهادف". أما المقابل رقم(7) فيعلق بأنه *"يمكننا أن نستحوذ على اهتمامات الطالب داخل الجامعة من خلال توجيهه وعقد الندوات وإشغاله بالأنشطة"*.أما المقابل (8) فيروي أن من واجب الطلبة *" أن يعملوا أنشطة ويشاركوا في المؤتمرات ويشترك فيها الأهل "*. أما المقابل (12) فقد قال *" أود التحدث عن قضية مهمة جداً ربما يهتم فيها الطلبة وتشغله عن قضية العنف الجامعي، وهي المسابقات الثقافية والاجتماعية، وعمل الأبحاث لإشغال الطلبة"* . في حين أشارالمقابل (13) إلى ضرورة *" استثمار أوقات فراغ الطلبة بنشاطات مفيدة وإيجابية مثل المسابقات الثقافية والاجتماعية"* وكما يقترح المقابل (14) أنه *" يجب وجود برامج تأهيلية للطلبة وملء الفراغ عند الطلبة من خلال تكليفهم بالأبحاث والواجبات"*.

3. إعطاء الأمن الجامعي صلاحيات صفة الضابطة العدلية لتحقيق الأمن والاستقرار والمحافظة على الممتلكات داخل الحرم الجامعي. وهذا ما أكده ما يزيد عن نصف أفراد عينة المقابلة بنسبة (87.5%) وبتكرار بلغ (14)، حيث يقول المقابل (1) إنه لابد من *" إعادة تأهيل الأمن الجامعي وإعطائه الصلاحيات وصفة الضابطة العدلية"* ويعلق المقابل رقم (2) أن *"الحل الآخر هو إعطاء الامن الجامعي صفة الضابطة العدلية لتمكينه من المحافظة على ممتلكات الجامعة من العنف والحد من العنف"* . في حين يؤكد المقابل (14) على ضرورة *"إعطاء مزيد من الصلاحيات للأمن الجامعي لضبط أي شبهات للعنف الجامعي"*.

4. إلزام من يقوم بأعمال عنف بحضور محاضرات وندوات داخل الجامعة عن العنف الجامعي. وهذا ما أكده ما يزيد عن نصف أفراد عينة المقابلة بنسبة (81.25%) وبتكرار بلغ (13)، حيث يقترح المقابل رقم (5) *"أنه أي طالب يقوم بسلوك عنف داخل الحرم الجامعي أن يحضر إجبارياً محاضرات إرشاد وتوعية والندوات عن العنف ويجبر على حضور مساقات معينة في الجانب السلوكي والأخلاقي يحاضروا فيهم ناس ذو شخصيات اعتبارية"* في حين يدعو المقابل (7)

إلى ضرورة " *نبذ العنف الجامعي وعقد ندوات وإلى عقد محاضرات للطلبة*" أما المقابل (8) فيعلق بأنه "*يجب إخضاع الطالب مرتكب أعمال عنف إلى إعادة تأهيل في الجوانب السلوكية من خلال حضوره لندوات ومحاضرات توعوية بحيث تعمل على تعديل سلوكه*".

5. ايقاف المنح والقروض والابتعاث للطالب في حال ثبت مشاركته في ظاهرة العنف الجامعي. وهذا ما أكده ما يزيد عن نصف أفراد عينة المقابلة بنسبة (75%) وبتكرار بلغ(12)، حيث يقول المقابل رقم (2) إن "*أي طالب يعمل أي مخالفة مهما تكون المخالفة حتى لو كان غش في الامتحان ويكون عنده مكرمة أو طالب ماخذ من صندوق دعم الطالب وصندوق الملك عبدالله الثاني أو أي منحة يتم إيقاف المنحة*" في حين يقترح المقابل (3) ضرورة "*إيقاف المنح والابتعاث عن الطالب في حال ثبت أنه شارك في هذه الظاهرة*".

6. إعادة النظر في سياسة قبول الطلبة من خلال إجراء مقابلات شخصية لقبول الطالب. وهذا ما أجمع عليه نصف أفراد عينة المقابلة بنسبة (68.75%) وبتكرار بلغ (11)، حيث يقول المقابل رقم (3) *بأن "نعيد النظر في سياسة القبول الجامعي*" ويؤكد المقابل (2) بأن يكون هنالك "*تغيير بما يسمى بسياسة القبول بطلبة الجامعات، وأن يكون هنالك لقبول الطلاب في الكليات مقابلات شخصية زي ما يعملوا الغرب وأن يخضع الطالب لاختبار قبول وفي ضوئه نحدد هل هو في الكليات الإنسانية أم العلمية*". في حين يركز المقابل (16) على ضرورة "*تحسين مدخلات الجامعة*".

7. القيام بالأعمال التطوعية وضبط سلوك الطلبة من خلال وضعهم في برنامج تدريبي لمدة فصل دراسي ويكون بمثابة مساق عملي. وهذا ما أجمع عليه نصف أفراد عينة المقابلة بنسبة (62.5%) وبتكرار بلغ (10)، حيث يقترح المقابل (2) ضرورة

" إعادة الهيبة العسكرية للطالب الجامعي يعني لا باس أن الجامعات تمكن الطالب يمكن 3 شهور أو 6 شهور يعني نعطيه مده زمنية أو فصل دراسي أو فصلين دراسيين وأن يكون هذا الفصل ضمن مساقات الجامعة العملية تحسب للطالب في المعدل وتكون الدراسة على شكل عملي".

8. محاولة إقناع المجتمع المحلي بأن العقوبات ضد الطلبة مرتكبي العنف هي إجراء لحماية الطلبة الآخرين. وهذا ما أجمع عليه نصف أفراد عينة المقابلة بنسبة (62.5%) وبتكرار بلغ (10)، حيث يقترح المقابل (2) ضرورة *"تغيير ثقافة المجتمع وعضو هيئة التدريس والمواطن أن معاقبة مرتكب العنف هو حماية الك ولأبنائك داخل الجامعة"* وكما تحدث المقابل (9) أنه *" لابد من إقناع المجتمع المحلي والنواب والشيوخ أنه هاي العقوبات لصالح الجامعة ولصالح الطلبة حتى لا يتدخلوا من أجل إلغاء هذه القرارات"*.
9. وضع دليل الطالب ضمن المساقات التي تدرس ليتعرف الطالب على حقوقه وواجباته والعقوبات على مرتكبي أعمال العنف.

أكدت نتيجة البيانات النوعية التي تم جمعها من استجابات عينة المشاركين أن ما نسبته (56.25%) وبتكرار بلغ (9) من أعضاء هيئة التدريس على أن يتم إدراج دليل الطالب ضمن المساقات لتعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم، ويتضح هذا من خلال التعليقات الآتية التي أوردها أعضاء هيئة التدريس حيث يشير المقابل (1) إلى أنه:

" لازم الطالب يحفظ التعليمات لازم يحفظه أنت في بلد وفي جامعة لها قوانينها وتعليماتها ما عندي مشكلة أنه ندخل الطالب في أول سنة في مساق لتعريفه بالقوانين والأنظمة ويحفظ الدليل الطالب يصل الجامعة ما يعرف شو التعليمات والأنظمة الموجودة شو المطلوب منه وشو عليه"

أما المتقابل (2) فيؤكد أن من *" الأشياء المهمة أنه الطالب قبل ما يدخل الجامعة أنه يكون عارف العقوبات اللي ممكن يتعرض لها ويتلقاها في حال تعرضه لمخالفة قانونية داخل الجامعة "*. في حين يروي المقابل (8) أن على الطلبة أن *" يكونوا عارفين حقوقهم وواجباتهم عند دخول الجامعة حتى لا يقعوا – لا سمح الله – في أعمال عنف قد تؤدي إلى حرمانهم مقعدهم الجامعي"* .

10. استحداث مرشد نفسي واجتماعي في الجامعة. وهذا ما أكده نصف أفراد عينة المقابلة بما نسبته (50%) وبتكرار قد بلغ (8)، حيث يقترح المقابل (12) ضرورة *" استحداث مرشد نفسي أو مرشد اجتماعي أسوة بالمدارس ربما يكون في مشاكل أو قضايا عند بعض الطلاب ربما المرشد النفسي ربما هذا الطالب أو الطالبة يستأثر بسرها لهذا المرشد"* وكما يقول المقابل رقم (4) أنه يجب *" وجود مرشد نفسي يعالج قضايا الطلبة النفسية التي قد تكون سبباً في أعمال العنف"*.

11. العمل على زيادة صلاحية عضو هيئة التدريس في التصدي لهذه الظاهرة. حيث اقترح بعض أفراد عينة المقابلة بنسبة (43.75%) وبتكرار قد بلغ (7)، حيث يقترح المقابل (13) ضرورة *"العمل على زيادة صلاحية عضو هيئة التدريس في التصدي لهذه الظاهرة إلى جانب إدارة الجامعة"*، في حين يؤكد المقابل (10) أنه يجب *" السماح لأعضاء هيئة التدريس لإلقاء الضوء على ظاهرة العنف الجامعي في المحاضرات"*

12. إعادة تأهيل عضو هيئة التدريس تربوياً. حيث اقترح بعض أفراد عينة المقابلة بنسبة (43.75%) وبتكرار قد بلغ (7) حيث يكشف المقابل رقم (6) أنه من الضروري *" تأهيل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية تربوياً لكي يستطيعوا معالجة العنف الجامعي وتغيير اتجاهات الطلبة"* في حين يقترح المقابل رقم (1) *" إعادة تأهيل الأستاذ الجامعي بحيث نساعده على مواكبة الاحداث وتزويده بما يحتاجه للحد من هذه الظاهرة"* أما المقابل (14) فيقترح *"عقد ورشات عمل لتأهيل أعضاء هيئة التدريس تربوياً وأن يقوم بتدريبهم أساتذة متخصصون في التربية"*.

13. الحرمان التدريجي للطالب مرتكب العنف من البعثات الدراسية والمكرمات. وهذا ما اقترحه بعض أفراد عينة المشاركين بنسبة (37.5%) وبتكرار قد بلغ (6) حيث يقترح المقابل (2) أنه:

" إذا بدك فعلاً تقضي على العنف الجامعي وبدك مخرجات أنه تكون العقوبات للطالب تدريجية مثل إذا غش فصل عن البعثة طالب آخر مثلاً اشترك في مشاجرة لكن ما كان له الدور الفعل نقيم عنك فصلين عن البعثة وبدك ترجع الفلوس اللي دفعتهن الطالب الذي كان مشاغب وهو المحرض فصل ومن ثم دفع الغرامة لصالح الدولة للجهة المانحة"

في حين يقترح المقابل (15) على ضرورة *"تغليظ العقوبات وحرمان الطلبة المتسببين في العنف من البعثات"*

14. وضع جملة على شهادة الطالب مرتكب العنف تفيد بأن الطالب ذو تصرفات عدائية أو أعمال تخريبية في الجامعة. حيث اقترح بعض أفراد عينة المقابلة بنسبة (31.25%) وبتكرار قد بلغ (5)، حيث يقترح المقابل (3) أنه *" يمكن وضع جملة على شهادته تفيد بأن الطالب ذو تصرفات عدائية وأعمال تخريبية في الجامعة مثلاً وقد يكتب على ديوان الخدمة المدنية أو أن يؤخر تخرجه"* في حين يذكر المقابل (6) أنه *" وضع جملة على شهادة الطالب يشكل رادع للطلبة الآخرين حتى يتجنبوا القيام بأعمال عنف"*.

15. تشجيع الطلبة على البحث العلمي والورقة البحثية والعمل على إيجاد علاقة وثيقة ما بين الطالب والمكتبة. حيث اقترح بعض أفراد عينة المقابلة بنسبة (31.25%) وبتكرار قد بلغ (5)، فيقترح المقابل رقم (4) ويشجع عليها التي هي" *قضية البحث العلمي والورقة البحثية فهي تعمل على إن جاز لي التعبير على بناء علاقة غرامية وأعني غرامية ما بين الطالب والمكتبة منابع*

العلم المكتبة" في حين يقترح المقابل (6) على *"إعطاء حوافز للطلبة وجوائز للطلبة الذين يزورون المكتبة وتشجيع الطلبة على كتابة البحوث العلمية"*.

16. العمل على تغريب القبول للطالب الجامعي. حيث اقترح بعض أفراد عينة المقابلة بنسبة (25%) وبتكرار قد بلغ (4)، فيقترح المقابل رقم (3) أن يتم " *تغريب القبول بالنسبة للطالب الجامعي ابن المحافظة لا يقبل في محافظته إلا بنسب محددة ويسمح للنسب الأخرى بالانتقال الى جامعات أخرى"*. أما المقابل رقم (2) فيعلق " *المقترح الأول مقترح متعلق فيما يسمى بسياسة القبول بطلبة الجامعات"*.

سادساً : النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس: **ما دور مساق التربية الوطنية في الحد من ظاهرة العنف الجامعي من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ؟**

للإجابة عن هذا السؤال أجرى الباحث مقابلات مع (16) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية (اليرموك، والأردنية ، ومؤتة، وآل البيت)، وتم طرح أسئلة حول دور مساق التربية الوطنية في الحد من ظاهرة العنف الجامعي، حيث تم تحليل جميع بيانات المقابلات المتعلقة بهذا السؤال، وفي ضوء عملية التحليل تم التوصل إلى (13) سمة (Categories)، حيث تمثل كل سمة دور من أدوار مساق التربية الوطنية للحد من ظاهرة العنف الجامعي. وتم حساب التكرارات والنسبة المئوية لكل سمة بالاعتماد على مجموعة الأفكار التي تشكلها، وبناءاً عليه تم ترتيب دور مساق التربية الوطنية بناءاً على النسب المئوية والتكرارات، وهي كالآتي:

1. يعمل المساق على بناء المواطن والإنسان الصالح، وهذا ما أكده غالبية أفراد عينة المقابلة بنسبة (94%) وهو ما نسبته (15) من استجابات عينة المقابلة، حيث يعلق المتقابل رقم (1) أن دور التربية الوطنية يتمثل في *" احنا هدفنا في مساق التربية الوطنية هو بناء مواطن صالح"* ،

وهذا ما أكده أيضاً المقابل رقم (2) إذ أكد أن مساق التربية الوطنية "*من أهدافه إعداد مواطن صالح وإنسان صالح*". أما المقابل رقم (4) فيبين أنه "*احنا بدنا من خلال مساق التربية الوطنية إخراج مواطن صالح لأنه احنا هدفنا إيجاد مواطن صالح ليخدم هذا البلد*". بينما تحدث المتقابل رقم (6) أن الذي "*تؤكد عليه مادة التربية الوطنية وتركز عليه هو إيجاد المواطن الصالح وهو الهدف الأسمى لمادة التربية الوطنية*". أما المقابل رقم (8) فيؤكد على أن "*مساق التربية الوطنية يجب أن يسعى إلى إيجاد مواطن صالح منتمي لوطنه ويدرك أهمية الحفاظ على وطنه*". في حين يذكر المقابل رقم (11) أن "*إعداد المواطن والإنسان الصالح يكون من خلال تدريس مساق التربية الوطنية من قبل ناس متخصصين*". في حين يعلق المقابل رقم (14) على أن "*الأهداف التربوية كما نعلمها في الدراسات الاجتماعية هي خلق المواطن الصالح والتربية الوطنية هي أحد فروعها وتسعى لتحقيق هذا الهدف*".

2. يفتح المجال للتطبيق العملي لمساق التربية الوطنية لدمج الطلبة بالمجتمع المحلي ونبذ العنف.

وهذا ما أكده غالبية أفراد عينة المقابلة بنسبة (88%) وبتكرار بلغ (14) من عينة المقابلة، حيث يقترح المقابل رقم (2) أن "*كتاب التربية الوطنية لا نريد فيه الحفظ النظري أي أن نخرج من الإطار النظري إلى الإطار العملي*" في حين يدعو المقابل (3) إلى ضرورة " *توجيه مسار التربية الوطنية على الجانب العملي في تنفيذ أعمال تطوعية داخل المجتمعات المحلية وتعريف الطالب فعلاً بوطنه*" ويشير المقابل (7) أنه "*يجب على من يدرسوا التربية الوطنية أن يكلفوا الطلبة بعمل بوسترات وأنشطة عملية للحد من ظاهرة العنف*". وكما يقترح المقابل (5) إلى ضرورة

> "*الخروج خارج أسوار المجتمع في مادة التربية الوطنية وخارج أسوار الجامعة ونستقطب أيضاً المجتمع داخل الجامعة في مادة التربية الوطنية أنا*

حكيت ممكن نستضيف ونفعل أساليب التدريس أنا مش بحاجة أني أقعد أحاضر عليهم أنا بدي فيها جانب عملي زيارات ميدانية لمواقع.

في حين يقترح المقابل (8) ضرورة *"تفعيل مادة التربية الوطنية ونضع فيها الجانب العملي ولا تكون نظرية فقط ويكون فيها جانب تطبيقي عملي مش صعب والمادة أبسط من ذلك بكثير"*. وكما يروي المقابل (11) ضرورة *"فتح المجال للتطبيق العملي لمساق التربية الوطنية لدمج الطلبة بالمجتمع المحلي"*. في حين أشار المقابل (14) أنه *"نحن نريد تربية وطنية تدرس بأسلوب تطبيقي وأن نعمل على إشراك المجتمع المحلي في التربية الوطنية من خلال الزيارات الميدانية من خلال الأشخاص المتخصصين أن يأتوا إلى المحاضرات ويلقوا المحاضرات من أجل إثراء الطلبة من أجل وعيهم"*. وكما ذكر المقابل (16) ضرورة أن *"يكون في مساقات التربية الوطنية جوانب عملية ترتبط بالأنشطة المجتمعية التي تعمق ارتباط الإنسان بوطنه في بيئته وحبه للمشاركة وولائه لجماعته سواء كانت الأسرة أم في الجامعة"* .

3. يعرف الطلبة مفاهيم الولاء والانتماء للوطن الذي من معانيه الابتعاد عن العنف وأشكاله. وهذا ما أكده غالبية أفراد عينة المقابلة بنسبة (75%) وبتكرار بلغ (12)، حيث اقترح المقابل(3) ضرورة *"تعميق مفاهيم الولاء والانتماء للوطن الذي من معانيه الابتعاد عن العنف وأشكاله والولاء والانتماء للبلد"*. أما المقابل (4) فيكشف أنه *" احنا نحاول من خلال مادة التربية الوطنية أننا نقارب الطلاب من الوطن بحيث نعمل عندهم انتماء وطني"*. في حين أشار المقابل (6) إلى أنه *"احنا في مساق التربية الوطنية احنا نوصل الطالب لمرحلة أن يكون لديه انتماء لهذا البلد انتماء للجامعة اللي هو موجود فيها انتماء للقاعة التدريسية اللي هو موجود فيها"*. أما المقابل رقم (7) يوضح أن *" محاولة ترسيخ الولاء والانتماء للجماعة لأنه من يمارس العنف يسيء إلى الجامعة ويسيء إلى الوطن فأنا لما أنمي هذا الجانب أنمي الانتماء والولاء للوطن أنا أعتقد أنه هذا خطوة في الاتجاه الصحيح"*.

وكما يؤكد المقابل (12) على أنه *"اللي يدرس مقرر التربية الوطنية عليه أن يسعى بداية أن ينمي الولاء والانتماء لدى الطلبة"* ويقول المقابل (13) أن *"تنمية الولاء والانتماء المطلق أو الإيجابي والذي بدوره يحجم العنف"*. في حين يعلق المقابل (16) بضرورة *"تعميق معارف الطلبة بأدوارهم الوطنية وتنمية مفاهيم المواطنة المختلفة الصالحة مثل الاعتزاز والافتخار الولاء وتنمية المكونات الوطنية من العدالة والمسئولية وحب العمل والمشاركة ونحاول نركز عليه"*.

4. ينشر قيم المحبة والتسامح والإخاء والتعاون بين الطلبة ويرسخ القيم الإسلامية في حياته داخل الجامعة وخارجها. وهذا ما أكده ما يزيد عن نصف أفراد عينة المقابلة بنسبة (69%) وبتكرار بلغ (11) من عينة المقابلة، حيث يعلق المقابل (3) أن مساق *"التربية الوطنية يشتمل على مجموعة كبيرة من القيم والقيم الأصل أنها تدعو إلى المحبة والتسامح والإخاء بين الطلبة"*. في حين أشار المقابل (4) إلى أن نعمل *"نشاطات للطلاب ونعودهم على الفضائل مثل الصدق ، التسامح، التعاون، المشاركة، الانخراط في الجو الجامعي كلها تساعد على أنه نبني عند طالبنا أخلاق حميدة ونزرع عنده قيم"* ويبين المقابل (8) أنه يتوجب علينا أن *" نزرع في طلابنا في المحاضرات على أنهم يتعاملوا بروح التسامح وأنهم يكونوا إخوه"*. في حين يشير المقابل رقم (10) إلى أنه يركز *"في محاضراته على منظومة القيم وبشكل عام القيم الدينية والأخلاقية وحتى القيم الاقتصادية فهذه أهم وسيلة رئيسة لضبط سلوك الطلبة"*. في حين يؤكد المقابل (12) على ضرورة *"نشر مبادئ التسامح والعدالة والحرية والمساواة بين الطلبة وهذه قضية مهمة جداً لان الكبت يولد الانفجار والقهر وكل ما كان عندنا ديمقراطية وعدالة في مساق التربية الوطنية ساعد في الحد من هذه الظاهرة"*. في حين يعلق المقابل (13) أنه *"لو نظرنا إلى مساق التربية الوطنية لوجدنا أن كل ما ورد فيه يعبر عن الأخلاق، فالتسامح والحوار ، والانتماء والولاء والصدق والعلم كلها قيم تصب في مصلحة الوطن، وتتناقض مع مفاهيم العنف"*.

5. يعرف الطلبة ويثقفهم بحجم ظاهرة العنف الجامعي وآثارها السلبية في المجتمع الجامعي الأردني. وهذا ما أجمع عليه نصف أفراد عينة المقابلة بنسبة (56%) وبتكرار بلغ (9)، حيث يقترح المقابل(8) ضرورة *"أن يقوم مدرس المساق بالتطرق لظاهرة العنف وأن يقوم بتثقيف الطلبة حول حجم هذه الظاهرة واثارها على الطلبة أنفسهم والمجتمع"*. في حين يذكر المقابل (16) أن نحاول *" قدر الامكان الحديث مع الطلاب حول مفهوم ظاهرة العنف ومفهوم العنف الجامعي ونعرف ما هي أسبابه ومسبباته من خلال طرح بعض القضايا أثناء المساق التي ترتبط بالبيئة الأردنية ونحاول نعرفهم في هذه المفاهيم"*.

6. يُوَعّي الطلاب بضرورة الابتعاد عن التعصب والعنصرية الذي يقود إلى العنف. حيث اقترح بعض أفراد عينة المقابلة بنسبة (43.75%) وبتكرار قد بلغ (7)، حيث يقترح المقابل رقم (1) ضرورة توعية الطلاب للتخلص من التعصب من خلال إكساب الطلاب ثقتهم بأنفسهم *"سوف التعصب دواءه دائما وابدأ أنك تكسب الشخص ثقته بذاته"*. في حين علق المقابل (9) إلى ضرورة *"إيجاد أشياء كثيرة لتثقيف الطلاب ولتخليصهم من العنصرية التي تقود إلى العنف"*. في حين يفترض المقابل (12) أن *"مساق التربية الوطنية يجب أن يكون فيه جزء منه أن يتصدى وينبذ هذه المظاهر العنصرية والتعصب والإقليمية"*. في حين أشار المقابل (13) إلى أن *"مساق التربية الوطنية يسمح للطلبة بوضع بصمة وطنية إيجابية في المجتمع، وأخذ هذه البصمات للتخلص من المفاهيم السلبية كالتعصب والعنصرية والإقليمية والتي جزأت المجتمع وأفكار الآخرين"*. في حين يؤكد المقابل (16) أن *" مساق التربية الوطنية يساعد على نبذ التعصب والعنصرية والإقليمية بكافة اشكالها إذا تناول معرفياً بعض المفاهيم التي ترتبط بالقيم الاجتماعية في وطننا ومجتمعنا"*.

7. يعمل على بناء شخصية الطالب وتنمية تفكيره من خلال طرح القضايا والمشكلات الجامعية المتعلقة بالعنف الجامعي. حيث اقترح معظم أفراد عينة المقابلة بنسبة (43.75%) وبتكرار قد بلغ (7)، حيث أشار المقابل رقم (5) أنه

" بدي استضيف شخصية واترك الطلاب في مادة التربية الوطنية يحاوروه أجيب واحد في قضايا اقتصادية واخلي الطلاب يحاوروه في عندنا العنف الجامعي أجيب واحد متخصص ويحاور الطلاب ونترك الطلاب هم اللي يستقبلوا الضيف وهم الي يقدموه وينظموا اللقاء يكون عندنا استفدت أني استضفت واحد وأعطاني أفكار ومناقشات وبالإضافة أنا دربت طلابي على مهارات اجتماعية كيف يستقبل كيف يتحدث كيف يعبر كيف يعمل ندوة وينظمها كيف يعبر عن حدا بده يتحدث هذا الهدف من مادة التربية الوطنية"

في حين يوضح المقابل (8) أن دور مساق التربية الوطنية يتمثل في *" أنا بدي ابني من خلالها شخصية الطالب أعلمه مهارات فيها الآن لما أنا أكلف طلاب وأستضيف فيها شخصيات عامة للتحدث عن قضايا وطنية أجيب مثلاً من مجلس النواب رئيس مجلس النواب أو أحد النواب أنمي شخصيته"* ويعلق المقابل رقم (10) ضرورة أن *"انمي شخصية الطالب عقلياً وانفعالياً واجتماعياً وهذا له انعكاس خارج سور الجامعة، وبذلك أجعل مادة التربية الوطنية مادة لها معنى لأن الطالب استفاد منها خارج سور الجامعة وداخل السور"*.

8. يطرح قضايا واقعية داخل مساق التربية الوطنية للعنف وبيان آثارها السلبية. وهذا ما اقترحه بعض أفراد عينة المشاركين بنسبة (37.5%) وبتكرار قد بلغ (6)، حيث تحدث المقابل رقم (1) أنه *" لابد عند وجود أي مشكلة معينة لازم أطرح قضية تطبيقية واقعية ونشوف لها حلول"*. في

حين يشير المقابل (14) إلى ضرورة *"عدم تدريس مساق التربية الوطنية نظريًا بل تطبيقياً من خلال طرح قضايا واقعية للطلبة مثلاً عن العنف وكيفية علاجه ووجود مشاريع للبحث عن الرموز الوطنية مثلاً الاماكن الوطنية ولربط هذا الطالب بإرثة التاريخي من أجل الاعتزاز به والافتخار به"*.

9. يعمل على تكوين اتجاهات سلبية تجاه العنف الجامعي. وهذا ما اقترحه بعض أفراد عينة المشاركين بنسبة (37.5%) وبتكرار قد بلغ (6)، حيث يروي المتقابل رقم (4) *"انا بقدر أساعد في بناء اتجاهات واللي هي موجودة في مناهج الدراسات الاجتماعية واللي هي تتشارك مع القيم فأحاول أبني اتجاهات عند الطلبة"*، في حين أشار المقابل (5) ضرورة وجود متخصصين في تدريس مساق التربية الوطنية حتى يساهموا في تنمية الاتجاهات بحكم تخصصهم بقوله.

أنا لما أكون متخصص في التربية أعرف أنمي اتجاهات ايجابية عند طلابي بعرف كيف أنمي عنده حب الجامعة حب الوطن بعرف أنمي عنده قيم واتجاهات غيري ما بعرف لأنه ما أدرب بينما احنا متخصصين في الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية نعرف أنه هذا في صلب موضوعك تعرف كل شغلنا على الاتجاهات والقيم " .

وكما يعلق المقابل (6) أن *"نعمل من خلال مساق التربية الوطنية على نقل الطالب من الخانة السيئة إلى الخانة الايجابية اللي احنا بدنا طالبنا فيه من خلال تغيير اتجاهاته السلبية إلى ايجابية"* وكما أقترح المقابل (12) ضرورة *"أن نعمل على تنمية اتجاهات ايجابية للطلبة في مساق التربية الوطنية "*. في حين أشار المقابل (16) إلى أن *" نحاول ننمي عندهم بعض الاهداف التي تنصب على تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الوطن والبيئة الجامعية"*.

10. يساعد على حل المشكلات بالحوار، وبيان أهمية الحل السلمي من خلال عرض الشيء ونقيضه. حيث يقترح بعض أفراد عينة المقابلة بنسبة (31.25%) وبتكرار قد بلغ (5)، فيقترح المقابل رقم (4) أنه *"لازم تبين للطالب دائماً عند تدريس مساق التربية الوطنية أن اللجوء إلى الحل*

السلمي هو الافضل الك"، وكما يروي المقابل رقم (12) أنه *"يجب أن يقوم بحل مشكلاته بالتعامل الحضاري يعني أنا لما أدخل أنا وياك في أي قضية فيها خلاف بدخلها بطريقة إنو أنا أضع نفسي مكانك وأنت تضع نفسك مكاني لأي خلاف"*. في حين يقول المقابل رقم (8) أن *"الطالب عليه أن يبحث ويصل إلى حقوقه بطريقة سلمية ويأخذ ويغذي واجباته بطريقة سلمية"*. أما المقابل (6) فيعلق *"أنت بدك تعطيه النتائج السلبية والنتائج الإيجابية لازم تأخذ له أمثلة واقعية من الحياة وتبين له مزايا إذا لجأت إلى الحل السلمي أما إذا لجأت إلى حلول العنف أنك كذا وكذا شوف ممكن شو يصير"* في حين أكد المقابل (14) أنه يجب "*عدم إقصاء الطلبة بل محاورتهم كسبيل للتخلص من هذه الظاهرة والمحاورة تعني أيضاً فهم هذه الظاهرة*".

11. يوثق عرى المودة والصداقة بين الطلبة. حيث اقترح بعض أفراد عينة المقابلة بنسبة (25%) وبتكرار قد بلغ (4)، حيث يكشف المتقابل رقم (3) أن " *التربية الوطنية وغيرها من المساقات أعتقد أنها تسعى إلى توثيق عرى المودة والصداقة بين الطلبة وأن يكونوا أهلاً وإخوانا داخل الجامعة"* ويروي المقابل رقم (8) أن على " *مساق التربية الوطنية يعمل على تكوين علاقات إنسانية بين الطلبة وأن يعزز الصداقة والمحبة بين الطلبة*". في حين يعلق المقابل (11) بأنه " *في الآونة الأخيرة أن الشباب وخاصة طلاب الجامعة ما في شي يربط بينهم لا صحبه ولا عطف ولا مودة فقدت هالأمور أشي مش طبيعي وعلى التربية الوطنية أنها تقوي هالروابط بين الطلبه تنمي الصداقة والحب بينهم"*.

12. التركيز على الوحدة الوطنية وعدم إهمال الثقافات الفرعية للتخلص من العنف الجامعي. فقد اقترح بعض أفراد عينة المقابلة ذلك بنسبة (25%) وبتكرار قد بلغ (4)، حيث يعلق المقابل رقم (6) أن " *التربية الوطنية أنها تسلط الضوء على بعض الأعمال اللي تنخر بالوحده الوطنية هذا من الشمال وهذا من الجنوب وهذا من العشيره الفلانيه، وهذا من العشيره العلانية لازم ولابد أنها توظف الجيل الطالع في مصلحة الوطن "*. في حين أشار المقابل (8) أن

"التربية الوطنية لازم تهتم بوحدتنا وتضامنا كشعب واحد مترابطين همنا واحد وفرحنا واحد وما في داعي للأطر الضيقة الإقليمية والعشائرية الي فهمناها غلط وهذا ما يعني أننا نطمس ثقافتنا المتفرعة عن الثقافة العربية الإسلامية فكل جزء من وطنا له ثقافته وعاداته وتقاليده لكن ضمن الثقافه الأم"

وكما يقول المقابل (14) أنه يجب *" أن تسهم التربية الوطنية على التركيز على الوحدة الوطنية أولاً وعدم إهمال الثقافات الفرعية والتركيز على الوطن ككل"*.

13.يأخذ بالحلول الضرورية المعقولة التي يمكن أن يقدمها الطلبة لحل ظاهرة العنف الجامعي.

حيث اقترح بعض أفراد عينة المقابلة ذلك بنسبة (18,75) وبتكرار قد بلغ (3)، حيث يروي المقابل رقم (7) أن *" الطلبة قد يأتون ببعض الحلول اللي ما تكون خاطرة على بالك أنت كعضو هيئة تدريس أو مدرس للتربية الوطنية لذلك يجب الأخذ بالحلول الضرورية المعقولة التي يمكن أن يقدمها الطلبة"* في حين يقترح المقابل (8) أن *" نصل إلى الحلول من قبل الطلبة أفضل أن نصل إلى حلول تفرض عليه"*.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي تمّ عرضها في الفصل الرابع، بالإضافة إلى تقديم عدد من التوصيات المنبثقة عن هذه النتائج وفيما يلي بيان ذلك.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي بين الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية ؟

أشارت النتائج إلى أن درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي بين الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة مرتفعة عند عينة الدراسة بأعلى تكرار بلغ (67) وبنسبة مئوية (63.2) ككل، وبمتوسط حسابي لدرجة الشيوع ككل مقداره (3.75) وانحراف معياري مقدره (0.937).

وقد يعزو الباحث ذلك إلى كثرة المشاجرات وانتشار مظاهر العنف التي ظهرت في الفترة الأخيرة في الجامعات الأردنية إذ اتخذت مظاهر وأشكال متعددة للسلوك العنيف: من الاعتداء الجسدي، والاعتداء اللفظي، وإتلاف الممتلكات وما شابه ذلك، وهذا دفع أفراد عينة الدراسة لاعتبار درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي كبيرة لما شاهدوه من انتشار للعنف في أغلب الجامعات الاردنية إذ لا تلبث مشاجرة أن تنتهي في جامعة حتى تبدأ مشاجرة أخرى في جامعة أخرى.

وقد يعزو الباحث ذلك أيضاً إلى أن الجامعات الأردنية أصبحت عبارة عن مكان لإعطاء المعلومات دون وجود قنوات لصقل شخصية الطالب الجامعي. وكما أن عدم المساواة في تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف بحق الطلبة الذين يرتكبون أعمال العنف، وعدم قدرة الجامعة على التعامل

مع مشكلات الطلبة، وعدم اتخاذ عضو هيئة التدريس لإجراءات صارمة بحق من يؤثر سلباً على سير العملية التعليمية، وافتقار البرامج الدراسية للجانب العملي التطبيقي، والتعصب العشائري لدى الطلبة، وضعف الوازع الديني، والجهل بأنظمة وتعليمات الجامعة أدت هذه الأسباب جميعها إلى ارتفاع درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما توصل إليه المخاريز (2006) ودراسة المجالي (2006) و دراسة حماد (2012) حيث خلصت دراستهم إلى أن درجة انتشار العنف الطلابي في الجامعات الأردنية كانت متوسطة بشكل عام. واختلفت هذه الدراسة أيضاً مع دراسة غنيم (Ghoneem,2012) حيث خلصت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات وتوجهات الطلاب نحو العنف كانت منخفضة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أبرز أسباب ظاهرة العنف الجامعي بين الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بأسباب ظاهرة العنف الجامعي بين الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية أن المجالات جميعها جاءت بدرجة تقييم (مرتفعة)، لكنها تفاوتت في ترتيبها في هذه الدرجة حيث احتل "المجال الثقافي" المرتبة الأولى تلاه "المجال الاجتماعي" تلاه " المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها " ، بينما حصل " المجال الأكاديمي والدّراسي " على المرتبة الرابعة والأخيرة بدرجة تقييم (مرتفعة).

وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة يرون أن المجال الثقافي أصبح له دور كبير في انتشار ظاهرة العنف الجامعي؛ إذ أن ثقافة الطالب الجامعي أصبحت قليلة مع انتشار وسائل الترفية وانتشار الفضائيات والأجهزة الخلوية الحديثة بشتى أنواعها، والتي جعلت الطالب الجامعي

ينشغل عن دراسته ويفتقر إلى الخبرات التي تساعده على تنمية تفكيره من خلال المطالعة واكتساب ثقافة واعدة تساعده على حل مشكلاته بعقلانية ومن خلال الحوار الإيجابي البناء وبالتالي أدى جهله بالثقافة وبالأنظمة داخل الجامعة وعدم معرفته لأدنى حقوقه إلى ممارسة العنف وعدم احتكامه إلى الحوار كسبيل لمعالجة المشاكل التي يقع فيها.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الشويحات وعكروش (2010) على أن المجال الاكاديمي والدّراسي جاء في المرتبة الأخيرة. وكما اتفقت مع نتيجة دراسة عبابنه (2007) التي أشارت إلى أن العوامل الأكاديمية جاءت في المرتبة الأخيرة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المخاريز (2006) التي جاءت الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الأولى والأسباب المتعلقة بسياسة الجامعة وإداراتها في المرتبة الاخيرة.

وكما اختلفت أيضاً مع نتيجة دراسة الختاتنة (2007) التي جاءت الأسباب الشخصية في المرتبة الأولى، واختلفت مع نتيجة دراسة العقول (2011) التي دلت نتائجها على أن المجال المتعلق بالقوانين والأنظمة والتعليمات قد حصلت على المرتبة الأولى وفي المرتبة الخامسة والأخيرة الدوافع الفكرية.

أما فيما يتعلق بنتائج كل مجال من مجالات استبانة أسباب ظاهرة العنف الجامعي، فقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

أولاً: مجال سياسة الجامعة وإدارتها

أظهرت النتائج المتعلقة بفقرات "**المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها**" من وجهة نظر الطلبة على أن الفقرة التي تنص " عدم المساواة في تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي بحق

الطلبة الذين يرتكبون أعمال عنف" قد حصلت على المرتبة الأولى بدرجة تقييم مرتفعة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على " عدم التحاق الطالب بالتخصص الذي يرغب بدراسته" على المرتبة الاخيرة في هذا المجال بدرجه تقييم متوسطة.

وقد يعزى السبب في حصول فقرة " عدم المساواة في تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي بحق الطلبة الذين يرتكبون أعمال عنف" إلى أن الطلبة عندما يشاهدون عدم تطبيق القوانين وتفعيلها يشجع الطلبة الآخرين على القيام بأعمال عنف ويجعل الطلبة مستهترين ولا يخشون نتائج سلوكياتهم السلبية لما يشعرون به من ظلم عندما تطبق الأنظمة والقوانين على البعض ولا تطبق على البعض الآخر وهذا دفع الطلبة إلى اعتبار هذه الفقرة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى العنف.

وقد يعزو الباحث حصول فقرة " عدم التحاق الطالب بالتخصص الذي يرغب بدراسته" على المرتبة الاخيرة أن هنالك أصبح فترة اعتراض على التخصص عند قبول الطالب الجامعي، وإلى وجود برامج لتحويل التخصص ضمن شروط معينة؛ كدراسة مساقات ضمن التخصص المطلوب شريطه حصول الطالب على تقدير جيد جداً؛ لضمان تحويله إلى التخصص المطلوب، وتحويل الطالب داخل الجامعة من تخصصات معدلات قبولها عالية إلى تخصصات معدلات قبولها منخفضة، ولهذا جاءت استجابات الطلبة تشير إلى عدم أهمية هذه الفقرة بين أسباب العنف.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت نتيجة دراسة الشويحات (2011) إلى حصول فقرة "شعور الطلبة بعدم المساواة عند تطبيق التعليمات الجامعية" على المرتبة الأولى في مجال البيئة الجامعية. واتفقت مع نتيجة دراسة الصرايرة (2006) إذ أشارت النتائج أن تدني الالتزام بتطبيق نظام العقوبات يعد من أسباب العنف الجامعي في الجامعات. وكما تتفق مع دراسة طوالبه

(2013) على أن التساهل في تطبيق الأنظمة والقوانين المرتبطة بمرتكبي أعمال العنف في الجامعة من أبرز أسباب العنف الجامعي.

في حين تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الصبيحي والرواجفه (2010) التي أشارت نتائجهما إلى أن أكثر الأسباب التي تدفع الطلبة إلى المشاركة في العنف هو التعصب للعشيرة والأقارب والأصدقاء. وكما اختلفت مع نتيجة دراسة القماز (2012) التي جاء السبب فيها زيادة الرسوم الجامعية بما يفوق قدرات الطلبة في مجال الجامعة وسياستها في المرتبة الأولى.

ثانياً: المجال الأكاديمي والدِّراسي

أظهرت النتائج المتعلقة بفقرات " **المجال الأكاديمي والدِّراسي** " من وجهة نظر الطلبة أن الفقرة التي تنص على " عدم اتخاذ عضو هيئة التدريس لإجراءات صارمة بحق من يؤثر سلباً على سير العملية التعليمية في المحاضرة." قد حصلت على المرتبة الأولى بدرجة تقييم مرتفعة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على " الفشل في أداء الامتحانات يدفع الطلبة إلى العنف". على المرتبة الأخيرة في هذا المجال بدرجه تقييم متوسطة.

قد يعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة عندما يشاهدون المدرس لا يتخذ إجراءات صارمة بحق من يرتكب العنف داخل المحاضرة يشجع الطلبة الآخرين على ارتكاب العنف والتأثير على الطلبة الآخرين. وبالتالي قد يقود هذا إلى زيادة العنف وانتقاله خارج القاعة التدريسية ويعزى ذلك أيضاً إلى أن تهاون المدرس في أخذ الحضور ومعاقبة المتغيبين عن المحاضرة فعدم حضور الطالب يقود إلى العنف نتيجة انشغالهم بأمور غير أكاديمية لذلك يرى الطلبة أنه لابد للمدرس من أن يمارس صلاحياته ويتخذ إجراءات صارمة بحق من يؤثر سلباً على سير العملية التعليمية.

وقد يعزو الباحث حصول فقرة " الفشل في أداء الامتحانات يدفع الطلبة إلى العنف" على المرتبة الأخيرة أن الفشل في أداء الامتحانات قد يكون بداية الطريق إلى النجاح هذا لمن أخذ العبرة والعظة من فشله، فقد يفشل الطالب الجامعي في الامتحان مثلاً ولكنه ينجح في المرة المقبلة إن استفاد من فشله الأول. ولكنه قد يستفيد من فشله أيضاً إذا علم أسباب فشله مثلاً أن يكون التسرع في الإجابة فيتأنى في المرة المقبلة ويأخذ العبرة من تجربته الأولى وهذا يفسر استجابة عينة الدراسة لوضع هذه الفقرة في المرتبة الأخيرة.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به نتيجة دراسة عبابنه (2007) والتي تشير إلى أن وجود أوقات فراغ كبيرة لدى الطلبة من أهم العوامل الأكاديمية للعنف. واختلفت أيضاً مع دراسة الخوالدة والزعبي (2013) في أن أسباب حالة سلوك العنف الجامعي لدى الطلبة تمثلت بالإحباط، وتحقير الطلبة لبعضهم.

ثالثاً: المجال الاجتماعي

أظهرت النتائج المتعلقة بفقرات " **المجال الاجتماعي** " من وجهة نظر الطلبة أن الفقرة التي تنص على " التعصب العشائري لدى الطلبة" قد حصلت على المرتبة الأولى بدرجة تقييم مرتفعة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على " عدم احترام التعددية الدينية والثقافية." على المرتبة الأخيرة في هذا المجال بدرجه تقييم متوسطة.

وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن الطبيعة العشائرية للمجتمع الأردني وسيطرة العشيرة في الجامعات وتكوين التجمعات العشائرية بين طلبة الجامعة داخل الجامعة يؤدي إلى تزايد أعمال العنف ويأتي بعد دخول الأطراف في حالة العنف مما يدفع أقرباءهم إلى المشاركة؛ نتيجة الترابط العشائري والقربى بينهم وهذا يعود إلى التكوين الاجتماعي الذي يعتبر كغيرة من المجتمعات الذي يأخذ أشكالاً من التعصب القبلي بالدرجة الأولى.

وقد يعزو الباحث حصول فقرة " عدم احترام التعددية الدينية والثقافية" على المرتبة الأخيرة إلى طبيعة التعايش والتسامح والوئام الديني الذي يعيشه المواطنون في الأردن، وإلى سياسة الاعتدال والوسطية واحترام حقوق الإنسان الذي كفله الدستور لهم باحترام التعددية الدينية والثقافية، فالأردنيون أمام القانون سواء، لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين. فالدستور كفل لهم الحماية المطلوبة وسمح لهم بممارسة معتقداتهم الدينية وممارسة حرياتهم الثقافية، وهذا ما يبرر استجابات الطلبة ووضعها في المرتبة الأخيرة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة عبابنه (2007) التي تشير نتائجها المتعلقة بالمجال الاجتماعي والاقتصادي إلى أن التفكير العشائري والتعصب الإقليمي في الوسط الجامعي جاء في المرتبة الأولى في هذا المجال وهو ما يؤيد صحة النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة. وتتفق مع نتيجة دراسة الشويحات وعكروش (2010) على أن التعصب لذوي القربى والتعصب العشائري من أبرز أسباب العنف الجامعي في هذا المجال.

رابعاً: المجال الثقافي

أظهرت النتائج المتعلقة بفقرات " : **المجال الثقافي** " من وجهة نظر الطلبة أن الفقرة التي تنص على " الجهل بأنظمة وتعليمات الجامعة" قد حصلت على المرتبة الأولى بدرجة تقييم مرتفعة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على " اختلاف المستويات الثقافية بين الطلبة" على المرتبة الاخيرة في هذا المجال بدرجه تقييم متوسطة.

قد يعزو الباحث ذلك إلى أن جهل الطلبة بالتعليمات والأنظمة أدى ذلك إلى عدم معرفة الطالب الجامعي بحقوقه وواجباته التي تقع عليه وهو في الحرم الجامعي، وبالتالي أدى إلى ارتكابه

للعنف وهو لا يدرك العواقب السلبية لهذا السلوك؛ لذلك يرى الباحث أن هذا السبب دفع الطلبة إلى اعتباره أهم سبب.

في حين رأى الطلبة أن الفقرة "اختلاف المستويات الثقافية بين الطلبة" في المجال الثقافي جاءت في المرتبة الأخيرة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى ثقافة المجتمع والبيئة التي جعلت التأثيرات العميقة في الثقافة والتي أدت إلى جعل العنف مشروعاً في هذه الثقافة يمكن أن تتبه إلى أن ظاهرة العنف التي تفاقمت في الفترة الحالية يمكن أن تواجه بالجهد العلمي المترافق مع الإصلاح في المجال الثقافي الذي ينمو فيه العلم. وأن عدم القدرة على قبول الحوار مع الطرف الآخر ناتج لثقافة المجتمع الذي عزز هذه النظرة بالإضافة إلى عدم تعودنا على النقاش الذي لم نعتد عليه أصلاً ولإننا لم نعود عقلنا عليه، وأدى هذا إلى اللجوء إلى العنف. ويمكن إيجاد الحل لهذه الثقافة من خلال الانفتاح وتقبل الحوار والنقاش وذلك ما يفسر استجابات الطلبة على أنه يمكن علاج وإيجاد حل لاختلاف المستويات الثقافية؛ لذلك جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأخيرة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما جاء به عبد المحمود (2012) التي أشارت إلى أن العنف يكون نتيجة لثقافة فرعية في منطقة معينة تختلف عن الثقافة العامة، وهذه الثقافة الفرعية تدعو إلى العنف وتقره وتشجع عليه وذلك لأسباب اجتماعية ولربما كانت الثقافة العامة في المجتمع لا تقر العنف ولا ترتضيه، ولكن هذا السلوك أصبح مقبولاً فقط في منطقة الثقافة المحلية المحدودة المخالفة للثقافة العامة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية باختلاف الجنس (ذكر ، أنثى). والجامعة (اليرموك، الأردنية،آل البيت، مؤتة)؟

أشارت نتائج السؤال الثالث أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات الطلبة على درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيري الجنس، والجامعة والتفاعل بينهما، وقد يعزى السبب في ذلك إلى وجود اتفاق على انتشار ظاهرة العنف الجامعي في الجامعات الأردنية بين الجنسين وانتشار العنف في جميع الجامعات مكان الدراسة (اليرموك، والأردنية، وآل البيت، ومؤتة) ، فلقد أصبح العنف ظاهرة اجتماعية منتشرة وظاهرة في أغلب الجامعات الأردنية الحكومية أو الخاصة وهنالك اتفاق واضح على هذه النظرة، وهي ظاهرة غير خفية على طلاب الجامعات الأردنية الذين أصبحوا يعانون من هذه الظاهرة وتهدد مستقبلهم الأكاديمي والدّراسي والمهني.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تختلف درجة الموافقة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية باختلاف متغيري الجنس (ذكر، أنثى). والجامعة (اليرموك، والأردنية، وآل البيت، ومؤتة)؟

أشارت نتائج السؤال الرابع أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات الطلبة على أسباب ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية تعزى لأثر الجنس، والجامعة والتفاعل بينهما على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل.

وقد يعزى سبب ذلك إلى أن الطلبة في الجامعات الأردنية (اليرموك، والأردنية، وآل البيت، ومؤتة) يروون أن أسباب ظاهرة العنف الجامعي هي نفسها في الجامعات الاربعة نظراً لوجود العنف فيها.

ويمكن عزو ذلك أيضاً إلى انتشار هذه الظاهرة بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة وتزايد آثارها السلبية على كلا الجنسين وفي معظم الجامعات إضافة إلى الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تداول ما يحصل من مظاهر للعنف الجامعي مما جعل من هذه الظاهرة وأحداثها من الأخبار الأكثر تداولاً بين أفراد المجتمع وخاصة طلاب الجامعات مما أدى إلى تكوين فكرة واضحة وآراء متوافقة تجاه تلك الظاهرة.

وهذا يتفق مع نتيجة دراسة كل من قاسم (2008)؛ ونتيجة دراسة العازمي وآخرون (2012)؛ ونتيجة حسونة (2012)؛ ونتيجة دراسة القماز (2012) التي أشارت نتائجهم إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة أيضاً مع نتيجة دراسة كل من الصرايرة (2006)؛ ونتيجة دراسة الصبيحي والرواجفه (2010)؛ ونتيجة دراسة Ekore (2012)؛ ونتيجة دراسة Ghoneem (2012) التي أشارت نتائج دراستهم إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير الجنس.

وكما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة كل من دراسة الحوامده (2007)؛ ونتيجة دراسة القادري (2008)؛ ونتيجة دراسة الشريفين (2008)؛ ونتيجة دراسة حماد (2012) من حيث وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير الجنس ولصالح الذكور. واختلفت أيضاً مع نتيجة دراسة Al-Atiat (2010) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

واختلفت مع نتيجة دراسة حماد (2012) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة مؤتة ونتيجة دراسة القماز (2012) التي دلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير نوع الجامعة ولصالح الجامعات الحكومية. وكما اختلفت مع نتيجة دراسة الشويحات وعكروش (2010)؛ ونتيجة دراسة الشويحات (2011) التي أشارت النتائج إلى وجود دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير نوع الجامعة وموقعها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما مقترحات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للحد من ظاهرة العنف الجامعي؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإجراء (16) مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية (اليرموك،والأردنية، ومؤتة،وآل البيت)، حيث تم تحليل هذه المقابلات يدوياً وفق منهجية تحليل بيانات البحث النوعي المتمثلة بالنظرية المتجذرة (Grounded theory)، وبعد حساب التكرارات والنسب المئوية لنتائج المقابلات توصل الباحث لوجود مجموعة من المقترحات للحد من ظاهرة العنف الجامعي.

وأظهرت النتائج أن المقترح تفعيل الأنظمة والقوانين بتجرد وشفافية وجدية في تطبيق القانون احتل المرتبة الأولى، ثم إشغال الطالب بالواجبات والأبحاث وإشغاله بنشاطات لا منهجية والمسابقات الثقافية والاجتماعية على مستوى الكليات والجامعات بالمرتبة الثانية. ثم جاء مقترح إعطاء الأمن الجامعي صلاحيات صفة الضابطة العدلية لتحقيق الأمن والاستقرار والمحافظة على الممتلكات داخل الحرم الجامعي المرتبة الثالثة. وفي المرتبة الأخيرة جاء مقترح العمل على تغريب القبول للطالب الجامعي.

ويعزو الباحث ذلك إلى عجز القوانين والأنظمة المعمول بها في الجامعات عن الحد من تلك الظاهرة ومحاولة بعض المتنفذين إلى تعطيل العمل بالقانون مما أدى إلى تفاقم تلك الظاهرة، ومما زاد الأمر سوءاً ذلك الفراغ العلمي والأكاديمي الذي يعيشه طلاب الجامعات وعدم قيام أعضاء هيئات التدريس في الجامعات بتفعيل النشاطات اللامنهجية وعدم إلزام الطالب بالواجبات والأبحاث التي قد تملأ وقت فراغه.

وعلى ذلك يمكن القول إن من الضروري إعادة النظر في العديد من القوانين والأنظمة المستخدمة في الجامعات الاردنية وتطبيقها بفاعلية وعدالة وبكل جدية، واستخدام الجامعات لمجموعة من الأنشطة المنهجية واللامنهجية لسد الفراغ الكبير الذي يعيشه الطالب داخل الحرم الجامعي .

وهذا ما أكدته نتائج دراسة طوالبة (2013) التي أشارت إلى أنّ أهم أسباب انتشار ظاهرة العنف الإجراءات غير الرادعة في تطبيق الأنظمة والقوانين المرتبطة بمرتكبي أعمال العنف، والتي أوصت دراسته بضرورة الاهتمام بتطبيق الإجراءات القانونية الرادعة بحق من يمارس العنف الطلابي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما دور مساق التربية الوطنية في الحد من ظاهرة العنف الجامعي من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإجراء (16) مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية (اليرموك، والأردنية،ومؤتة،وآل البيت)، حيث تم تحليل هذه المقابلات يدوياً وفق منهجية تحليل بيانات البحث النوعي المتمثلة بالنظرية المتجذرة (Grounded theory)، وبعد

حساب التكرارات والنسب المئوية لنتائج المقابلات تم التوصل لدور مساق التربية الوطنية في الحد من ظاهرة العنف الجامعي.

وأظهرت النتائج أن لمساق التربية الوطنية دوراً مهماً يتمثل في بناء المواطن الصالح والإنسان الصالح، بالإضافة إلى تعريف الطلبة وتثقيفهم بحجم ظاهرة العنف الجامعي وآثارها السلبية في المجتمع الجامعي الأردني. وتعميق مفاهيم الولاء والانتماء للوطن الذي من معانيه الابتعاد عن العنف وأشكاله، و يفتح المجال للتطبيق العملي لمساق التربية الوطنية لدمج الطلبة بالمجتمع المحلي ونبذ العنف ،ونشر قيم المحبة والتسامح والإخاء والتعاون بين الطلبة.

وقد يعزو الباحث ذلك إلى أهمية الدور التوعوي والتثقيفي الذي تلعبه التربية الوطنية في مجال الحد من ظاهرة العنف الجامعي فهي تعمق عند الطلبة الشعور بالمسؤولية والولاء والانتماء وتغرس لديهم حب الوطن والاعتزاز والافتخار به وتنشر قيم المحبة والتسامح والتعاون، ومن ناحية أخرى فالتربية الوطنية تلعب دوراً علاجياً للمشكلات التي تواجه الشباب وتحرص على توجيه طاقاتهم إلى ما هو خير لبلدهم وأمتهم ومجتمعهم.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ضرورة تفعيل الأنظمة والقوانين والاهتمام بتطبيق الإجراءات القانونية الرادعة بحق من يرتكب أعمال العنف.
- تضمين الأنظمة والتعليمات الجامعية ضمن مساق التربية الوطنية الذي يدرس في الجامعات الأردنية.
- تغيير اتجاهات الطلبة نحو تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الوطن والبيئة الجامعية.
- عقد مؤتمرات طلابية للتوعية بمخاطر وسلبيات العنف الجامعي، ومحاولة إقناع المجتمع المحلي بأن العقوبات ضد الطلبة مرتكبي العنف هو إجراء لحماية الطلبة الآخرين.
- وضع جائزة كل فصل لأكثر الطلبة زيارة للمكتبة، و جائزة أفضل بحث علمي على مستوى الكلية والجامعة.
- زيادة عدد الساعات المعتمدة لمساق التربية الوطنية ليصبح (6) ساعات معتمدة ، وذلك لتفعيل الجانب العملي للمساق.

قائمة المراجع

المراجع العربية

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد. (1996). **لسان العرب**، بيروت: دار احياء التراث العربي.

أبو سنينه، عودة. (2010). درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية (الأونروا) للمفاهيم الوطنية في المملكة الأردنية الهاشمية. **مجلة الجامعة الإسلامية: غزة (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، 18 (1): 337-379.

أبو صفية، ميسر. (2012). **مدى فاعلية برنامج نفسي إرشادي للحد من سلوكيات العنف لدى تلميذات المرحلة الأساسية في قطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر ، غزة، فلسطين.

إدعيس، أحمد وجوارنه، محمد و قطيشات، نازك و شديفات، صادق. (2010). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو مساق التربية الوطنية في ضوء بعض المتغيرات. **مؤتة للبحوث و الدراسات : سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، 25 (3): 117- 150.

الآلوسي، سؤدد فؤاد. (2012).**العنف ووسائل الإعلام**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

البداينة، ذياب والطراونه، اخليف والعثمان، حسين وأبو حسان، ريم. (2009). **عوامل الخطورة في البيئة الجامعية لدى الشباب الجامعي في الأردن**. عمان: المجلس الأعلى للشباب.

بدران، عدنان. (2013). **العنف في الجامعات الأردنية: الأسباب والحلول.** ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني الثالث – العنف في الجامعات الأردنية: الأسباب والحلول، الجامعة الأردنية، 7-8 تموز، 2013.

حسونة، أسامة عادل. (2012). **درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي في الجامعات الأردنية.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

حسين ، احمد و الرفاعي، ابتهال. (2010). العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودور الأسرة التربوي في علاجه من المنظور الإسلامي. **المجلة العربية للدراسات الأمنية.** 25 (50): 85-124.

حماد ، هبه إبراهيم. (2013). درجة الوعي بطرق مواجهة العنف بأشكاله المتعددة لدى عينة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة الجامعة الإسلامية: غزة (سلسلة الدراسات الإنسانية).** 21 (1): 503-536 .

حماد، هيلانه "محمد سيف ". (2012). **تقدير الذات والمناخ الجامعي وعلاقتهما في ميل طلبة الجامعات الأردنية نحو العنف.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الحوامدة، كمال. (2007). العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها. **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة محمد خيضر بسكرة، (12): 95-117 .

الختاتنه، علا علي. (2007). **أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الخطابي، خالد بن حميد. (2010). **العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الخوالدة، محمد محمود ، والزعبي، ريم محمد. (2013). حالة سلوك العنف لدى طلبة جامعة آل البيت وأثر بعض المتغيرات عليها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، **دراسات العلوم التربوية**، 40 ملحق (4): 1178-1194.

الخولي ، محمود سعيد. (2006). **العنف في مواقف الحياة اليومية نطاقات التفاعل / سلسلة قضايا العنف (1)**. ط1 . القاهرة: دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع.

ربابعة، شفيق. (2013). **العنف في الجامعات الأردنية (الأسباب- الدوافع- والعلاج)**. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني الثالث – العنف في الجامعات الأردنية: الأسباب والحلول، الجامعة الأردنية، 7-8 تموز 2013.

الرفاعي، ابتهال عبدالله. (2007). **العنف الطلابي في الجامعات الأردنية (من وجهة نظر الطلبة) دراسة تربوية من منظور إسلامي**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الرواشدة، علاء. (2011). اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف المدرسي دراسة ميدانية تحليلية في علم الاجتماع التربوي. **مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)**، 27 (2): 1649- 1670

زايدة، سوسن. (8 أيار 2008). عنف الجامعات: الخلفيات عشائرية والحلول المقترحة أمنية. **جريدة السجل الأردنية**. الأردن: عمان. (25)، ص5

الزيادات، ماهر و العدوان، زيد. (2009). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن. **مجلة الجامعة الإسلامية: غزة (سلسلة الدراسات الإنسانية)** 17 (2): 465-490.

الزيادات، ماهر وقطاوي،محمد. (2010). **الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

السليم، أحمد. (2011). **تطوير وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي وقياس أثرها في حل مشكلات المجتمع الأردني الاجتماعية**. أطروحه دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الشريفين،أحمد. (2008). **قدرة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية على التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

شنيكات، وليد. (2012). **هل جامعاتنا على وشك الانهيار؟ العنف الجامعي الكل شركاء في الجريمة.** استرجع في 22 تموز ،2012 من المصدر

http://alarabalyawm.net /Library/PDFar634784784877168750.pdf

الشويحات، صفاء و عكروش ، لبنى. (2010). مسببات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية. **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، الجامعة الأردنية ، 3 (2): 81-100.

الشويحات، صفاء. (2011). درجة أهمية البيئة الجامعية، وسياساتها وإداراتها كمسببات للعنف الطلابي في الجامعات الأردنية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين. 12 (1): 121-149.

الصبيحي، فريال و الرواجفة، خالد. (2010). العنف الطلابي وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة وصفية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية. **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، الجامعة الأردنية، 3 (1) : 29- 56.

الصديقي، سلوى ورمضان، سيد وعبد الخالق، جلال الدين. (2002). **منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب**، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

الصرايرة، خالد. (2009). أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 5 (2): 137-157.

الصرايرة، نائلة. (2006). **واقع العنف لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية، مؤتة، اليرموك، الأردنية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

طوالبة، هادي محمد. (2013). أسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك واقتراحات حلها من وجهة نظر الطلبة، **دراسات العلوم التربوية** ، 40 ملحق (4): 1248-1261.

الطيار، فهد بن علي عبد العزيز. (2005). **العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

العازمي، عبدالله والصالحي، محسن وعبيد، أبو بكر. (2011). العوامل المؤدية لتفشي ظاهرة العنف في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية، **دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقاويق)**، 26 (70): 1-78.

عبابنة، ربا. (2007). **دور الإدارة الجامعية في الحد من ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،اربد، الأردن.

عبد المحمود، عباس أبو شامة. (2012). **جرائم العنف وأساليب مواجهتها في الدول العربية**، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عبدالله، معتز سيد. (2009). **العنف في الحياة الجامعية أسبابة ومظاهره والحلول المقترحة لمعالجته**، القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

العدوي ، أسامة محمد. (2008). **دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهه نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

العساف، ليلى. (2009). درجة ممارسة طلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور في الأردن لأشكال سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين. **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 24 (1): 69– 112.

العفيف، أحمد خليف وصالح، قاسم محمد والزيون، محمد سليم. (2008). **التربية الوطنية**، ط2، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.عمان، الأردن.

العقول، بلال طه. (2011). **ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القادة الأكاديميين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا، الأردن.

عياش، ليث محمد. (2009). **سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم**، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

غنتاب، ازهار. (2012). **العنف في الصحافة العربية الدولية**، عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع.

الفسفوس، عدنان احمد. (2006). **الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس**، ط 1 ، فلسطين: مكتبة أطفال الخليج .

القادري، محمد. (2008). **الميل إلى العنف وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

قاسم، نادر فتحي. (2008). الرضا الدراسي وعلاقته بالاتجاه نحو العنف لدى عينة من طلاب كلية التربية – جامعة عين شمس. **مجلة كلية التربية ببورسعيد**، (8): 55 – 90.

القاعود، إبراهيم. (1991). **الدراسات الاجتماعية ، مناهجها، أساليبها، تطبيقاتها**، عمان: دار الأمل.

القرالة، علي. (2011). **مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات.** عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

قطاوي، محمد (2007). **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية.** ط1، عمان: دار الفكر.

القماز، عبير يوسف. (2012). **ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية (أسبابها وطرق معالجتها).** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

لال، زكريا بن يحيى. (2006). التنبؤ بسلوك العنف الطلابي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الجامعات السعودية. **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، (42): 119 – 158.

المجالي، احمد (2011). **ظاهرة العنف الجامعي عواملها وكيفية الحد منها في ضوء تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

المخاريز، لافي صالح عقيل. (2006). **ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شون الطلبة في معالجتها.** أطروحه دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

المسعودي، خالد بن محمد. (2005). **مدى رضا طلاب المرحلة الثانوية عن دور المرشد الطلابي وعلاقته بالسلوك العدواني،** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

منظمة الصحة العالمية. (2002). **التقرير العالمي حول العنف والصحة.** جنيف، ترجمة المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ، القاهرة.

منيب، تهاني وسليمان، عزة. (2007). **العنف لدى الشباب الجامعي.** الرياض: مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

نزال، شكري. (2003). **مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها.** الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

النيرب، عبدالله محمد. (2008). **العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية – غزة، فلسطين.

المراجع الاجنبية

Al-Atiat, K. (2010**).** Applying Non-Violence According to the Students of Al-Hussein Bin Talal University. **European Journal of Scientific Research**,42 (3): 450-463.

Al-Louzi, S. & Farhan, Y. (2009). Students' Violence at the University of Jordan. **Journal of Social Sciences**, 2(2): 277-296.

Carr, J. & Ward, R. (2006). ACHA Campus Violence White Paper, **NASPA Journal (National Association of Student Personnel Administrators, Inc.)**. 43 (3): 380-409.

Ekore, J. (2012). Gender Differences in Perception of Sexual Harassment among University Students. **Gender & Behaviour**, 10(1): 4358 – 4369.

Ghoneem, K. (2012). Attitudes of Princess Rahma College Students Toward University Violence. **International Education Studies**, 5 (3): 98- 112.

Glaser, B., & Strauss, A. (1967). **The Discovery of Grounded Theory: Strategies for Qualitative Research**. Chicago: Aldine.

Hollis, M. (2010). **an Exploratory Analysis of University Safety Through an Examination of Student's Self-Perceptions of Campus and Community Violence Levels and Student Learning Influences**. PhD Dissertation, Texas State University-San Marcos. USA.

Holsti, O. (1969). **Content Analysis for the Social Sciences and Humanities**, New York: Addison-Wesley Publishing Company.

Hurrelmann, K., & Richter, M. (2006). Risk Behavior in Adolescence: the Relationship Between Developmental and Health Problems. **Journal of Public Health**, 14 (1): 20–28.

McMillan, J. & Schumacher, S. (2001). **Research in Education : a Conceptual Introduction** (5th ed.). New York: Addison Wesley Longman,Inc.

National Council for the Social Studies. (2002**). National Standards for Social Studies Teachers**. Washington, DC: Author.

Ohnishi, M., Nakao, R., Shibayama, S., Matsuyama, Y., Oishi, K., & Miyahara, H. (2011). Knowledge, Experience, and Potential Risks of Dating Violence among Japanese University Students: a Cross-Sectional Study. a Cross-sectional Study. **BMC Public Health,** 11(1): 339-349.

Okour, A., & Hijazi , H. (2009). Domestic Violence and Family Dysfunction as Risk Factor for Violent Behavior among University Students in North Jordan. **Journal of Family Violence,** 24 (6): 361-366.

Thompson, A., Price, J., Mrdjenovich, A., & Khubchandani, J. (2009). Reducing Firearm-Related Violence on College Campuses— Police Chiefs' Perceptions and Practices. **Journal of American College Health ,** the University of Toledo, Toledo, Ohio, 58 (3): 247-296.

الملاحق

ملحق (أ)

الإستبانة بصورتها الأولية

(درجة شيوع وأسباب ظاهرة العنف الجامعي)

الأستاذ الدكتور... المحترم/المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " **ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ودور مساق التربية الوطنية في الحد منها**" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك.

ولهذا الغرض قام الباحث ببناء أداة الدراسة لقياس درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من خلال سؤال مغلق أعده الباحث بالإضافة إلى فقرات المقياس والتي تحتوي على (54) فقرة. لذلك أرجو منكم التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم حيال المقياس المعد لهذا الشأن من حيث:

- الصياغة اللغوية للفقرات.
- انتماء الفقرات .
- حذف الفقرات غير المناسبة.
- إضافة فقرات أخرى مناسبة.

شاكراً لكم تعاونكم مع وافر الاحترام والتقدير،،،

الباحث

أشرف حسين الشرعة

متغيرات الدراسة

1. الجنس:

☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

2. الجامعة:

☐ **جامعة اليرموك** ☐ **الجامعة الأردنية** ☐ **جامعة آل البيت** ☐ **جامعة مؤتة**

ما مدى شيوع ظاهرة العنف الجامعي بين الطلبة في الجامعات الأردنية ؟

☐ مرتفعة جداً ☐ مرتفعة ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐ متدنية جداً

الرقم	نص الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		انتماء الفقرات للمجال		التعديل المناسب
		مناسب	غير مناسب	منتمية	غير منتمية	
أولا: المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها						
.1	عدم المساواة في تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي بحق الطلبة الذين يرتكبون أعمال عنف					
.2	قوانين الجامعة المتعلقة بالضبط لا تتناسب مع طبيعة المرحلة الحالية					
.3	ارتفاع تكاليف الدراسة الجامعية					
.4	السماح بدخول طلبة من خارج الحرم الجامعي					
.5	أسس القبول الجامعي وكثرة إعداد طلبة الموازي					
.6	عدم التحاق الطالب بالتخصص الذي يرغب بدراسته					
.7	تساهل موظفي الأمن الجامعي في مواجهة أحداث العنف الجامعي					
.8	القيام بأعمال عنف وتجمعات طلابية اعتراضاً على قرارات سياسية داخل الجامعة.					
.9	الخلل في إجراءات وعمليات ونتائج انتخابات مجالس الطلبة					
.10	إدارة الجامعات من قبل اشخاص غير مؤهلين قيادياً					
.11	عدم قدرة إدارة الجامعات على التعامل مع المشاكل التي تحدث داخل جامعاتهم					
.12	تقبل إدارة الجامعات الواسطة والمحسوبية في					

الرقم	نص الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		انتماء الفقرات للمجال		التعديل المناسب
		مناسب	غير مناسب	منتمية	غير منتمية	
	مشاكل الطلبة					
.13	عدم محاولة إدارة الجامعات بالتعرف على مشاكل الطلبة					
.14	ضعف اهتمام دوائر الجامعة وإداراتها بالطالب					
ثانيا: المجال الأكاديمي والدراسي						
.15	عدم تفعيل الإرشاد الأكاديمي					
.16	الفشل في أداء الامتحانات يدفع الطلبة إلى العنف					
.17	اعتماد أعضاء هيئة التدريس على اختبارات تقليدية لا يجعل فراغ كبير لدى الطلبة.					
.18	عدم قدرة أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الطلبة					
.19	ضعف عضو هيئة التدريس أكاديميا يؤدي إلى تطاول الطلبة					
.20	عدم عدالة أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الطلبة					
.21	اعتماد عضو هيئة التدريس على كراسة صغيرة يؤدي إلى استهتار الطلبة					
.22	التراجع الأكاديمي وتدني المعدل التراكمي					
.23	عدم تكليف الطلبة بأبحاث ودراسات تتعلق بالمادة الدراسية					
.24	قلة المعرفة بطرق التعامل مع ذوي الميول العدوانيّة					
.25	افتقار البرامج الدراسية للجانب العملي التطبيقي					
.26	كثرة وقت الفراغ بين المحاضرات					
.27	التحريض على عرقلة المحاضرة أو تعطيل					

الرقم	نص الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		انتماء الفقرات للمجال		التعديل المناسب
		مناسب	غير مناسب	منتمية	غير منتمية	
	التدريس من قبل الطلبة انفسهم					
ثالثاً: المجال الاجتماعي						
.28	عدم التكيف والانسجام مع الحياة الجامعية والشعور بالانطواء والاكتئاب					
.29	تراجع الدور التربوي للأسرة					
.30	التعليق على الجنس الآخر					
.31	الحمية والغيرة المفرطة بين كلا الجنسين					
.32	استخدام العنف اللفظي مع الزملاء					
.33	عدم إشراك الطلبة في الأنشطة المنهجية واللامنهجية.					
.34	رفاق السوء والشللية					
.35	التفكك الأسري يدفع الطلبة إلى ممارسة العنف					
.36	عدم اهتمام أولياء الامور بمتابعة مسيرة أبنائهم الأكاديمية يؤدي ذلك إلى العنف الجامعي					
.37	عدم المرونة في تقبل الرأي المخالف					
.38	التعصب العشائري لدى الطلبة					
.39	الخلافات الشخصية بين الطلبة وحب الظهور					
.40	تدني المستوى المعيشي للطلبة من عوامل العنف الجامعي					
.41	الحقد تجاه الطلبة المتفوقين					
.42	ضعف الوازع الديني					
رابعا: المجال الثقافي						
.43	تراجع الدور التربوي لوسائل الإعلام					
.44	تقليد مشاهد العنف في مختلف المحطات الفضائية					

التعديل المناسب	انتماء الفقرات للمجال		سلامة الصياغة اللغوية		نص الفقرة	الرقم
	غير منتمية	منتمية	غير مناسب	مناسب		
					ترويج وسائل الاعلام للعنف	.45
					عدم الثقة بالنفس لدى الطالب تدفعه إلى ممارسة العنف	.46
					عدم الوعي بالعواقب السلبية للعنف	.47
					الضغط النفسي لدى الطلبة	.48
					عدم الوعي بمسؤولية المحافظة على بيئة جامعية آمنة	.49
					مشاهدة أحد افراد الأسرة يتعرض للعنف	.50
					غياب الحرية في إبداء الرأي من أسباب العنف الجامعي.	.51
					سوء استخدام أجهزة الخلوي من قبل الطلبة	.52
					اختلاف المستويات الثقافية	.53
					الجهل بأدب الحوار	.54

ملحق (ب)

المقابلة بصورتها الأولية

(دور مساق التربية الوطنية والمقترحات للحد من ظاهرة العنف الجامعي)

الأستاذ الدكتور.. المحترم/المحترمة

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " **ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدِّراسات الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ودور مساق التربية الوطنية في الحد منها** ".

ولهذا الغرض تم إعداد أسئلة مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ، لذا فإن الباحث يرجو تعاونكم والتكرم بالإجابة على أسئلة المقابلة، علماً بأن استجاباتكم التي سيتم جمعها سوف تعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم تعاونكم مع وافر الاحترام والتقدير،،،

الباحث:

أشرف حسين الشرعة

1. من خلال الخبرة الطويلة في ممارسة العمل الأكاديمي والتربوي عضواً في هيئة التدريس في الجامعات الاردنية ، ما مقترحاتك للحد من ظاهرة العنف الجامعي؟
2. من خلال قيامك بتدريس التربية الوطنية في الجامعة، هل يتم التطرق لظاهرة العنف الجامعي في هذا المساق؟
3. من خلال خبرتك في العمل الأكاديمي والتربوي في الجامعة ، لعل للتربية الوطنية دوراً في الحد من ظاهرة العنف الجامعي ؟ ما أفضل الوسائل الكفيلة للحد من هذه الظاهرة؟
4. تسعى الجامعات من خلال التربية الوطنية إلى تنمية الطلبة وطنياً واجتماعياً وسياسياً وتأصيل الهوية الوطنية بما يسهم في الحد من ظاهرة العنف الجامعي، كيف يتم ذلك؟
5. ما الحدود التي تمنحها إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس في مساقات التربية الوطنية للتطرق لمواضيع من شانها حل ظاهرة العنف الجامعي؟
6. كيف يساعد مساق التربية الوطنية على نبذ التعصب والعنصرية والإقليمية والطائفية بكافة أشكاله داخل الجامعة بما يسهم في الحد من العنف؟
7. ما أبرز الأهداف التي تسعى إليها بصفتك عضواً في هيئة التدريس للتربية الوطنية في الحد من ظاهرة العنف الجامعي؟
8. كيف تنمي التربية الوطنية مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي وحب الآخرين دون اللجوء إلى استخدام العنف؟
9. كيف تشعر التربية الوطنية الطلبة بالحاجة إلى المحافظة على جامعتهم وعدم تخريب ممتلكاتها؟
10. كيف ينمي مساق التربية الوطنية تفكير الطلبة لحل المشكلات لتي تواجههم دون اللجوء إلى العنف؟
11. ما القيم التي تسعى التربية الوطنية إلى تنميتها لدى الطلبة لتسهم في الحد من ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظركم؟
12. هل ترى بأن موضوعات التربية الوطنية ذات طابع مفيد ومحفزة لإيجاد مواطن صالح يعي

حجم ظاهرة العنف الجامعي أم مجرد معلومات تاريخية تخزن في عقل الطالب ؟

ملحق (ج)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	المحكم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	مكان العمل
.1	نظام بركات	أستاذ	علوم سياسية	جامعة اليرموك
.2	عبد الخالق الختاتنه	أستاذ	علم اجتماع	جامعة اليرموك
.3	عطا زهرة	أستاذ	علوم سياسية	جامعة اليرموك
.4	وليد عبد الحي	أستاذ	علوم سياسية	جامعة اليرموك
.5	احمد الجوارنه	أستاذ	تاريخ	جامعة اليرموك
.6	محمد الهزايمة	أستاذ	علوم سياسية	جامعة آل البيت
.7	ماهر الزيادات	أستاذ مشارك	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
.8	باسل الشديفات	أستاذ مشارك	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
.9	أديب حمادنه	أستاذ مشارك	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
.10	خالد بني خالد	أستاذ مشارك	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
.11	محمد الشرعة	أستاذ مشارك	علوم سياسية	جامعة اليرموك
.12	علي الشرعة	أستاذ مشارك	علوم سياسية	جامعة آل البيت
.13	هادي طوالبه	أستاذ مساعد	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
.14	عبير الرفاعي	أستاذ مساعد	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
.15	ثابت العمري	أستاذ مساعد	تاريخ	جامعة اليرموك
.16	خير ذيابات	أستاذ مساعد	علوم سياسية	جامعة اليرموك
.17	جبر الخطيب	أستاذ مساعد	تاريخ	جامعة اليرموك
.18	محمد الحوراني	أستاذ مساعد	علم اجتماع	جامعة اليرموك
.19	ممدوح السرور	أستاذ مساعد	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت

			وأساليب تدريسها	
.20	هيفاء الدلابيح	أستاذ مساعد	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
.21	صايل السرحان	أستاذ مساعد	علوم سياسية	جامعة آل البيت
.22	امين العزام	أستاذ مساعد	علوم سياسية	جامعة آل البيت
.23	عبد السلام الخوالده	أستاذ مساعد	علوم سياسية	جامعة آل البيت
.24	زبيده الشرع	محاضر متفرغ	علم اجتماع	جامعة اليرموك

ملحق (د)

الاستبانة بصورتها النهائية

(درجة شيوع وأسباب ظاهرة العنف الجامعي)

الأخ الفاضل / الأخت الفاضلة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " **ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ودور مساق التربية الوطنية في الحد منها**" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك.

وقام الباحث لهذا الغرض ببناء أداة الدراسة لقياس درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي من خلال سؤال مغلق أعده الباحث بالإضافة إلى فقرات المقياس والتي تحتوي على (58) فقرة والتي تقيس أسباب ظاهرة العنف الجامعي. لذلك أرجو منكم التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة وذلك بوضع إشارة (X) في الحقل الذي ترونه مناسباً، مؤكداً بأن جميع الإجابات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط وستبقى في إطار السرية التامة.

شاكراً لكم تعاونكم مع وافر الاحترام والتقدير،،،

الباحث

أشرف حسين الشرعة

متغيرات الدراسة

1. الجنس:

☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

2. الجامعة:

☐ **جامعة اليرموك** ☐ **الجامعة الأردنية** ☐ **جامعة آل البيت** ☐ **جامعة مؤتة**

1. ما درجة شيوع ظاهرة العنف الجامعي بين الطلبة في الجامعات الأردنية ؟

☐ مرتفعة جداً ☐ مرتفعة ☐ متوسطة ☐ متدنية ☐ متدنية جداً

2. الأسباب الكامنة وراء ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر الطلبة؟

الرقم	نص الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولا: المجال المتعلق بسياسة الجامعة وإدارتها						
1.	عدم المساواة في تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي بحق الطلبة الذين يرتكبون أعمال عنف.					
2.	قوانين الجامعة المتعلقة بضبط الطلبة لا تتناسب مع طبيعة المرحلة الحالية.					
3.	ارتفاع تكاليف الدراسة الجامعية.					
4.	السماح بدخول طلبة من خارج الحرم الجامعي.					
5.	أسس القبول الجامعي .					
6.	كثرة أعداد الطلبة في الجامعة					
7.	عدم التحاق الطالب بالتخصص الذي يرغب بدراسته.					
8.	تساهل موظفي الأمن الجامعي في مواجهة أحداث العنف الجامعي.					
9.	استخدام الطلبة اسلوب العنف للاعتراض على القرارات التي تتخذها إدارة الجامعة.					
10.	عدم الموضوعية في إجراءات عملية انتخاب مجالس الطلبة.					
11.	إدارة الجامعات من قبل اشخاص غير مؤهلين قيادياً.					

.12	عدم قدرة إدارة الجامعات على التعامل مع المشاكل التي تحدث داخل جامعاتهم.					
.13	قبول إدارة الجامعات للواسطة والمحسوبية في التعامل مع مشاكل الطلبة.					
.14	عدم جدية ادارة الجامعات التعرف إلى مشاكل الطلبة.					
.15	ضعف اهتمام دوائر الجامعة وإداراتها بالطالب.					
ثانيا: المجال الأكاديمي والدِّراسي						
.16	عدم تفعيل الإرشاد الأكاديمي.					
.17	الفشل في أداء الامتحانات يدفع الطلبة إلى العنف.					
.18	اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على اختبارات تقليدية.					
.19	طول وقت الفراغ بين المحاضرات.					
.20	عدم كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس في مهارات التواصل والتفاعل مع المواقف الطلابية.					
.21	ضعف عضو هيئة التدريس أكاديمياً يؤدي إلى تطاول الطلبة على المدرسين.					
.22	عدم قدرة عضو هيئة التدريس على فتح الحوار العلمي مع الطلبة.					
.23	عدم العدالة في التعامل مع الطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس.					
.24	اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على كراسة صغيرة يؤدي إلى استهتار الطلبة.					
.25	التراجع الأكاديمي وتدني المعدل التراكمي.					
.26	عدم تكليف الطلبة بأبحاث ودراسات تتعلق بالمادة الدّراسية.					

.27	عدم إلمام عضو هيئة التدريس بكيفية التعامل مع الطلبة ذوي الميول العدوانيّة.					
.28	افتقار البرامج الدِّراسية للجانب العملي التطبيقي.					
.29	عدم اتخاذ عضو هيئة التدريس لإجراءات صارمة بحق من يؤثر سلباً على سير العملية التعليمية في المحاضرة.					
ثالثاً: المجال الاجتماعي						
.30	عدم التكيف والانسجام مع الحياة الجامعية والشعور بالانطواء والاكتئاب.					
.31	تراجع الدور التربوي للأسرة.					
.32	التحرش لفظياً مع الجنس الآخر.					
.33	الغيرة المفرطة بين كلا الجنسين.					
.34	استخدام العنف اللفظي مع الزملاء.					
.35	عدم إشراك الطلبة في الأنشطة المنهجية واللامنهجية.					
.36	رفاق السوء والشللية.					
.37	عدم اهتمام أولياء الأمور بمتابعة مسيرة أبنائهم الأكاديمية.					
.38	عدم المرونة في تقبل الرأي الآخر.					
.39	التعصب العشائري لدى الطلبة.					
.40	عدم احترام التعددية الدينية والثقافية.					
.41	الخلافات الشخصية بين الطلبة وحب الظهور.					
.42	تدني المستوى المعيشي للطلبة.					
.43	الحسد تجاه الطلبة المتفوقين.					
.44	ضعف الوازع الديني.					
رابعا:المجال الثقافي						
.45	تراجع الدور التربوي لوسائل الإعلام المختلفة.					
.46	تقليد مشاهد العنف في مختلف المحطات					

	الفضائية.						
.47	ترويج بعض وسائل الإعلام للعنف.						
.48	عدم الثقة بالنفس لدى الطالب تدفعه إلى ممارسة العنف.						
.49	عدم الوعي بالعواقب السلبية للعنف.						
.50	الضغط النفسي لدى الطلبة.						
.51	عدم معرفة الطالب بحقوقه وواجباته في الجامعة والقوانين المتبعة.						
.52	عدم الوعي بمسؤولية المحافظة على بيئة جامعية آمنة.						
.53	مشاهدة أنواع العنف داخل البيئة الأسرية.						
.54	غياب الحرية في إبداء الرأي.						
.55	سوء استخدام أجهزة الخلوي من قبل الطلبة.						
.56	اختلاف المستويات الثقافية بين الطلبة.						
.57	عدم الاحتكام إلى العقل أثناء الحوار.						
.58	الجهل بأنظمة وتعليمات الجامعة.						

ملحق (هـ)

المقابلة بصورتها النهائية

(دور مساق التربية الوطنية والمقترحات للحد من ظاهرة العنف الجامعي)

الدكتور الفاضل / الدكتورة الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....،،،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " **ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدِّراسات الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ودور مساق التربية الوطنية في الحد منها** ".

ولهذا الغرض تم إعداد أسئلة مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية ، لذا فإن الباحث يرجو تعاونكم والتكرم بالإجابة عن أسئلة المقابلة، علماً بأن استجاباتكم التي سيتم جمعها سوف تعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا خالص الشكر والتقدير،،،

الباحث:

اشرف حسين الشرعة

1. ما أبرز الاهداف التي تسعى إلى تحقيقها بصفتك عضو هيئة التدريس لمقرر التربية الوطنية للحد من ظاهرة العنف الجامعي؟

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

2. من خلال خبرتك في العمل الاكاديمي والتربوي عضواً في هيئة التدريس في الجامعات الاردنية ، ما هي مقترحاتك للحد من ظاهرة العنف الجامعي؟

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

3. كيف يساعد مساق التربية الوطنية على نبذ التعصب والعنصرية والإقليمية بكافة أشكالها داخل الجامعة بما يسهم في الحد من العنف والمحافظة على الجامعة وعدم تخريب ممتلكاتها؟

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

4. كيف يعزز مساق التربية الوطنية القيم والاخلاق الاسلامية الحميدة لدى الطلبة بما يقلل من ظاهرة العنف الجامعي؟

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

ملحق (و)

كتاب تسهيل مهمة من عميد كلية التربية إلى رئيس جامعة اليرموك لتسهيل مهمة الباحث

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/٥٩٩
التاريخ: ٢٤ / شعبان/ ١٤٣٤ هـ
الموافق: ٣ / تموز / ٢٠١٣ م

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب أشرف حسين علي الشرعة

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الطالب **أشرف حسين علي الشرعة**، ورقمه الجامعي (٢٠١٠٢٣٠٠١١) بدراسة بعنوان **" ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ودور مساق التربية الوطنية في الحد منها"**؛ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك إجراء مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة أعداد الطلبة المقبولين في كلية التربية فضلا عن توزيع استبانه على عينة منهم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

عميد كلية التربية
مدير القبول والتسجيل
لتسهيل مهمة الطالب

م.د. ابراهيم القاعود

تلفون: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ + فاكس: ٧٢١١١٩٩ - ٢ - ٩٦٢ + اربد - الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax: + 962 - 2-7211199 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

ملحق (ز)

كتاب تسهيل مهمة من رئيس جامعة اليرموك إلى رئيس الجامعة الأردنية لتسهيل مهمة الباحث

YARMOUK UNIVERSITY
Office of the President

جامعـــة اليرمـــوك
مكتب الرئيس

التاريخ: ر/١٠٧/ ٠٠١٨٣٦ هـ
الموافق: ٢٤/ شعبان/ ١٤٣٤
الرقم: ٣/ تموز / ٢٠١٣ م

Date:

Reference:

عطوفة الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة الأردنية الأكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب أشرف حسين علي الشرعة

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الطالب **أشرف حسين علي الشرعة**، ورقمه الجامعي (٢٠١٠٢٣٠٠١١) بدراسة بعنـــوان **" ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ودور مساق التربية الوطنية في الحد منها"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك إجراء مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس. فضلا عن توزيع استبانه على عينة من طلبة في جامعتكم الموقرة.

أرجـو التكرم بالاطلاع والموافقـة علـى تسهيل مهمـة الطالب المذكور أعلاه.

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/ رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

تلفون: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ فاكس: ٧٢١١١٢٢ - ٢ - ٩٦٢ اربد - الأردن
www.yu.edu.jo P.O. Box 566, Irbid, Jordan P: +962 2 7211111 F: +962 2 7211133 E-mail: yarmouk@yu.edu.jo president@yu.edu.jo

ملحق (ح)

كتاب تسهيل مهمة من رئيس جامعة اليرموك إلى رئيس جامعة آل البيت لتسهيل مهمة الباحث

جامعة اليرموك
مكتب الرئيس

YARMOUK UNIVERSITY
Office of the President

التاريخ: ١٨٣٦/١٠٧/١ هـ
الموافق: ٢٤/شعبان/١٤٣٤
الرقم: ٣/تموز/٢٠١٣ م

Date:

Reference:

عطوفة الأستاذ الدكتور رئيس جامعة آل البيت الأكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب أشرف حسين علي الشرعة

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الطالب **أشرف حسين علي الشرعة**، ورقمه الجامعي (٢٠١٠٣٠٠١١) بدراسة بعنوان **" ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ودور مساق التربية الوطنية في الحد منها"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك إجراء مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس. فضلاً عن توزيع استبانه على عينة من طلبة في جامعتكم الموقرة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

تلفون: ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ فاكس: ٧٢١١١٣٣ – ٢ – ٩٦٢ اربد – الأردن
www.yu.edu.jo P.O. Box 566, Irbid, Jordan P: +962 2 7211111 F: +962 2 7211133 E-mail: yarmouk@yu.edu.jo president@yu.edu.jo

ملحق (ط)

كتاب تسهيل مهمة من رئيس جامعة اليرموك إلى رئيس جامعة مؤتة لتسهيل مهمة الباحث

جامعة اليرموك
مكتب الرئيس

YARMOUK UNIVERSITY
Office of the President

التاريخ: ر/١٠٧/ ١٨٣٦٠٠ هـ
الموافق: / شعبان/ ١٤٣٤ م
الرقم: / تموز / ٢٠١٣

Date:
Reference:

عطوفة الأستاذ الدكتور رئيس جامعة مؤته الأكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب أشرف حسين علي الشرعة

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الطالب **أشرف حسين علي الشرعة**، ورقمه الجامعي (٢٠١٠٢٣٠٠١١) بدراسة بعنوان **" ظاهرة العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ودور مساق التربية الوطنية في الحد منها"**؛ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك إجراء مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس. فضلا عن توزيع استبانه على عينة من طلبة في جامعتكم الموقرة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/ رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

تلفون: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ فاكس: ٧٢١١١٣٣ -٢- ٩٦٢ اربد - الأردن
www.yu.edu.jo P.O. Box 566, Irbid, Jordan P. +962 2 7211111 F. +962 2 7211133 E-mail: yarmouk@yu.edu.jo president@yu.edu.jo

ملحق (ي)

السجل الميداني للمقابلات

المشارك	ترميزه	الموافقة	المكان	الساعة	النتيجة
د. محمد غزيوات	المقابل (1)	تم الحصول عليها	مؤتة	11.00	تمت المقابلة
د.ماجد الصعوب	المقابل (2)	تم الحصول عليها	مؤتة	1.30	تمت المقابلة
د.عبدالله الجراح	المقابل (3)	تم الحصول عليها	مؤتة	12.00	تمت المقابلة
د. ميسون الدويري	المقابل (4)	تم الحصول عليها	الأردنية	11.00	تمت المقابلة
د. بسام القضاة	المقابل (5)	تم الحصول عليها	الأردنية	10.00	تمت المقابلة
د. مؤيد الخوالده	المقابل (6)	تم الحصول عليها	الأردنية	12.00	تمت المقابلة
د. صالح الرواضيه	المقابل (7)	تم الحصول عليها	الأردنية	12.30	تمت المقابلة
د. حامد طلافحه	المقابل (8)	تم الحصول عليها	الأردنية	1.00	تمت المقابلة
د. باسل شديفات	المقابل (9)	تم الحصول عليها	آل البيت	10.30	تمت المقابلة
د. ممدوح السرور	المقابل (10)	تم الحصول عليها	آل البيت	10.30	تمت المقابلة
د. هيفاء الدلابيح	المقابل (11)	تم الحصول عليها	آل البيت	11.30	تمت المقابلة
د. ماهر الزيادات	المقابل (12)	تم الحصول عليها	آل البيت	1.00	تمت المقابلة
د. عبير الرفاعي	المقابل (13)	تم الحصول عليها	اليرموك	11.30	تمت المقابلة
د. خالد بني خالد	المقابل (14)	تم الحصول عليها	اليرموك	11.00	تمت المقابلة
د. هادي طوالبه	المقابل (15)	تم الحصول عليها	اليرموك	11.00	تمت المقابلة
د. سميح كراسنه	المقابل (16)	تم الحصول عليها	اليرموك	2.15	تمت المقابلة

ABSTRACT

Alshraah, Ashraf Hussein, (2013). Violence Phenomenon in the Jordanian Universities as Perceived by Social Studies Students' and Instructors' and the Role of National Education Course in Reducing it. Ph.D Disserattion ,Yarmouk University.

Supervisoers:

Prof. Ibrahim Abdelgader Al-qaood

Prof. Hani Hatmal Obidat

This study aims at identifying the university violence phenomenon from the perspectives of social studies students and Jordanian instructors at the Jordanian universities and the role of the national education course in reducing it. To achieve the aims of the study, the researcher designed a questionnaire that consisted of (58) items and a closed question. The scale was distributed on a sample that consisted of (106) male and female students who were selected as convenience sample. An Semi-structured interview was also used with (16) instructors from the Jordanian universities (Yarmouk, Al-abayt, Jordan university , and Mutah university) which taught the social studies major. The validity and reliability of the instruments were measured. A grounded theory was used to analyze the interview results.

The findings of the study showed that the violence prevalence comes with a high degree, and with a mean of (3.75). The findings also showed that the results related to the reasons of university violence among the students in the Jordanian universities from the perspectives of the social studies students indicate that: the culture field comes first, the social field

comes second, and finally the university policy and its administration and the academic, teaching field comes later with a high evaluation degree.

The results revealed also that there are no significance differences at a=0.05 on students responses on the degree of prevalence of university violence from the perspective of social studies students in the Jordanian universities attributed to gender, university and the interaction between them.

The interview results showed that the most important suggestions to reduce university violence are to activate the roles and systems objectively in law implementation. Moreover, it should make students involved all the time in doing researches, activities, cultural competitions, and social completions at the university or college level. The university security has to take the authority for applying law in order to save the security and protect the properties inside the campus.

The results related to the role of the National education for reducing the university violence reveals that the course of the National Education works on building the good citizen and make the students familiar with violence phenomena and the negative effects on the Jordanian society. In addition, it deepens the concepts of belonging and loyalty to the homeland that sense to stay away from violence and its forms. In light of the study results, the researcher recommended that the roles and systems should be activated and it should apply the legal procedures for those who commit acts of violence.

Key words: university violence phenomena, National education course, students' violence, Jordanian universities, the instructors, social studies students.